رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

بقيادة صدام حسين صنعنا
اروع انتصاراتنا

١٢ صفحة | السبت ٢١ تشرين الثاني - ١٩٨٧ - ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٨ - العدد ٦٣٨٨ | ATH - THAWRA, Saturday, 21, Nov, 1987, No. 6388 | ٥٠ فلسا

استمرار تحطيم مرتكزات وشرايين العدوان

١٢٠ مهمة وطلعة لطائراتنا

ضربة مؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية

سحق مجموعة مشاة في جبهة الفيلق السابع

نفذ صقورنا البواسل امس (١٢٠) مهمة وطلعة قتالية كبدوا خلالها القوات الايرانية المعتدية مزيدا من الخسائر .

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي صدر الليلة الماضية برقم (٢٩٢٣) ان احدى وحدات الفيلق السابع عالجت بمختلف الاسلحة مجموعة مشاة معادية تقدر بـ (٦٠) شخصا ودمرت القسم الاكبر منها وارغمت الباقين على الفرار .

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩٢٣) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة مساء امس ونهار اليوم فعالياتها القتالية الشجاعة ضد الخمينيين البغاة مكبدة اياهم خسائر جديدة وعلى النحو التالي :

١ - ان قوتنا الجوية البطلة ماضية قدما في تحطيم مرتكزات العدوان وقطع الامدادات النفطية للنظام الايراني الرافض للسلام والمصر على استخدام موارده لاغراض العدوان على بلادنا .

ففي الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من صباح اليوم وجهت طائراتنا ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

كما بلغ عدد المهمات القتالية التي نفذها صقورنا هذا اليوم لتنفيذ الواجب اعلاه ولضرب العدو في مسارح العمليات (٨٢) مهمة قتالية عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٢ - نفذت طائراتنا السمتية الجسور (٣٨) طلعة قتالية على تجمعات العدو ومواضع اسلحته وتمكنت من خلالها الحاق المزيد من الخسائر بالمعتدين الاراذل .. ثم عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة بحمد الله

٣ - رصدت احدى وحداتنا في جبهة الفيلق السابع مجموعة مشاة تقدر بـ (٦٠) شخصا فعالجتها بمختلف انواع الاسلحة وتم تدمير القسم الاكبر [illegible] الباقين على الفرار .

كما تم في مناطق اخرى من القاطع :

- قتل خمسة من الاوغاد .
- تفجير ثمانية اكداس للعتاد .
- حرق وتدمير عجلتين احداهما كبيرة محملة بالاشخاص .
- تدمير موضع رشاشة وقتل من فيه .
- تدمير مجرافتين اليتين (شفل) .

٤ - قتل ستة من افراد العدو وتدمير رشاشتين في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٥ - معالجة الجهد الهندسي للعدو

البقية ص١١

القائد يتلقى برقية من قائد القوة البحرية بذكرى البيعة وعملية الخليج الثائر

رجال البحر الابطال يجددون العهد لحماية مياهنا من رجس الاعداء الطامعين

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي لمناسبة ذكرى بيعة جماهير الشعب العراقي لسيادته والذكرى الخامسة لعملية الخليج الثائر الخالدة التي انزل فيها رجال البحرية الاوفياء ضربة مهلكة وقاسية بمنطقة انتظار السفن قرب جزيرة (خرج) .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون) .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة حفظكم الله ورعاكم .

في يوم رجالكم المخلصين الاشداء .. رجال البحر الشجعان الذين يحتفلون به ومعهم كافة ابناء شعبنا الابي الوفي ورفاقهم في العقيدة والسلاح بمناسبة الذكرى الخامسة لعملية الخليج الثائر الخالدة التي تتلاقى فيها رجال البحرية الاوفياء ونفذوا قراركم السياسي والعسكري الجريء في انزال ضربة مهلكة وقاسية بمنطقة انتظار السفن قرب جزيرة خرج الايرانية ليلة ٢٠ / ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٢ وحطموا خمس ناقلات عملاقة كانت راسية في هذه المنطقة ليجددوا لكم في هذه الملحمة المجيدة بيعتهم الكبرى حيث تزامنت عمليتهم العظيمة بيوم التاريخي الذي خرجت فيه الملايين من ابناء العراق الاشم العزيز وهي تجدد بيعتها الدائمة لقائدها ربانا وسيفا وراية في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٢ وكانت حقا عملية من اجرأ وارقى العمليات البحرية في التاريخ الحديث ازالت

من / قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي

البقية ص١١



عميد السلك الدبلوماسي العربي في تركيا يشيد بدعم الرئيس القائد للقضية الفلسطينية

انقرة - ٢٠ - واع : اشاد السيد (ربحي حلوم) مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية عميد السلك الدبلوماسي العربي في تركيا بدعم السيد الرئيس القائد صدام حسين للقضية الفلسطينية وحرصه الشديد على استقلال القرار الفلسطيني وجعل القضية الفلسطينية من اول اهتمامات العراق بالرغم من تصديه للعدوان الايراني الغاشم منذ عدة سنوات .

واشار عميد السلك الدبلوماسي العربي في مؤتمر صحفي عقده في انقرة اليوم خصص لمناقشة نتائج مؤتمر قمة عمان الى ان العدوان الايراني المستمر ضد العراق واقطار الخليج العربي وتطورات القضية الفلسطينية كانت من اهم المواضيع التي تمت مناقشتها اثناء القمة العربية .

واكد ان حكام طهران والصهاينة وجهان لعملة واحدة ويرتبطان في داخلهما بقاسم مشترك هو حقدهم التاريخي على العرب وقال ان مؤتمر قمة عمان استطاع

البقية ص١١

التلفزيون الفرنسي يعرض فيلما عن الدمار بالمفاعل النووي في بوشهر

الاشعاعات النووية تصيب المواد الغذائية والبضائع الايرانية

باريس - ٢٠ - واع : عرض التلفزيون الفرنسي اليوم فيلما التقطته الاقمار الصناعية عن المفاعل النووي الايراني في منطقة بوشهر يظهر الدمار الذي لحق به جراء الضربات المتتالية التي وجهها اليه طيراننا الجسور .

وذكر معلق التلفزيون (القناة الخامسة) ان اكثر الضربات تدميرا التي لحقت بالمفاعل ومنشاته كانت الضربة الاخيرة التي تعرض لها .

وتجمع المصادر الفرنسية المتخصصة في الشؤون النووية ان الاشعاعات النووية المتسربة من المفاعل ستصيب المواد الغذائية والبضائع الايرانية بمختلف انواعها .

وابلغت هذه المصادر مراسل واع في باريس عقب عرض الفيلم في التلفزيون الفرنسي ان الطبيعة الجغرافية للاراضي الايرانية والامطار التي هطلت عليها خلال هذه الايام ساعدت على امتصاص القدر الاكبر من الاشعاعات باتجاه الشرق الامر الذي يعني انها اصابت الحقول والمزارع ومجمعات تربية الحيوانات والموانىء في عمق ايران وعلى مسافات بعيدة من موقع المفاعل نفسه .

ويتاكد الان ان معظم الاغذية في ايران بما فيها الفواكه والخضروات قد اصيبت باثار الاشعاعات

العراق يبلغ الامم المتحدة بقصف النظام الايراني لمستشفى دهوك

الامم المتحدة - ٢٠ - واع : ابلغ العراق الامم المتحدة اليوم بقيام النظام الايراني بقصف احد المستشفيات المدنية في مدينة دهوك مما ادى الى استشهاد تسعة مدنيين بضمنهم ست نساء وطفلة واحدة واصابة ٦٤ اخرين بجروح .

واكد العراق في رسالة سلمها مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى السيد دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية ان النظام الايراني بقصفه احد المستشفيات اضاف جريمة جديدة الى قائمة جرائمه الطويلة التي تتناقض تماما مع المبادىء الاساسية للقانون الدولي الانساني .. واشارت الرسالة الى الطبيعة الاجرامية والعدوانية والتوسعية لحكام ايران الذين لايستثنون حتى المرضى والمستشفيات التي تحرم القوانين الدولية التعرض لها .

ودعت الرسالة الامم المتحدة الى ادانة هذه الجريمة الايرانية التي تؤكد ثانية ان الوقت قد حان لمعاقبة النظام الايراني لرفضه جميع المبادىء والقيم التي تحكم العلاقات الدولية .

اليونسكو تدعو لانهاء الحرب

باريس - ٢٠ - واع : دعا المؤتمر العام لمنظمة التربية والثقافة والعلوم اليونسكو في باريس اليوم الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية على اسس شامل وعادل عن طريق المفاوضات وعلى اسس الاحترام المتبادل لسيادة كل من البلدين وسلامة اراضيه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

واعرب المؤتمر العام لليونسكو في نداء وجهه في ختام اعماله التي استمرت شهرا واحدا عن اسفه لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية .

ومن ناحية اخرى اعتمد المؤتمر العام اليوم قرارا يشجب الممارسات الصهيونية في القدس المحتلة ويدعو الى الحفاظ على معالمها التاريخية والدينية .

وكان المؤتمر العام قد صادق على انتخاب مرشح اسبانيا فيدريكو مايور مديرا عاما لليونسكو للسنوات السبع القادمة خلفا للسنغالي احمد مختار ابو .

ويذكر ان العراق قد شارك في اعمال المؤتمر المذكور بوفد رأسه السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية .

مصادر ملاحية :

الصواريخ العراقية اصابت سفينة سنغافورية وناقلة ايرانية

المنامة - ٢٠ - رويتر . افب : اعلنت مصادر ملاحية في الخليج العربي ان الطائرات العراقية اصابت بصواريخها سفينة انقاذ سنغافورية تدعى سيلفيا قرب جزيرة خرج .

وذكرت هذه المصادر ان السفينة المملوكة لشركة سيمكو للانقاذ ومقرها سنغافورة اصيبت بصاروخ عراقي في غرفة المحركات اثناء قيامها بتقديم المساعدة لناقلة ايرانية مصابة .

وعلى الصعيد نفسه اكدت مصادر ملاحية في المنامة ان الطائرات العراقية اصابت ناقلة نفط ايرانية تدعى (تبريز) قرب السواحل الايرانية .

وقالت المصادر ان الناقلة تبريز وحمولتها ٦٩ الفا و ٤٩٨ طنا مملوكة لشركة الناقلات الايرانية .

مسؤول الماني اتحادي :

الدبلوماسيون الايرانيون يمارسون انتهاكات لاتقرها الاعراف وتسيء للمهنة

لندن - ٢٠ - واع : اكد الدكتور هانز شتيركن رئيس اللجنة الخارجية في الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم بالمانيا الاتحادية ان من يطلق عليهم دبلوماسيون ايرانيون في بون يمارسون انتهاكات تسيء للمهنة والصفة الدبلوماسية ويرتكبون تجاوزات غير مشروعة لاتقرها الاعراف الدولية .

وكشف في حديث صحفي لمجلة المجلة نشرته في عددها الاخير في لندن ان هؤلاء استغلوا حصانتهم الدبلوماسية لتهريب الاسلحة من الاراضي الالمانية ليستخدمها النظام الايراني في حربه العدوانية ضد العراق مؤكدا في الوقت ذاته عزم حكومته على منع ايران من الحصول على هذه الاسلحة بكافة الوسائل .

واختتم المسؤول الالماني حديثه بالقول ان الايرانيين اصبحوا على قناعة بانهم عاجزون عن تحقيق انتصار عسكري على العراق .

مباحثات اقتصادية

بين العراق ومصر

القاهرة - ٢٠ - واع : اجرى وفد اقتصادي عراقي في القاهرة اليوم مباحثات مع المسؤولين عن قطاع الاسمدة والصناعات الكيمياوية المصرية .

وتناولت المباحثات التي ترأس الجانب العراقي فيها معاون مدير عام منشأة كبريت المشراق وعن الجانب المصري رئيس مجلس ادارة شركة ابو زعبل للاسمدة والصناعات الكيمياوية تطوير التعاون الثنائي بين الجانبين بما في ذلك قيام الجانب العراقي بسد احتياجات المصانع المصرية من الكبريت .

رغم الخصومات السعرية

انخفاض كبير في مبيعات النفط الايراني

فيينا - ٢٠ - واع : اكدت مصادر نفطية مطلعة في فيينا اليوم انه رغم الجهود التي يبذلها النظام الايراني لبيع نفطه من خلال تقديم خصومات سعرية فان معدل مبيعاته خلال الشهر الحالي انخفض باكثر من مليون ونصف المليون برميل يوميا مقارنة بالاشهر الثلاثة الماضية .

ونسبت المصادر الى المعلومات الصادرة عن دوائر الملاحة قولها ان النظام الايراني يقوم حاليا باعطاء خصومات تصل الى اكثر من دولارين للبرميل عن السعر الذي حددته منظمة الاوبك .

واضافت ان مستوردي النفط اليابانيين يضغطون على الايرانيين للحصول على خصومات سعرية اكثر مما يضعف هيكل اسعار المنظمة التي تستعد لعقد مؤتمرها الوزاري المقرر في فيينا في التاسع عشر من الشهر المقبل .

واوضحت تلك المصادر ان انتاج النفط الايراني خلال الشهر الحالي بلغ مليونا ومئتي الف برميل اي اقل بنسبة اكثر من خمسين بالمئة عن الانتاج السابق .

ويذكر ان الطائرات العراقية قد شددت من ضرباتها الجوية ضد ناقلات النفط قرب جزيرة خرج والسواحل الايرانية وكذلك المنشآت النفطية خلال الفترة الاخيرة .

اجتماع للجنة الاردنية الفلسطينية لدعم سكان الارض المحتلة

تونس - ٢٠ - واع : ذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس نقلا عن اوساط فلسطينية ان اللجنة الاردنية الفلسطينية لدعم سكان الاراضي المحتلة ستجتمع الاسبوع المقبل في العاصمة الاردنية عمان .

ويرأس الجانب الفلسطيني في اللجنة خليل الوزير ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية فيما يرأس الجانب الاردني السيد مروان دودين وزير شؤون الاراضي المحتلة .

ويذكر ان اللجنة الاردنية الفلسطينية لدعم سكان الاراضي المحتلة قد شكلت عام ١٩٧٨ .

ممثلو منظمات دولية ومهنية يطلعون على اثار الجريمة النكراء

اطلع ممثلو منظمات الصليب الاحمر الدولي والامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والصحة العالمية في بغداد ورؤساء نقابات الاسنان والصيادلة والاطباء وجمعية الهلال الاحمر العراقية على اثار الجريمة النكراء الجديدة التي اقترفها حكام ايران والمتمثلة بقصف طيران العدو لمستشفى دهوك امس الاول مما ادى الى استشهاد وجرح عدد من المرضى الراقدين فيها .

واستمع ممثلو المنظمات الدولية والمهنية خلال زيارتهم لاثار القصف الوحشي الايراني لمستشفى دهوك الى شرح قدمه الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية في منطقة الحكم الذاتي حول ابعاد هذه الجريمة والتي تؤكد دموية النظام الايراني وابتعاده عن كل القيم الانسانية مشيرا الى ان حكام ايران استهدفوا المستشفى بشكل مقصود ومتعمد .

وزار ممثلو المنظمات الدولية جرحى الغارة الوحشية الايرانية على مستشفى دهوك واكدوا خلال الزيارة انهم سينقلون الى العالم عبر منظماتهم مشاهدوه من اثار الجريمة الوحشية التي راح ضحيتها الاطفال والنساء والشيوخ .

ورافق ممثلي المنظمات الدولية والمهنية خلال الزيارة وكيل وزارة الصحة وعدد من المسؤولين في الوزارة .

الهند ..

وقف مؤقت لاطلاق النار في سري لانكا

نيودلهي - ٢٠ - افب : اعلنت الحكومة الهندية اليوم وقفا لاطلاق النار يستمر ٤٨ ساعة ضد التاميل في سري لانكا .

ويأتي هذا الاعلان بعد اطلاق سراح ١٨ جنديا هنديا امس الاول كان التاميل يحتجزونهم منذ اكثر من خمسة اسابيع .

واعلن وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية امام مجلس النواب ان حكومته قررت ان تتوقف قوات حفظ السلام الهندية عن اطلاق النار بمبادرة منها اعتبارا من يوم غد «السبت» .

واضاف انها فرصة امام التاميل لالقاء سلاحهم.

النجم الاحمر

منع هجوم ايراني على ناقلة نفط سوفيتية

موسكو - ٢٠ - افب : هددت فرقاطة ايرانية ناقلة النفط السوفيتية ارجون في الخليج العربي فيما ارغمتها المدمرة السوفيتية المضادة للطوربيدات ستواكي التي كانت تتولى حراسة الناقلة على الابتعاد .

ذكرت ذلك اليوم صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم الجيش السوفيتي دون ان تحدد تاريخ هذا الحادث .

وقالت الصحيفة ان الفرقاطة الايرانية اقتربت من قافلة سوفيتية تضم سفينة الشحن يوبيدا وناقلة النفط ارجون وقامت بمناورات خطيرة مصوبة اسلحتها نحو الناقلة ارجون .

واوضح قائد المدمرة ستواكي في تصريحات نشرتها الصحيفة في صفحتها الاولى انه اتخذ قرارا بالاقتراب من الفرقاطة الايرانية ومنع الهجوم اذا اقتضى الامر .

وقال ليس هناك خيار اخر في مثل هذه الحالة .

اكتشاف ٤ الغام ايرانية في الخليج العربي

العواصم - ٢٠ - الوكالات : اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان كاسحة الغام تابعة للبحرية البريطانية تقوم بحماية سفن مسجلة في بريطانيا اكتشفت اربعة الغام شمال قطر امس .

وقال متحدث باسم الوزارة ان كاسحة الالغام بروكلبي ، وهي واحدة من اربع كاسحات الغام تابعة للبحرية البريطانية تقوم بالحراسة في الممرات البحرية في الخليج العربي . دمرت ثلاثة من هذه الالغام .

واضاف المتحدث انه لم يتضح متى تم زرع الالغام ولكنها زرعت من قبل ايران بكل تاكيد لانها من النوع المماثل للالغام التي عثر عليها على متن السفينة الايرانية ايران - اجر التي دمرتها البحرية الاميركية في ايلول الماضي .

وبهذا الاكتشاف يصل عدد الالغام التي رصدتها البحرية البريطانية في الخليج العربي الى تسعة الغام .

من جانب اخر ذكر فيتريو زانوني وزير الدفاع الايطالي ان حكومته سوف تتقدم في القريب العاجل بمشروع قانون يتعلق بتمويل مصروفات القوة الايطالية العاملة في الخليج العربي .

البقية ص١١

هجومان للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد الميليشيات العميلة والقوات الصهيونية

بيروت - ٢٠ - واع : كبدت المقاومة الوطنية اللبنانية ميليشيات العميل انطوان لحد وقوات الاحتلال الصهيوني عددا من القتلى بالاضافة الى تدمير سيارتين عسكريتين وذلك خلال عمليتين لرجال المقاومة في جنوب لبنان .

وذكر بيان لجبهة المقاومة اليوم ان رجالها هاجموا موقعا تابعا لميليشيات لحد على جبل علي الطاهر كما قصفوا تجمعا للمدرعات والشاحنات العسكرية الصهيونية في منطقة العيشية بمدفعية الهاون الثقيلة .

وقامت قوات الاحتلال الصهيوني بعد هاتين العمليتين بقصف قرى وبلدان عرب صاليم وحبوش وكفر رمان والنبطية والغوفا وحومين بالقذائف الصاروخية مما ادى الى اصابة مواطن لبناني ووقوع اضرار مادية بعدد من الممتلكات .

وعلى صعيد اخر اصيب احد جنود القوات الدولية بجروح طفيفة خلال عملية اقتحام قامت بها ميليشيات لحد لمركز تابع للوحدة النرويجية في منطقة كوكبا في الجنوب اللبناني .

معاداة العرب

قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم للصحابي سلمان الفارسي : « ياسلمان لاتبغضني فتفارق دينك . قال يارسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله ؟

قال الرسول : تبغض العرب فتبغضني .. » .

المعروف ان الصحابي سلمان الفارسي كان قد اعتنق الاسلام على يد رسول الله فاطمأن اليه وقبل منه اسلامه . وكان سلمان قد تعرف على اديان متعددة كان الاسلام آخر دين فيها .. وعرف سلمان باخلاصه لدينه وصدق اندماجه فيه وفي البيئة العربية التي كانت تنظر اليه وكأنه واحد من ابنائها ..

وانما خاطبه النبي بما خاطبه به يوم قال له .. « ياسلمان لا تبغضني فتفارق دينك » من اجل تنوع البغض وشيوعه في نفوس الفرس قبل الاسلام وتوقع اشتداده واستفحاله بعد ظهور العرب على مسرح الحياة السياسية والحضارية في العالم لاسيما لدى انحسار ظل الحكم الفارسي عن الانحاء التي كان ذا سطوة وسيطرة عليها .

فلقد سبر الرسول الكريم غور العداء الفارسي المتأصل لدى من طبع عليه من الفرس في سائر فترات التاريخ اذ استوى ذلك في طبائعهم سواء اكانوا حاكمين ام كانوا محكومين .

ولم يكن سلمان بالذات مقصودا بتلك المقولة النبوية التي اراد بها النبي اعطاء الصورة الثابتة لحقيقة العداء الفارسي للعرب ، وذلك من طريق مخاطبة الصحابي سلمان رضي الله عنه ..

والشق الثاني مما تضمنته كلمة النبي هو النص على ان كره العرب مدعاة للكفر لان كره العرب يؤدي الى كره النبي العربي صلى الله عليه

البقية ص١١

الملك حسين :
النظام الايراني سيواجه بموقف عربي يفوق مستوى التهديد والتحدي

عمان - ٢٠ - واخ - واع: اكد العاهل الاردني الملك حسين اعتقاده بان النظام الايراني سيواجه بموقف عربي يفوق مستوى التهديد والتحدي الذي يمارسه في اعماله العدوانية ضد اي من الاقطار العربية .

ودعا العاهل الاردني في تصريحات له امس الاول ايران الى تدارك موقفها والرضوخ للقرار رقم (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن الدولي .

وطالب الملك حسين في حديث صحفي عقب اجتماعه في عمان امس مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك العرب بالوقوف الى جانب العراق لامساندة له فقط واداء للواجب وانما للدفاع عن كل الارض العربية والحق العربي حتى تعرف ايران بانها لن تكسب الحرب .

وقال ان مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي اختتم في عمان الاسبوع الماضي كان انطلاقة من الاطر الضيقة الى النطاق القومي الواسع والى القناعة بان المصير والغايات والاهداف واحدة .. مشيرا الى ان الانسان في كل الوطن العربي يدرك ان الخطر عندما يهدد اي جزء من هذا الوطن الكبير فانه يتهدد الجميع في مواجهة كل التحديات وبالتالي فان القمة كانت انطلاقة جديدة وعودة الى الاصول .

واكد العاهل الاردني ان المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط هو الصيغة الوحيدة التي يمكن ان نتوصل فيها الى الوضع الذي يتحقق فيه سلام عادل وشامل ودائم في هذا الجزء من العالم .

واوضح العاهل الاردني ان المباحثات التي اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الاخيرة معربا عن ارتياحه للنتائج التي اسفرت عنها المباحثات تجاه جميع الامور بالنسبة للوطن العربي بالكامل والقضايا العربية في كل الوطن العربي الكبير .

● عمان : العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك خلال جولة بالسيارة في عمان امس الاول حيث قام الرئيس المصري بزيارة قصيرة للاردن اجرى خلالها محادثات رسمية مع العاهل الاردني .

غينشر يختتم زيارته للاردن

عمان - ٢٠ - واع : غادر عمان اليوم وزير الخارجية الالماني الاتحادي هانز ديتريش غينشر بعد زيارة للاردن استمرت يوما في اطار جولة شملت ايضا كلا من بغداد والرياض ..

واجرى غينشر محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين والسيد طاهر المصري وزير الخارجية تناولت الاوضاع الراهنة في المنطقة بما فيها الحرب العراقية الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشان انهاء الحرب العراقية الايرانية ونتائج القمة العربية غير العادية في عمان اضافة الى العلاقات بين البلدين ..

ريجكوف يصل نيودلهي

نيودلهي - ٢٠ - واع : وصل الى نيودلهي اليوم نيكولاي ريجكوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي في زيارة رسمية للهند تستغرق خمسة ايام .

مذكرة داخلية لمكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي
تسهيلات صهيونية لارهابيين نفذوا عمليات تفجير في الولايات المتحدة

واشنطن - ١٩ - واع : اكدت مذكرة داخلية لمكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي ان حكومة تل ابيب رفضت التعاون في اجراءات التحقيق الذي تجريه الولايات المتحدة مع اعضاء مايسمى رابطة الدفاع اليهودي وشركائهم بخصوص ارتكاب خمس وعشرين عملية تفجير قنابل وحوادث ارهابية اخرى نفذوها في الولايات المتحدة من بينها انفجار سانتانا بكاليفورنيا الذي اسفر عن مقتل الكسندر عودة المدير الاقليمي للجنة العربية الاميركية لمناهضة التمييز العنصري .

وطبقا للتقرير نشرته (الواشنطن بوست) فان المذكرة التي تم ارسالها في وقت سابق من العام الحالي تؤكد ان العديد من المتهمين الرئيسيين في هذه القضية قد هربوا الى فلسطين المحتلة وقدمت لهم تسهيلات في مستوطنة كريات غراب .

وقالت المذكرة ان مكتب التحقيقات الفيدرالي كان قد طلب معلومات عن الخلفية الاجرامية للمشتبه فيهم اضافة الى المحاضر الخاصة بالقبض عليهم واتصالاتهم .

كما اعرب مكتب التحقيقات الفيدرالي عن استيائه بسبب عدم تقديم سلطات تل ابيب قدرا من التعاون في ما يتعلق بقضية (جوناثان بولارد) العام الماضي بتهمة تقديم وثائق استخبارية .

كما صرحت مصادر فيدرالية بان التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الفيدرالي في قضية الرابطة اليهودية قد اعترضته العقبات نظرا لتمتع العديد من المتهمين فيها بالجنسية الاميركية الصهيونية المزدوجة .. واستطاعتهم التنقل بسهولة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

وقد رفض تشارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية الاميركية خلال القائه البيان الصحفي الصادر عن وزارته اليوم التعقيب على اية اسئلة وجهها اليه الصحفيون بخصوص مذكرة مكتب التحقيقات الفيدرالي .

اجتماع لوزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي .. اليوم

ابو ظبي - ٢٠ - قنا . واع : يبدا وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم السبت بابو ظبي وتستمر يومين ..

ويناقش الوزراء خلال اجتماعاتهم عددا من الموضوعات المتعلقة بالتنسيق والتعاون بين الدول الاعضاء في الميدان الدفاعي والعسكري في ضوء التوصيات التي اقرها رؤساء اركان الدول الاعضاء في اجتماعهم الاخير بالرياض ..

وقالت مصادر مسؤولة لوكالة الانباء القطرية بابو ظبي ان رؤساء الاركان بالدول الاعضاء والامانة العسكرية بالمجلس قد اعدت مجموعة من التوصيات المهمة بشان التنسيق والتكامل العسكري لعرضها على وزراء الدفاع تستهدف بناء القدرة الذاتية لجيوش دول المجلس والتي تمكنها من الاعتماد على نفسها في حماية اراضيها وتحقيق الامن والاستقرار بالمنطقة ..

وقالت المصادر ان توصيات وزراء الدفاع سيتم رفعها الى القمة الثامنة لقادة دول المجلس المقرر عقدها بالرياض يوم ٢٦ من الشهر المقبل لاقرارها ..

وزير النفط الكويتي يجتمع مع كارلوتشي

واشنطن - ٢٠ - انصات . واع : اجتمع وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة في واشنطن امس مع فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي بعد ان اجتمع مع اللجنة الفرعية التابعة لمجلس النواب والخاصة باوربا والشرق الاوسط ..

وكان الشيخ علي الخليفة الذي يزور الولايات المتحدة تلبية لدعوة من وزير الطاقة الاميركي جون هارنغتون قد اجرى امس الاول محادثات مع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز حول الاوضاع في منطقة الخليج العربي والعلاقات الاميركية الكويتية ..

وذكرت وكالة الانباء الكويتية انه من المقرر ان يجري وزير النفط الكويتي محادثات كذلك مع مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الامن الدولي ومع مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط واسيا ومع نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية ..

فالدهايم يصل باكستان غدا

فيينا - ٢٠ - واع : يتوجه الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بعد غد (الاحد) الى باكستان في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

ويرافق الرئيس النمساوي في زيارته وهي الثالثة خارج النمسا منذ توليه منصبه العام الماضي وقد يضم نائب المستشار وزير الخارجية الويس موك .

وسيجري فالدهايم خلال زيارته محادثات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيس الوزراء تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

سحب العملة السودانية القديمة

الخرطوم - ٢٠ انصات - واع : اعلن بنك السودان ان العملات التي تحمل صورة الرئيس السوداني المعزول جعفر نميري سوف تسحب من التداول ابتداء من اول كانون الثاني المقبل .

وجاء في بيان للبنك ان العملة القديمة ستصبح غير مشروعة في نفس ذلك اليوم .

واضاف بان استبدال تلك العملات سوف يستمر حتى الحادي والثلاثين من الشهر المقبل .

ارتفاع اسعار الاسهم

طوكيو - ٢٠ - رويتر : ارتفعت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية ولم يتغير سعر الدولار في حين ينتظر المتعاملون والمستثمرون بشيء من القلق نتائج محادثات في واشنطن لخفض العجز في الميزانية الاميركية المسالة الوحيدة التي تهم السوق على مايبدو .

وبلغ سعر اقفال الدولار في طوكيو ١٣٥ر٣٧ ين وتروح بين ١ر٦٧٨٥ و ١ر٦٧٩٠ مارك الماني اتحادي وهو نفس السعر تقريبا عند اقفاله في نيويورك امس .

وارتفعت قيمة الاسهم في بورصة طوكيو عند الاقفال بمقدار ٣٦ر٧٦ نقطة ليبلغ مؤشر السوق ٢٢٧٠٥ر٥٦ .

وقال تجار عملة في طوكيو ان الاسواق تامل ان يتم تقليل الميزانية الاميركية بمقدار ٣٠ مليار دولار للعام المالي ١٩٨٨ وتوقعوا انخفاض الدولار اذا اسفرت المحادثات في واشنطن عن تقليلها باقل من ذلك المبلغ .

رومانيا واثيوبيا تدعوان الى تطبيق القرار « ٥٩٨ »

بوخارست - ٢٠ - ا ش ا . واع : دعت رومانيا واثيوبيا الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .. واعرب البلدان عن قلقهما ازاء تطور الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج العربي ..

واكد الجانبان في بيان مشترك صدر في بوخارست الليلة الماضية في ختام زيارة الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية باشراف الامم المتحدة ..

وادانت الدولتان الاعمال العدوانية التي يرتكبها النظام العنصري في بريتوريا ضد الدول المستقلة المجاورة واعمال القمع التي ينتهجها النظام ضد المواطنين الافارقة ..

هل يعقد اجتماع بين باباندريو واوزال ؟

انقرة - ٢٠ - واع : كشفت مصادر حكومية تركية النقاب عن اجتماع سينعقد بين اندرياس باباندريو رئيس الحكومة اليونانية وتوركوت اوزال رئيس الحكومة التركية في حالة فوز الاخير بالانتخابات العامة التي ستشهدها تركيا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري ..

ونسبت صحيفة (مليت) الى هذه المصادر قولها بان اتصالات مكثفة ورسائل متبادلة تتم حاليا بين انقرة واثينا من اجل ترتيب عقد الاجتماع والذي من المؤمل ان يتم بمدينة جنيفا بسويسرا في اوائل عام ١٩٨٨ المقبل ..

واضافت بانه سيتم اثناء الاجتماع المرتقب بحث المشاكل المتعلقة بين البلدين وخاصة مسالة بحر ايجة واستعراض تطور المسائل المتنازع عليها في قبرص والمشاكل الحدودية ..

ويذكر بان رسائل قد تبادلت خلال النصف الثاني من العام الجاري بين رئيسي الحكومتين التركية واليونانية لم يتم لحد الان الكشف عن تفاصيلها ..

خامنئي يهذي

اي مراقب متتبع للوضع الايراني الراهن بكل مايعانيه من مازق وازمات وما يعتمل في داخله من صراعات وتراكمات ، لايمكن ان يلوم (الملا) خامنئي اذا ما اخذ يهذي و (يشطح) في كلامه .. فالشق الايراني كبير وكبير جدا ، والرقعة غير متوفرة اصلا ، فماذا يفعل رئيس النظام الايراني في ظل هكذا واقع ؟ !

نظام خامنئي يواجه مازقا سياسيا حرجا وضاغطا .. فثمة اجماع دولي على تطبيق القرار ٥٩٨ بصورة شاملة وسليمة وحسب التسلسل المنطقي لبنوده وكما نص عليه القرار .. وثمة اجماع عربي لاول مرة على ادانة ايران والتضامن مع العراق والكويت والسعودية . فماذا بمقدور خامنئي ان يفعل في مواجهة الارادة الدولية والارادة العربية ؟

ونظام خامنئي يعاني من مازق اقتصادي خانق لايمكن معالجته في ظل استمرار الحرب .. فالمنشآت والمرافق النفطية والحيوية الايرانية تتحطم وتتناقص بمرور الوقت ، والصادرات النفطية انخفضت بشكل واضح . ومازال سلاح الطيران العراقي يواصل تدمير الاهداف الحيوية في ايران .. وخامنئي على جهله ، لايجهل ان الحل الوحيد لهذا المازق الاقتصادي وغيره من المازق هو انهاء الحرب واحلال السلام .. فما العمل ؟

ونظام خامنئي يعيش في مازق عسكري شديد الوطاة .. فالعجز مقيم والهزائم تتراكم ، والخسائر تكبر وتتضاعف والايرانيون فقدوا حماستهم للحرب وانحسرت ارادتهم في القتال .. والآلة العسكرية تعاني من العطب والانهاك والحالة النفسية بالغة السوء والتردي .. فماذا بوسع خامنئي ان يفعل ؟

والمازق الداخلي لنظام خامنئي يزداد حدة وتعقيدا مع الايام .. فلا السجون ولاحملات الاعدام ولا كل ممارسات القمع والاستبداد افلحت في الحد من تصاعد المعارضة واتساع نشاطاتها ونفوذها ، وفوق هذا كله هناك جيش التحرير الوطني الايراني الذي يواصل عملياته العسكرية الناجحة ويستقطب المزيد من العسكريين الايرانيين .. فماذا يقول خامنئي وكيف يتصرف ؟ !

ويبقى بعد ذلك شجون خامنئي ومازقه الشخصي .. فبرغم كل مزايداته وتصريحاته الرنانة لم تجده نفعا في مواجهة رفسنجاني واعوانه .. فماذا بقي في جعبة خامنئي اذا كان قد استنفد كل امكانيته في الدجل والمزايدة والنفخ ؟

لم يبق الا ان يحلم ويفسر .. ان يرجع الى مخيلته المريضة ويعمل على تنشيطها ببعض الاصناف الفاخرة من الحشيش ، وهكذا فعل .. وبدا يهذي فقال ماقال عن يوم التعداد العام للسكان في العراق وعن التظاهرات والشعارات والتحركات العسكرية الواسعة !!

وربما يكون (الملا) خامنئي قد نام ليلته (مكشوفا) .. ولم يضع (الغطاء) على جسمه . فاستيقظ يهذي .. ولن يتوقف عن الهذيان حتى (يغطوه) !!

● صبري ●

موقف
القرار المطلوب

اكدت جميع تصرفات النظام الايراني في الفترة الماضية على صدور قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وحتى اليوم ان ذلك النظام غير معني تماما بروح ونص القرار المذكور فجاءت تصرفاته الحالية بمثابة امتداد لتصرفاته الاصلية القائمة على العدوان والحرب بقصد التوسع منذ تسلمه السلطة في طهران عام ١٩٧٩ .

ان التصريحات المعبرة عن العداء والصادرة من قبل دولة ما ضد دولة اخرى او ضد مجموعة دول تكفي وحدها لادانة الدولة صاحبة التصريحات بالعدوان والتحضير للحرب وتهديد السلام حسب ماأوضح الميثاق الدولي والاعراف الدولية وعلى هذا يصبح من حق الدول المعنية بالتهديدات ان ترفع شكوى الى مجلس الامن ضد اولئك المغامرين والمطالبة بمعاقبتهم بتهمة التدخل في شؤون الغير والاستعداد لغزو اراضيهم وتهديد استقلالهم الوطني والقومي وتهديد الاستقرار والامن في المنطقة والعالم ولعل الذاكرة لم تنس جملة الشكاوى واجتماعات مجلس الامن على اساسها بدعوات من الدول المهددة بالعدوان من قبل بعض الدول الكبرى ذاتها وعلى اساس ان الموقف الدولي يتطلب التحرك باسرع مايمكن من قبل مجلس الامن او سواه لتطويق حالة الخطر قبل تحولها الى حريق يشمل هذه المنطقة او تلك من المناطق ولايمكن في ظروف معينة حصره بين المتنازعين وحدهم فكيف الحال بالنسبة لايران وبالنسبة للحرب التي تفرضها منذ اكثر من سبع سنوات على العراق ؟

ان نظام خميني ومنذ وصوله الى السلطة لوراثة نظام الشاه بدعم خارجي لم يكتف باطلاق التصريحات ضد العراق ودول الخليج العربي بدعوى عائديتها جميعا الى ايران بل قرن تصريحاته الهستيرية تلك بالعمل على ممارسة عدوان مسلح واسع النطاق ضد الاراضي العراقية والشعب العراقي في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وفرض الحرب على العراق منذ ذلك التاريخ والى وقتنا الحاضر والعمل من جانب اخر على اشاعة الارهاب والفوضى داخل الدول الخليجية وغيرها من الدول العربية وغير العربية خارج منطقة النزاع وقد زاد المعتدون الايرانيون على ذلك كله برفض جميع المبادرات ومشاريع السلام الصادرة من العراق نفسه ومن الهيئات والمحافل والشخصيات الدولية منذ بداية الحرب العراقية - الايرانية واستمر في هذا الرفض الى يومنا الحالي .

لقد شكل قرار مجلس الامن الاخير ٥٩٨ اساسا مقبولا لوضع نهاية للحرب بين العراق وايران باعتراف الدول دائمة العضوية وسواها من الدول في مجلس الامن الدولي وخارجه غير ان النظام الايراني الذي يواصل العدوان بدعم صهيوني مباشر الى جانب الدعم الذي يلقاه من بعض الاطراف بصورة غير مباشرة انتهج سياسة المناورة والتسويف ازاء تنفيذ القرار المذكور وقدم خلافا للارادة الدولية وطريقة التعامل مع قرارات مجلس الامن والمنظمات الدولية الاخرى سلسلة من الاقتراحات المعبرة عن موقف طهران الاصلي القائم على رفض القرار ٥٩٨ والمعبرة من جانب اخر عن روح الوصاية المرفوضة اصلا من قبل المجتمع الدولي على المحافل الدولية والتي يقف في مقدمتها مجلس الامن .

هنا اصبح الموقف الايراني من مسالة السلام اكثر وضوحا وهذا الموقف يجمع حاليا بين التصريحات المناهضة لارادة السلام الدولية وبين تحويل تلك التصريحات من جانب النظام الايراني الى افعال اجرامية ضد العراق والدول الخليجية وضد الملاحة الدولية هذا اضافة الى القرار الايراني الرسمي المعلن بشن هجوم واسع جديد على العراق في اية لحظة .

ان القول من قبل اية جهة او شخصية دولية بان هجوم ايران المقرر على العراق سيعرقل مهمة السلام التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة السيد دي كويلار لاتكفي للجم المعتدين بل المطلوب اكثر من ذلك ان ينتقل مجلس الامن الى مرحلة تنفيذ العقوبات ضد ايران على حد تعبير السيد طارق عزيز وزير خارجيتنا باعتبار ان ذلك هو الحل الصحيح لمسالة وقف الحرب بين العراق وايران وفرض الارادة الدولية على المعتدي الايراني وتكريس هيبة المنظمة الدولية على المستوى العالمي .

● مظهر عارف ●

من الجهات الاربع

بحثان عراقيان لمكافحة حشرة التمور الضارة

● فيينا : قدم الباحث العراقي محمد سعيد هاشم احمد الى الندوة الدولية حول مكافحة الحشرات بالطرق الحديثة المعقودة في فيينا حاليا بحثين حول معالجة حشرة التمور الضارة وكيفية حفظ التمور .

وقال الباحث لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا امس ان البحث الاول يتعلق بمكافحة حشرة عثة التين التالفة للتمور المخزونة بطريقة التناقر السايتوبلازمي دون استخدام اي اشعاع او مواد كيمياوية .

واضاف ان البحث الثاني يتعلق بحفظ التمور باستخدام اشعة (غاما) وحرارة بمعدل (٤٠) درجة مئوية حيث اثبتت الطريقة نجاحها في تعقيم عبوات التمور التجارية بدلا من تعقيمها بالمواد الكيمياوية .

ويشارك في الندوة التي تنظمها منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي اختتمت امس بعد ان استمرت خمسة ايام نحو مئة خبير يمثلون خمسين بلدا لمناقشة مختلف البحوث والتقارير حول مكافحة الحشرات والديدان الضارة بالزراعة والاغذية بالطرق الحديثة والتي يطلق عليها الطرق الوراثية والحياتية .

● واشنطن : تجم استعراضات الاطفال الاميركي فريد روجرز الى اليسار يحمل دمية وذلك في السفارة السوفيتية بواشنطن امس الاول ويبدو الى جانبه السفير السوفيتي يوري دوبنين وتاتيانا فيدينا مقدمة برامج الاطفال في الاتحاد السوفيتي والتي تقوم بتسجيل برنامج مع روجرز في الولايات المتحدة .




● كاليف : الفرس الايرلندية تياتركال خلال التدريبات التي تجرى في حقل هوليوود للاشتراك في سباق الخيول الذي سيجري اليوم والفرس من المرشحات للفوز بجائزة سباق بريدرز كاب تورف البالغة مليوني دولار .

اذاعة فرنسية بمناسبة افتتاح معهد العالم العربي

● باريس : لمناسبة افتتاح معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية نهاية الشهر الحالي ستخصص اذاعة (فرانس كولتور) الفرنسية اسبوعا كاملا من البرامج الخاصة بالثقافة والادب والفن العربي وذلك اعتبارا من تاريخ افتتاح المعهد .

ويشارك في اعداد وتقديم هذه البرامج عدد كبير من المتخصصين في شؤون الوطن العربي اضافة الى المستشرقين وعلماء التاريخ .

ويشمل هذا الاسبوع الخاص بالوطن العربي كذلك تقديم برامج عن دور العرب ومساهمتهم في التاريخ على تطور العلوم من طب وفيزياء ورياضيات وتاثير ذلك على التطور العلمي في يومنا هذا .




جاكارتا : عرض الازياء الذي قدمه المصمم الاندونيسي روبي تومبو في جاكارتا امس لعام ١٩٨٨ وهي ازياء رياضية مصممة للشباب .

لقاح جديد

● موسكو : يشرع الاتحاد السوفيتي قريبا في انتاج لقاح جديد يقي من الاصابة بمرض التهاب الكبد س ب .

والتهاب الكبد ، هو مرض عضال يتحول الى شكل حاد وغالبا مايتحول الى مرض مزمن .

وتفيد معطيات منظمة الصحة العالمية بان عدد حاملي فيروس هذا المرض يقدر بحوالي مئتي مليون شخص في العالم ، تسعين بالمئة منهم من بلدان افريقيا وجنوب شرق اسيا وجنوب الصين .

ويذهب ضحية لهذا المرض سنويا حوالي المليون شخص .

ويستحيل حاليا علاج الاشخاص المصابين من حاملي الفيروس علاجا كليا حيث يتطلب ذلك العشرات من السنين .

انحسار السواحل

● موسكو : توصل العلماء السوفيت اخيرا الى استنتاج مفاده ان سواحل البحار والمحيطات بدات بالانحسار بنسبة عشرة سنتيمترات كل عام في سبعين بالمئة من السواحل الرملية الواطئة .

واكد هؤلاء العلماء بعد دراسات مستفيضة للمعلومات ومعطيات التصوير الجوي الفضائي وتحليلها ومقارنة الخرائط القديمة والحديثة ان مجرى انحسار السواحل الرملية اكتسب خلال السنوات المئة الاخيرة صفة خطيرة على نطاق الكوكب .

ويرى العلماء ان احد الاسباب الرئيسية لذلك هو الزحف المستمر لمياه تلك البحار والمحيطات على اليابسة .

المرأة والتدخين

● نيويورك : ذكرت دراسة لجامعة هارفا ونشرت امس الاول ان مجرد تدخين اربع سجائر في اليوم يمكن ان تضاعف من مخاطر اصابة السيدات بازمة قلبية .

وقالت الدراسة ان السيدات اللاتي يدخن ٤٥ سيجارة في اليوم تضاعف احتمالات اصابتهن بنوبة قلبية احدى عشرة مرة عن اللاتي لايدخن .

كما ترجع اسباب وقوع نصف جميع الازمات القلبية التي تتعرض لها السيدات من الشابات ومن متوسطات العمر الى التدخين .

وقال الدكتور والتر ويليت الذي اشرف على هذه الدراسة التي اجريت على ١١٩٤٠٤ مريضات على مدى فترة استمرت ستة اعوام انه ليست هناك اية درجة من درجات التدخين لاتتسم بالخطورة .

وقد نشرت هذه الدراسة في مجلة (ذي نيو انكلاند جورنال اوف مديسن) الطبية وذلك في الوقت الذي تخوض فيه الولايات المتحدة حملتها الكبيرة الحادية عشرة (للاقلاع عن التدخين) التي يجري خلالها تشجيع المدخنين للاقلاع عن تلك العادة .



● مدريد : لم يجد هذا العامل طريقة او مكانا لحمل حوض دورة المياه سوى وضعه على راسه وفي الصورة اصدق تعليق .

للقضاء على الحصبة

● موسكو : بدا خبراء علم الاوبئة السوفيت في تنفيذ برنامج طبي واسع في محاولة للقضاء كليا على مرض الحصبة في الاتحاد السوفيتي .

وذكر ان البرنامج يقضي بتطعيم الاطفال مرة اخرى في سن السابعة حيث اثبتت التجارب ان هذا الاجراء سيزيد مناعة الجسم ضد هذا المرض بدرجة كبيرة .

ويلقح الاطفال في الاتحاد السوفيتي ضد الحصبة لدى بلوغهم العام الاول من العمر واتاح استخدام اللقاح خلال ٢٠ عاما كما اعلنت احصائية رسمية تقليص الاصابة بمرض الحصبة بنسبة تصل الى عشرة بالمئة عما كانت عليه سابقا .

قراءة منهجية في كتاب القائد صدام حسين

القسم الاول

عدنان سناتي

توجيه الموارد الاقتصادية لتعزيز القدرة القتالية

اذا كان كتاب (طريقنا خاص في بناء الاشتراكية) للرفيق القائد صدام حسين الذي صدر في عام ١٩٧٧ ، يمثل نظرية العمل البعثية في الميدان الاشتراكي ـ مع كتبه وكراساته الاخرى ـ في الظروف العادية (السلم) ، فان كتاب (الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي) الذي صدر عام ١٩٨٧ لايمثل استكمالا لاغناء نظرية العمل في ميدان الاشتراكية في زمن السلم فحسب ، وانما تميز هذا الكتاب في صياغة تلك النظرية في الظروف غير العادية كالحرب ..

وبذلك فان القائد صدام حسين في كتابه هذا يصوغ نظرية العمل للبناء الاقتصادي والاجتماعي ليس في زمن السلم فحسب وانما في زمن الحرب مما يجعل الكتاب متميزا في طروحاته ومعالجاته لمواجهة ظروف البناء الحضاري والدفاع الوطني والقومي ..

وتستهدف هذه الدراسة الكشف عن كيفية توجيه الموارد الاقتصادية كتعبير عن القدرة الاقتصادية للدولة التي تعد احد العناصر الاساسية للقدرة القتالية ، وخاصة في دعم القوة العسكرية بما يعزز من امكاناتنا الدفاعية لمواجهة العدوان الايراني الصهيوني في ظل الافكار العلمية الثورية الواقعية التي طرحها القائد التاريخي بصيغة احاديث ومقالات خلال عام ١٩٨٧ ، والتي وردت في كتاب (الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي) وسيتوفر موضوع البحث ـ الموارد الاقتصادية ـ من خلال :ـ

١ـ الموارد البشرية ..
٢ـ الموارد المادية ..
٣ـ الموارد المالية ..

وقبل تناول تلك الموارد سيتم تناول توجيه الموارد الاقتصادية في النظرية الاقتصادية كمدخل ضروري للكشف عن افكار القائد واضافاته ليس للنظرية الاقتصادية في ظروف السلم والحرب فحسب وانما للنظرية الاشتراكية عموما ..

اولا : توجيه الموارد الاقتصادية في النظرية الاقتصادية :ـ

يختلف الهدف من توجيه الموارد الاقتصادية وانتقالها بين الاستخدامات المختلفة في حالة السلم عن حالة الحرب ، ففي الحالة الاولى يكون الهدف الاساس للاقتصاد هو تحقيق اكبر قدر من الخبرات المادية والربحية باقل تكلفة ممكنة من خلال استخدام تلك الموارد ، اما في حالة الحرب فان هذا الهدف يكمن في تحقيق اعلى مردود اقتصادي لخدمة المجهود الحربي وبما يكفل دعم القدرة القتالية ، وهذا المردود لايعني تحقيق الربح الاقتصادي في اي نشاط من نشاطات الاقتصاد فقط ، لان ـ الاهم يصبح هو تحقيق الظفر في الحرب ، وبالتالي فان نظام تخصيص الموارد الاقتصادية وتوزيعها بين الاستخدامات العسكرية منها والمدنية يخضع لضابط رئيس هو ادامة زخم القدرة القتالية باتجاه تحقيق النصر ..

ولدراسة علاقة النظام الاقتصادي بتوجيه الموارد الاقتصادية سواء اذا كان هذا النظام اشتراكيا ام رأسماليا فهو يقوم بوظائف متماثلة في كل تلك النظم ، وفي الوقت نفسه مختلفة في طرق تأدية تلك الوظائف طبقا للفلسفة السياسية السائدة في البلاد .. وتتمثل تلك الوظائف في :ـ[1]

١ـ ماهي السلع والخدمات المطلوب انتاجها ، ويحدد هذا الانتاج وفقا لنظام اولويات يستند الى الحاجات والرغبات العامة والخاصة الاكثر اهمية ..

٢ـ توجيه الموارد الاقتصادية المتاحة لتحقيق الانتاج المطلوب وفقا للاسلوب الذي يكفل انتاج السلع والخدمات المطلوبة ..

٣ـ توزيع ناتج العملية الانتاجية على العاملين الذين اسهموا فيه ..

٤ـ زيادة الطاقة الانتاجية للاقتصاد ، او الحفاظ على مستواها من خلال تجنب اي ضرر يمكن ان يلحق بموارد الانتاج ..

وعادة تختلف تلك الوظائف في اقتصاد السلم عنه في اقتصاد الحرب ، فلم تعد تلك الوظائف في زمن الحرب دالة لرغبات المستهلكين او المنتجين كما في اقتصاد السلم فحسب ، وانما تكون دالة لخدمة المجهود الحربي بالدرجة الاساس ..

ولذلك فان توجيه الموارد الاقتصادية لم يتم وفقا للحسابات الاقتصادية المجردة كتعظيم الربح او تدنية التكاليف او تعظيم الانتاج فحسب وانما تتم اعادة تخصيص الموارد بما يحقق اكبر قدرة اقتصادية فاعلة في دعم الزخم القتالي للبلاد ..

وتتحدد قابلية تلك الموارد في دعم القدرة القتالية من خلال نظام الاولويات الاتي :ـ

١ـ تأمين حاجة القوات المسلحة من القوى البشرية وفقا لسير العمليات العسكرية وحاجة جبهة القتال لها ..

٢ـ تأمين مايحتاجه القطاع العسكري من منتجات عسكرية ومدنية ، يقوم بانتاجها قطاع الصناعة العسكرية او قطاعات الاقتصاد الوطني الاخرى كالصناعة المدنية او الزراعة ... وهذا يتطلب تحويل جزء من القوى العاملة من القطاع المدني الى التصنيع العسكري ، واعطاء اولوية لاستخدام الموارد الاقتصادية وفقا لمدى فاعلية هذا القطاع او ذاك في دعم المجهود الحربي ..

٣ـ تمويل تخصيصات تكاليف الدفاع الوطني من خلال الاستخدام الامثل للموارد المالية المتاحة من العملات الصعبة والمحلية ..

وان نظام الاولويات في توجيه الموارد الاقتصادية ، لم يعد ميسورا وفق ماترغبه البلاد في مختلف النظم الاقتصادية والسياسية في العالم ، وانما يخضع في الغالب الى المحددات الثلاثة الاتية :

١ـ يتسم حجم الموارد الاقتصادية المتاحة بالندرة النسبية والمحدودية مقابل الحاجات والرغبات الواسعة ، خاصة وان زمن الحرب يشهد ضغطا متزايدا على تلك الموارد لمواجهة الاحتياجات العديدة والاستهلاك السريع لها بسبب ظروف الحرب ..

٢ـ تباين مجالات الاستخدام لتلك الموارد بين الاعمال العسكرية والمدنية ، وعادة تزداد حركة الانتقال لتلك الموارد مابين الاستخدامات المختلفة في زمن الحرب مقارنة بزمن السلم ، لذلك فالموارد الاقتصادية تتسم بالتوزيع غير المتوازن على ميادين الحياة ومنها ميدان الاقتصاد ، وهذه السمة تتطلب ان تكون مهمة اعادة توزيع (توجيه) تلك الموارد في زمن الحرب المهمة الاساسية الاولى للبلاد وفي ظل نظام اولويات يبدأ بسد حاجة القوات المسلحة ، ثم الانتاج العسكري ، ثم الانتاج المدني ، كما تشهد الموارد الاقتصادية ظاهرة البطالة الظاهرة والمقنعة في مختلف النظم الاقتصادية وتختلف تلك الحالة من نظام اقتصادي الى نظام اقتصادي اخر ، سواء في الموارد البشرية ام الموارد المادية ..

٣ـ تدني المردود المتحقق من استخدام الموارد الاقتصادية في العملية الانتاجية ، والذي يتعكس في انخفاض معدل انتاجيتها ، وهذا الامر يجعل من زيادة كفاءة تلك الموارد مطلبا وعملا ضروريا لدعم القدرة الاقتصادية من خلال زيادة الانتاج ..

ان تلك المحددات الثلاثة تسري على كل الموارد الاقتصادية وفي كل النظم السياسية والاقتصادية المختلفة ، ولكن تختلف طرق تأديتها من مجتمع الى مجتمع اخر وفقا لظروفه وخصوصياته وفلسفته السياسية ..

وعادة تخضع مهمة دعم المجهود الحربي من خلال الموارد المتاحة الى اعتبارين اساسيين اولهما نسبة مايخصص من هذه الموارد بين الاستخدامات المختلفة وبما يدعم جهد الحرب ، وثانيهما الكفاءة الاقتصادية في توجيه هذه الموارد وفق نظام الاولويات لاستخدامها ..

ويعتمد تحقيق الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة على امكانية الدولة في تجاوز المحددات الثلاثة سابقة الذكر ، بعبارة اخرى تزداد الكفاءة الاقتصادية في عملية استخدام تلك الموارد كلما اجادت الدولة تنظيم ومعالجة تلك المحددات ، في ظل نظام الاولويات للحالة التي تمر بها (السلم ام الحرب) وللمرحلة التي تمر بها من زمن الحرب وبالاتجاه الذي يحقق الوظائف الاساسية التي تنشدها الدولة طبقا لاهدافها العامة ..

ثانيا : توجيه الموارد البشرية لتعزيز القدرة القتالية :

تمثل الموارد البشرية الدعامة الرئيسية للقوة الستراتيجية للدولة ، والمحرك الرئيس للفعالية الاقتصادية وغير الاقتصادية ، وخاصة فعالية الانتاج ..

ويعد السكان من حيث نوعيتهم وحجمهم وهيكلهم من اثمن الموارد القومية لاي بلد سواء من الناحية العسكرية ام الاقتصادية ام الاجتماعية ..

لذلك فان مهمة توجيه الموارد البشرية بين الاستخدامات المختلفة ، وبما يحقق اعلى مردود لتحقيق رفاهية الانسان وتطور المجتمع ، تعد المهمة الاولى للدولة ..

وفي ضوء المحددات الثلاثة سابقة الذكر التي تتحكم بالموارد الاقتصادية ومنها الموارد البشرية ، نجد طروحات الرفيق القائد صدام حسين لمعالجة تلك المحددات بالاتجاه الذي يزيد من فاعليتها في دعم القدرة القتالية والبنائية للقطر ، من خلال :ـ

١ـ في ما يتعلق بالمحدد الاول الخاص بندرة الموارد البشرية لمواجهة الحاجات الوطنية والقومية ، تلك الحاجات التي تتمثل بشكل اساس في الامن الوطني والقومي ، الذي يتطلب تأمين موارد بشرية حجما ونوعا قادرة على مواجهة تهديدات هذا الامن وخاصة التحديين الاساسيين الصهيوني والايراني[2] ، فعلى مستوى تزايد حجم السكان في القطر نجد توضيح الرفيق القائد صدام حسين في حديث لسيادته في عام ١٩٧٤ بجمعية الاقتصاديين العراقيين اشار فيه الى ان ((النسبة في زيادة عدد السكان والبالغة ٢ ر ٣ ٪ وجوب المحافظة عليها ، وان كانت هناك امكانية لزيادتها فيجب ان تزيد))[3] . ولم يكتف باني العراق الجديد بتشخيص اهمية تلك الزيادة من جراء الموقع الجغرافي للعراق والدور الوطني والقومي المطلوب ان يقوم به لحماية الجناح الشرقي للوطن العربي فحسب ، وانما ربط بين زيادة حجم السكان وتطور نوعيتهم بجعل نوعية السكان هي الاهم في بناء قوة الدولة ، لذلك يؤكد القائد صدام حسين في عام ١٩٧٤ على وجوب ((ان يتطور الانسان العراقي بحيث تصبح ملايينه هذه تعادل ثقلا اكبر بكثير من ثقل الشعوب المجاورة للعدد المماثل))[4]

وبهذا التنظير الثوري لقائد المسيرة البنائية والدفاعية يتحقق الترابط العضوي بين تزايد حجم السكان وتطور نوعيتهم سيما وان حجم الموارد الاقتصادية المتاحة في القطر وارثه الحضاري التاريخي يتلاءمان مع حجم سكاني اكبر مما هو عليه الان .[5] .

ووفق هذا المنهج الفكري الذي يطرحه القائد صدام حسين ، فقد اعتمدت الثورة اجراءات عديدة سعت الى زيادة حجم السكان وتطوير نوعيتهم ، وابرزها الاجراءات التعليمية والصحية والاقتصادية مما يؤكد صواب توجهات الثورة واجراءاتها في تنمية السكان كما ونوعا ، ودورها الفاعل في سد حاجة القوات المسلحة ، بحيث وصلت فيالق القوات المسلحة (النظامية) في العام الثامن للحرب اكثر من ضعفين عما كانت عليه عام ١٩٨٠ ورغم ذلك فان نسبة القوات المسلحة العراقية الى عدد السكان ظلت متوازنة واستطاعت ان تحمي العراق والجناح الشرقي للامة العربية طيلة زمن الحرب ..

وهذا مايعكس صواب التوجهات للقيادة السياسية والعسكرية في تحديد حجم القوات المسلحة وبنائها بالاتجاه الذي يصون الامن الوطني ويحمي الجناح الشرقي للامة العربية ..

وتأسيسا على ماتقدم ندرك ان المنهج الفكري للقائد صدام حسين في بناء وتوجيه الموارد البشرية لبناء القدرة القتالية الفاعلة للقطر كان العامل الاساس في احراز النصر العراقي وافشال الاهداف التوسعية للنظام الايراني في احتلال العراق واقطار الخليج العربي الاخرى ..

وهذا يعني ان الثورة استطاعت وبفاعلية عالية من ادارة وتوجيه تلك الموارد الوجهة الصحيحة التي تحقق الحاجات الوطنية والقومية المتجسدة في الامن الوطني والقومي ..

٢ـ وعلى مستوى المحدد الثاني الخاص بتباين مجالات الاستخدام لتلك الموارد ، فان من بداهة القول ان المهمة الاساسية الاولى للموارد البشرية هي سد حاجة القوات المسلحة والمهمة الاساسية الثانية تكمن في وظيفتها كدعامة رئيسية للانتاج في جبهة البناء والتنمية ..

ومما لاريب فيه ان العراق قبل ثورة تموز ١٩٦٨ كان يعيش حالة بطالة ظاهرة في القوى البشرية بسن العمل ، الا انه بعد نجاح التأميم في اذار ١٩٧٣ الذي قاده الرفيق القائد صدام حسين والانتصار على الشركات الاحتكارية الذي حقق زيادات كبيرة في عوائد النفط ، ادى ذلك الى وصول حالة التشغيل الى مستوى الاستخدام الكامل جراء برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وخاصة خطة التنمية للاعوام (١٩٧٥ ـ ١٩٨٠) بحيث بدات تظهر وتتزايد ظاهرة البطالة المقنعة بعد ان اختفت البطالة الظاهرة ..

وانطلاقا من كون حالة الحرب تتطلب تعبئة الموارد الاقتصادية المتاحة ومنها الموارد البشرية ، بالاتجاه الذي يحقق الهدف الاسمى وهو الظفر في الحرب ، وعلى هذا الاساس كان لقيادة الرئيس المناضل صدام حسين للثورة الادارية والاقتصادية التي بدات منذ بداية عام ١٩٨٧ الاثر الرئيس في اعادة توزيع القوى البشرية بين الاستخدامات والحاجات وفقا لنظام الاولويات بالاتجاه الذي يحقق الاستخدام الامثل لها في القطاعات العسكرية والمدنية ، ويقضي على ظاهرة البطالة المقنعة ويثور الطاقات البشرية لتحقيق اقصى مايمكن من الجهد لدعم معركتي التنمية والدفاع الوطني والقومي ..

لذلك جاءت دعوة الرفيق القائد صدام حسين الى ((تقليص الذيل الاداري في القوات المسلحة وتعديل الملاكات فيها وفي عموم اجهزة الدولة))[6] كاجراء مهم لزيادة فاعلية ليس القطاع العسكري فقط وانما القطاع المدني ، وبهذا النص الثاقب يضيف القائد صدام حسين الى نموذج اقتصاد الحرب في الدراسات الاقتصادية الذي يهتم بالدرجة الاساس بتعديل ملاكات القطاع المدني ، يضيف ان الاستخدام الامثل للقوى البشرية لابد وان يبدأ في القطاع العسكري كونه يتسم بالتنظيم والتعبئة البشرية بصيغة افضل مما هو عليه في القطاع المدني ، لذلك شرعت الثورة في عملية الانتقال للقوى البشرية بالاتجاه الذي يزيد من انتاجيتها العسكرية او المدنية ..

ان هذا الاجراء الذي طرحه القائد والخاص بتقليص الذيل الاداري وتعديل الملاكات سيؤدي بكل تأكيد الى :ـ

ا ـ تقليص التباين في مجالات الاستخدام للموارد البشرية او القضاء عليه ، بالاتجاه الذي يحول تلك الموارد الى استخداماتها المطلوبة وفقا لنظام الاولويات الذي تتطلبه ظروف الحرب .

ب ـ تقليص التوزيع غير المتوازن في ملاكات اجهزة الدولة ، وبالتالي تسهيل عملية تنظيم الهيكل الاداري للدولة ، مما سينعكس ايجابيا على زيادة ادائها وكفاءتها .

جـ ـ سيقود الى انهاء ظاهرة البطالة المقنعة في القوى العاملة ، وهذا الامر ايضا ينعكس ايجابيا على زيادة الكفاءة الاقتصادية لجهاز الدولة ويقلل من العبء المالي الذي تتحمله ميزانية الدولة .

ولم يكتف القائد صدام حسين في معالجته الفكرية لتثوير جهاز الدولة وحركة المجتمع وفق منهج اقتصادي واداري جديد ينسجم وظروف المرحلة بما يزيد من فاعلية الدولة والمجتمع لمواجهة متطلبات الحرب ، فحسب ، وانما جعل من (الملاك الاداري الجديد) قادرا على النهوض بالانتاج كما ونوعا عندما اشار سيادته الى ان (تقليص العاملين مع ابقاء الملاك القادر على تطوير الانتاج ، وزيادته يجب ان يكون واحدا من سياساتكم الاساسية ، وهو بالمنظور الاقتصادي صحيح ، وبمنظور المردود المالي المباشر لافراد المنشأت صحيح ايضا» [7] .

فعلى مستوى المنظور الاقتصادي والمالي سيؤدي الى :ـ

ا ـ توفير قوى بشرية يمكن ان تستخدم في مجالات اكثر اهمية للمجهود الحربي .

ب ـ يساهم في زيادة الانتاج في حالة ملاءمة عدد العاملين مع الملاك الفني المخطط له .

جـ ـ سيوفر موارد مالية كانت تصرف لايد عاملة لاتؤدي عملا يتناسب مع ماتتقاضاه من رواتب .

د ـ سيقلص المصروفات الجارية .

ولم يأخذ المنهج الاداري والاقتصادي الجديد الذي طرحه القائد صدام حسين جانب التقليص في الملاكات او في القوى البشرية لكل قطاعات المجتمع المدنية والعسكرية ، بل ان بعض القطاعات شهدت تطورا كميا في القوى العاملة وخاصة القطاعات المنتجة للمواد الستراتيجية كالمصانع العسكرية ، كما يتضح ذلك من خلال النص التالي للقائد :

«بعض النشاطات قلصنا العاملين فيها لضغط النفقات وتحسين الاداء وبعض النشاطات زدنا فيها العاملين تحقيقا لحجم اعلى ونوع افضل في الانتاج والاداء»[8] . وهذا النص يعكس المنهج العلمي الذي يطرحه القائد بالاتجاه الذي يزيد من فاعلية القدرة القتالية للدولة بواسطة الانتاج العسكري ، وهكذا فان تقليص العاملين في القطاعات الاقل اهمية في دعم المجهود الحربي وزيادة العاملين في القطاعات والنشاطات الاكثر اهمية في دعم هذا المجهود يعد من السياسات الاقتصادية الاساسية لمواجهة ظروف اقتصاد الحرب ، الذي يهدف الى تعبئة كل موارد البلاد بالاتجاه الذي يخدم المجهود الحربي ، بحيث وضع القائد صدام حسين حلين اساسيين معا او احدهما لمعالجة الفائضين في جهاز الدولة والقطاع الاشتراكي ، وهما (اما ان توسع نشاط الدولة ، اي نضيف انشطة جديدة ، .. او ان ننشط القطاع الخاص ليستوعب الفائضين ..)[9] لان القطاع الخاص يعد قطاعا دائما واساسيا في عملية البناء الاشتراكي : للقضاء على ظاهرة البطالة المقنعة ولتنشيط وزيادة الكفاءة الاقتصادية للدولة وزيادة ثروة المجتمع .

٣ ـ وفي ما يتعلق بالمحدد الثالث الخاص بتدني المردود المتحقق من استخدام الموارد البشرية ، ان هذه الخاصية التي تتسم بها الدول النامية بشكل خاص ، تتعكس في تدني انتاجية الفرد وبالتالي تدني الانتاج المتحقق ، ورغم ان القدرة الاقتصادية تستند اساسا الى الانتاج كعامل رئيس لزيادة تلك القدرة ، فان العامل الرئيسي لزيادة الانتاج هو القوى البشرية ، لذلك فان تنميتها تعد شرطا ضروريا لتنمية الانتاج كما ونوعا .

وتطرح الدراسات الاقتصادية معالجات لحالة التدني في المردود المتحقق من استخدام القوى البشرية وبالتالي لزيادة انتاجيتها وتتركز بشكل اساس في اجراء تأهيل وتدريب القوى العاملة ، تحسين اسلوب الفن التكنولوجي تنظيميا واداريا ، زيادة ساعات العمل ، انتقال القوى العاملة مابين المنشآت ، واطالة اسبوع العمل[10] .

وعند مطالعة كتاب الرفيق القائد صدام حسين ، نجده يتضمن ليس فقط تلك الاجراءات ، وانما اشتمل على اجراءات اخرى تعكس التشخيص العلمي والثوري الواقعي للقائد التاريخي في معالجته لرفع مستوى التدني في انتاجية القوى العاملة وبالاتجاه الذي يجعلها بمستوى حالة التحدي المعادي ، التي تتطلب الاستخدام الاقصى للطاقات لخلق اعظم قدرة اقتصادية لدعم القدرة القتالية للمجتمع .

ومن ابرز طروحات الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال :ـ

ا ـ ان مهمة الدولة لاتنحصر فقط في توفير الطاقات البشرية وتأهيلها لمستويات انتاجية افضل فحسب ، وانما تفجير تلك الطاقات وخلقها وتنظيمها ، كما يتضح من خلال تأكيد القائد صدام حسين على «ان مسؤوليتنا لاتنحصر في تشغيل ماهو متوفر من طاقات وانما تفجير الطاقات وخلقها وتنظيمها ، ولذلك فنحن مسؤولون لنزيد من طاقة وقدرة الجميع ، بمن في ذلك اصحاب الكفاءات الكاذبة ، ولكننا في نفس الوقت معنيون بترتيب سلم المسؤولية ، ووضع الدرجة لمن يستحقها لتستقيم امورنا بصورة افضل»[11] . ان هذا النص يعكس مايأتي :ـ

اولا : ان الفرد لم يعد هو المسؤول عن تأهيل نفسه كما في النظم الرأسمالية فحسب ، وانما تأهيله يقع على مسؤولية الدولة والحلقات الاجتماعية الاخرى التي يتصل بها كالحزب او المنظمات المهنية والجماهيرية .

ثانيا : وضع الفرد المناسب في العمل المناسب له ، الذي يطلق طاقاته بما يحقق اعلى مردود لتحقيق رفاهيته ورفاهية المجتمع ، وخاصة الطاقات الفكرية والعقلية التي لايمكن ان تستنفد لعدم محدوديتها .

ب ـ تأكيد القائد على استحضار الطاقات الفكرية والعقلية والامكانات الاخرى في اللحظة التاريخية الراهنة التي تتطلب ذلك كما يعكس ذلك تأكيد سيادته على انه «جاء الوقت الذي تستحضر العقول ، والامكانات ، والضمائر كل محفزاتها وتوثبها لتنهض النهوض الذي يليق بالعراق ، ويستجيب لحاجات ظرفنا ، الان والمستقبل ، وان هذا ممكن وستكون نتائجه افضل من المتوقع منه حتما»[12] . وستؤدي الى زيادة انتاجية الفرد بالاتجاه الذي يزيد من رفاهيته وتنمية المجتمع . وعلى هذا الاساس فالعراقي مدعو الى الاسهام الجدي في اية فكرة ناقعة لدعم مسيرة البناء والدفاع الوطني ، في العلم والتكنولوجيا ، والصناعة والزراعة ، والطب والهندسة والفن والادب ، وروافد البناء الحضاري الاخرى .

جـ ـ ربط زيادة رفاهية الفرد في جانبها المادي عن طريق زيادة الرواتب مع زيادة انتاجه كما ونوعا ، ولم يقف الرفيق القائد عند هذا التصور وانما ربط بين الزيادة المتحققة في الانتاج والذي يقدمه العاملون مع ماتقدمه الادارة من جهد لتنمية الانتاج ، كما يتضح في النص التالي الذي يؤكد على «الربط بين زيادة الانتاج كما ونوعا ، وبين انعكاسها على رواتب العاملين اي المسؤولين عن زيادتها وان توضع للادارة حصة ثابتة من كل امتياز من المستوى الادنى .. توضع هذه الحصة لكي تتعاون الادارة دائما مع المستوى الادنى ولاتعرقله»[13] .

وبذلك فان الادارة والعاملين هم جميعا مسؤولون عن معالجة التدني في المردود الانتاجي ، لذلك ينبغي ان يكون النهوض الانتاجي بصيغة مجتمعة ، اي ان يساهم فيه العاملون الميدانيون واصحاب الاستشارة والادارة والفنيون وغيرهم .

د ـ ولم يحصر القائد المبدع صدام حسين ربط تنمية الانتاج كما ونوعا بزيادة مردود العاملين والادارة فحسب ، وانما ركز سيادته على قيمة الابداع الانساني والتأكيد على رعاية المبدعين ، تلك القيمة التي من شأنها ان تساهم في ارتفاع المردود المعطى من الطاقات البشرية وخاصة على المستوى الانتاجي ، ولم يقصر الرفيق القائد هذا على المبدع نفسه وانما على الادارة التي تسهم في تنمية قيمة الابداع لدى الفرد ، كما يتضح من تأكيد سيادته : «ضعوا للادارة حصة في كل عملية تكريم للابداعات التي يقوم بها العاملون ، واجعلوا حصة الطرف المبدع هي الحصة المتميزة عن كل العاملين الذين معه»[14] . ان هذا التميز الذي يطرحه القائد ماهو الاتعبير عن منهج العدالة البعثية الذي يهدف الى تحفيز الاخرين للنهوض نحو الحالة الارقى لهم وللمجتمع . خاصة وان الحياة كما يقول الرئيس القائد صدام حسين «فيها ثلاثة مستويات من الناس : مستوى يتدحرج بزخم حركة الاخرين الى امام اي انه يتحرك ، ولكن هذه ليست حركته الذاتية ، وانما سببها حركة الطلائع التي تسحبه وتجره ، .. والقسم الاخر هو الذي يتحرك ، ولكن بسرعة قياسية تقليدية .. والقسم الاخر هو الذي لايكتفي بالسرعة التقليدية وانما دائما يتحرك بسرعة اضافية ، ويستخرج طاقة اضافية ، وقدرة اضافية ، وهذا النوع هو النوع القيادي ، الامامي ، وهو الذي نفتش عنه»[15] .

لذلك فمسؤولية انهاض الساكنين والتقليديين باتجاه المبدعين يعد شرطا ضروريا للاستخدام الامثل للطاقات البشرية ولزيادة مردودها الانتاجي وهو لايقع على عاتق الافراد انفسهم فحسب وانما على الادارة المسؤولة عنهم وحلقات المجتمع الاخرى التي يتصل بها الفرد ايضا .

ونعتقد ان تعميق وتعميم قيمة الابداع في المجتمع يمكن ان تتحقق من خلال :ـ

اولا : دعم الفكرة الحية للفرد من قبل السلم الاداري الاعلى باتجاه انضاجها وتطويرها .

ثانيا : دعم اطلاق طاقات الفرد في المستوى الادنى من قبل المستوى الاعلى باتجاه المزيد من الافكار الناضجة التي تخدم المجهود الحربي ومسيرة التنمية ، «وليس ضغط شخصية الفرد او تقليل قيمتها او سحقها او منعها من ان تتفتح في ميدانها بالاطار الصحيح والكريم»[16] .

ثالثا : التمييز بين المبدع والتقليدي والساكن في التقويم والتكريم لذلك فان نظام الحوافز العام والخاص ماهو الا تعبير عن التمييز بين الانسان المبدع والتقليدي والساكن بالاتجاه الذي يدفع الساكن نحو الحالة الابداعية الارقى .[17]

هـ ـ تركيز الرئيس القائد صدام حسين على تزايد المردود المتحقق للطاقات البشرية من خلال التأكيد على التمييز بين الافراد في المردود المالي بعد خط الشروع لانه «يجب ان تكون ثمة درجات في المكافأة والمكانة بعد خط الشروع»[18] باعتبار ان الجميع متساوون في القيمة الانسانية ، ومختلفون في قيمة قوة العمل جراء اختلاف «التحصيل العلمي ، او درجة الخطورة ، او درجة المهارة او درجة المخاطرة ، او نوع النتيجة مما هو متميز في جهد (س) عن جهد (ص) ولكن الامر يختلف عندما تكون الفروقات قائمة على اسس منقولة من ظرف ، او مسار او حال قبل الثورة»[19] . ومن جدارة القول ان التحصيل العلمي المعبر عنه بالشهادة ليس دائما عنوان الكفاءة مالم تمتحن في ارض الواقع .

و ـ يعد عنصر الزمن مساويا في الاهمية لعناصر الانتاج وكونه يمثل احد المتغيرات الرئيسية المؤثرة في تطور انتاجية الفرد . لذلك ينبغي استثماره بشكل امثل لان ذلك يجعل التقرب والامساك بالهدف المخطط سواء في حالة السلم او الحرب بشكل اسرع ، وهدر الزمن يطيل ويؤخر من مسافة الوصول وتحقيق الهدف ، وهذه الحالة لاترتبط بالميدان الاقتصادي فحسب وانما في مجمل ميادين الحياة ويتضح تأكيد القائد صدام حسين على اهمية عنصر الزمن من خلال : «ان العاملين الخيرين المضحين الذين لايزنون انفسهم وراحتهم الشخصية بميزان الذهب ولايحسبون زمن العمل بملل هم الذين يجدون لدينا الحظوة»[20] . فالذي لايستثمر الزمن بشكل افضل هو سارق ومستغل ، لذلك المطلوب تزايد الانتاج كما ونوعا في ظل ثبات وحدة القياس الزمنية لاجل ان تزيد انتاجية الفرد وبالتالي يزيد الانتاج .

ز ـ تطوير وتعميق العلاقات الانسانية بين الاعلى والادنى ، في ظل مبادىء الوعي والحرص للوصول نحو الحالة الافضل ، وسيادة الروح الجماعية باتجاه رفع كفاءة الاداء للعاملين وللانتاج ، «فالعلاقة بين الاعلى والادنى ، مالم تكن قنواتها مفتوحة فقط للتبصير والقيادة العامة ، وليس ان تتحول المواقع الاعلى الى بدلاء للمواقع الادنى في ممارسة الدور والصلاحيات ، اي ان على المركز الاعلى ان لايتحول الى بديل للمركز الادنى الا عندما يعجز الاخير عن تنفيذ واجباته المقررة»[21] .

وفي هذا المجال يضيف القائد صدام حسين ـ استنادا الى خصوصية الشعب العراقي ـ مسألة في غاية الاهمية لها دورها في معالجة تدني المردود المتحقق من استخدام الطاقات البشرية ، وهي قيمة «النخوة» باعتبارها احد العوامل المؤثرة في تطور انتاجية الفرد ، عندما يشير الى «ان اثارة الحمية والغيرة مثلا ... فعندما اقول للعراقي «يا فلانا اخا فلانة» اريد منك انجاز الشيء الفلاني فهذه النخوة قد تزيد طاقته عشر مرات في اللحظة المعينة»[22] . وهذه القيمة واضحة بشكل كبير ليس في قطاع الصناعة العسكرية فحسب وانما في جبهات القتال بشكل خاص ، لذلك فمن الضرورة بمكان تعميم تلك القيمة في المنشآت والميادين الاخرى ، لتساهم بشكل فاعل في تزايد انتاجية الفرد .

ح ـ ولم يكتف منهج القائد صدام حسين في الاعتماد على قيمة (النخوة) كضرورة لتنشيط انتاجية الفرد فحسب ، وانما ربط ذلك مع قيمة الحماسة والالتزام ، ويتضح ذلك من خلال تأكيد سيادته على العمل تحت شعار (الحماسة مع الالتزام)[23] . بحيث تتصاعد هذه الحماسة مع اشتداد الصعاب التي تتطلب اقصى مايمكن من الاستخدام الامثل للطاقات ، وخاصة في اللحظة التاريخية المعاصرة ولابد ان تقترن الحماسة بالالتزام والحماسة يقصد منها توعية القائمين بالعمل نحو الهدف المخطط قبل البدء بالتنفيذ ، بحيث ان عملية التنفيذ تتم وفق ضوابط واوامر معينة .

وهذا الشعار لايعتمد في النشاطات الاقتصادية الانتاجية فحسب وانما في النشاطات غير الاقتصادية وخاصة العسكرية .

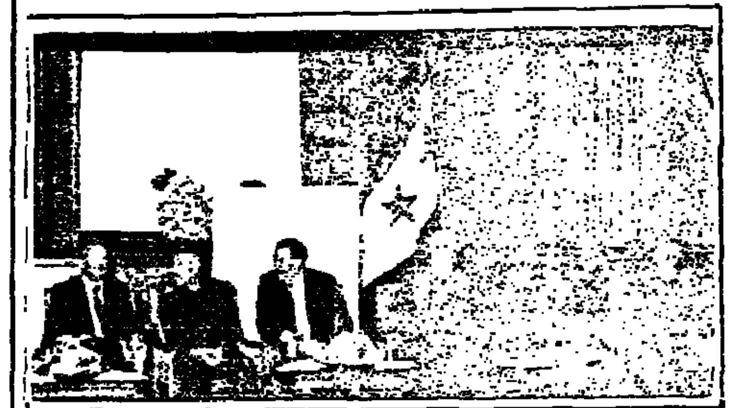
لذلك فان اقتران الحماسة مع الالتزام يقود الى الوصول نحو الهدف باقل تكلفة ممكنة ويضمن اعلى مردود فالحماسة وحدها قد تحقق الهدف لكن بكلفة اعلى ، والالتزام وحده قد يحقق الهدف لكن بمردود اقل .

لهذا يصبح الشرط الاساس هو اقتران الحماسة مع الالتزام لتحقيق الهدف باقل تكلفة ممكنة وباعلى مردود ممكن .

ط ـ قبول مبدأ (النقد) المحكوم بمبادىء الحرص والوعي بين الافراد ضمن السلم الاداري باعتباره قيمة اعتبارية لتقويم الاخطاء التي تعيق عملية الاستخدام الافضل للطاقات البشرية لان الانزعاج من النقد وضعفه يعني ضعف فاعلية العمل الجماعي[24] . وبالتالي ينعكس ذلك على مستويي الاداء والكفاءة الاقتصاديين .

ان تلك الافكار الجديدة التي يطرحها القائد صدام حسين لتنشيط الفاعلية البشرية بما يزيد من دورها في البناء الحضاري وعملية الدفاع الوطني والقومي ، لاتشكل صياغات جديدة لنظرية العمل البعثية في الميدان الاشتراكي فحسب ، وانما تمثل طروحات جديدة للنظرية الاقتصادية وخاصة في الظروف غير العادية كالحرب ..

حفل استقبال في السفارة الاردنية لمناسبة عيد ميلاد الملك حسين



حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة الاردنية لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

كما حضر الحفل السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي رئيس المجلس الوطني والرفيقان عضوا القيادة القطرية للحزب محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وحضر الحفل ايضا عدد من السادة الوزراء وامين بغداد ووكيل وزارة الخارجية وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في بغداد .

وزير الصحة .. النظام الايراني اضاف جريمة جديدة بقتله الابرياء في مستشفى دهوك

اكد السيد صادق حميد علوش وزير الصحة ان النظام الايراني اضاف الى سجله الحافل بالحقد جريمة جديدة استهدفت قتل الابرياء في مستشفى دهوك المدني .

وطالب السيد الوزير في برقيات وجهها الى لجنة الصليب الاحمر الدولية والمدير العام لجمعية الهلال والصليب الاحمر العربية والمدير الاقليمي لمكتب منظمة الصحة العالمية لدول شرقي البحر المتوسط والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية باتخاذ قرارات لردع النظام الدموي في ايران الذي استهدف المؤسسات الصحية والمدارس والمناطق السكنية في العراق .

واشار في برقياته الى ان الطيار الايراني اختار المستشفى المدني دون اي هدف اخر رغم ما يميزه من علامة الهلال الاحمر المعروفة دوليا والمثبتة على بناية المستشفى مما يؤكد استهانة النظام الايراني بحقوق الانسان وضربه المؤسسات الصحية المكرسة لمعالجة المرضى .

واع

المؤتمر الثقافي الثاني للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يعقد اليوم

تبدا اليوم (السبت) اعمال المؤتمر الثقافي العام الثاني للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الذي ينظمه مكتب الثقافة والاعلام والبحوث في الاتحاد .

وقال السيد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني مسؤول المكتب ان المؤتمر يعد تقليدا سنويا يعتمده الاتحاد لمراجعة مسيرة الثقافة والاعلام بما يضمن تطور هذه القناة المهمة وتعزيز دور الاتحاد جماهيريا وتطوير نشاطات الطلبة والشباب والطلائع علميا وثقافيا وتعبويا .

واضاف ان المؤتمر الذي سيعقد تحت شعار (الثقافة ليست ترفا بل هي واجب نضالي) سيناقش محورين الاول يتناول مهمات مؤسسات الثقافة والاعلام التابعة للاتحاد في تعزيز التوجهات التنموية الجديدة- وفق المبادىء والمؤشرات التي حددها الرئيس القائد صدام حسين ..

اما المحور الثاني فيتعلق بواقع الثقافة والاعلام من خلال مناقشة ماتحقق من قرارات وتوصيات المؤتمر الثقافي الاول ودور مؤسسات الثقافة والاعلام التابعة للاتحاد في ذلك ..

ندوة لدراسة مشاكل تلوث اللحوم

تنظم وزارة الزراعة والري بالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ندوة لدراسة مشاكل تلوث اللحوم والصحة العامة في العشرين من الشهر القادم .

وتناقش الندوة من خلال اربعة محاور المواد الكيمياوية والعلاجية المستخدمة منها المبيدات والهرمونات والمضادات الحيوية والمواد المضافة للحوم وبرامج الجودة والسيطرة النوعية من الفحوصات الفيزياوية والكيمياوية والمايكرولوجية اضافة الى اهمية اللحوم والصحة العامة من الامراض الناتجة عن تناول اللحوم الملوثة والمواد الكيمياوية المتراكمة فيها .

رجال الدين يستنكرون اعتداءات النظام الايراني على المناطق السكانية

استنكر السادة رجال الدين وائمة وخطباء الجوامع والمصلون في صلاة الجمعة في بغداد والمحافظات ما تقوم به الفئة الباغية في ايران من اعتداءات على المناطق السكانية في المدن العراقية الامنة .

فقد استنكر الشيخ محمد سعيد النعيمي امام وخطيب جامع سعدية العمري ما قامت به الفئة الباغية في ايران بقصف المستشفيات وقتل الابرياء الراقدين فيها مخالفين بذلك جميع الاعراف والقيم والتعاليم الاسلامية .

واستنكر الشيخ محمد صالح سعيد داود امام وخطيب جامع الخنساء ما تتعرض له مدينة البصرة الصامدة مدينة المدن من قصف وحشي يستهدف المناطق السكنية والمدارس والجوامع .

وندد الشيخ طارق عبود خطيب جامع الشيخ معروف الكرخي بالجرائم الوحشية التي تنفذها الفئة العميلة الباغية في ايران والتي تمثل اساءة للاسلام والمسلمين وتشويها للرسالة المحمدية السمحاء .

ووصف الشيخ محمد سالم ابراهيم امام وخطيب جامع (١٤) رمضان في بغداد الاعمال الاجرامية الايرانية ضد المناطق السكنية في المدن العراقية بانها اعمال منافية للاخلاق والتعاليم والشرائع السماوية .

وابتهل المصلون في دعائهم الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية وان ينصر الجيش العراقي نصرا مبينا على اعداء العروبة والاسلام .

وفي محافظة البصرة ادان الشيخ زكي محمد سلمان امام وخطيب جامع مزعل باشا بقضاء الزبير جرائم النظام الايراني الصهيوني بقصف المدن الامنة وقتله اطفال العراق والتي كان اخرها جريمته البشعة بقصف مستشفى دهوك واشاد باستجابة نساء العراق الماجدات لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة الانجاب .

وندد السادة خطباء الجمعة بمحافظة دهوك بالجريمة النكراء التي اقدم عليها النظام الايراني الصهيوني بقصف مستشفى دهوك والذي ادى الى استشهاد واصابة عدد من المواطنين من النساء والاطفال .

وابتهل الخطباء الى الله عزوجل ان يعزز بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين انتصاراتنا على اعداء العراق والامة العربية وان يتغمد شهداءنا جنات النعيم .

وقال الشيخ عبدالهادي علي امام وخطيب جامع الحاج منصور بالموصل ان العمل الاجرامي الذي قامت به زمرة البغي والعدوان الخمينية الصهيونية بقصف مستشفى محافظة دهوك يأتي في سلسلة الاعمال الاجرامية التي تقترفها هذه الزمرة الضالة ضد الاطفال الابرياء والمواطنين الامنين في مدننا .

ودعا المسلمين كافة الى الوقوف بحزم بوجه هذه الجرائم الدنيئة المنافية لتعاليم الدين الاسلامي ومبادئه الحنيفة .

كما استنكر الشيخ سالم عبدالرزاق احد رجال الدين بالموصل العمل الاجرامي الجديد للفئة الباغية الضالة والذي يعبر عن عنصرية هذه الفئة وشرورها .

ودعا الشيخ عبدالله عمر سلطان امام وخطيب جامع الدندان بالموصل الى محاسبة المجرمين القتلة حكام ايران الذين يصرون على قتل المواطنين الابرياء ويقصفون المستشفيات والمناطق السكنية .

وقال ان على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الوقوف بحزم في مواجهة هذه الاعمال الاجرامية التي تسيء الى الدين الحنيف .

تمديد فترة البيع في معرض الزهور الخريفي

تقرر في امانة بغداد تمديد البيع للمواطنين في معرض الزهور الخريفي المقام حاليا في متنزه الزوراء لمدة اسبوع اعتبارا من امس .

ويأتي القرار تلبية لرغبة الزوار ولتوفير فرصة كافية امام المواطنين لاقتناء شتلات الزهور ونباتات الظل .

وفد حزب البعث يغادر الى بودابست

غادر بغداد الى بودابست امس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية .

وسيجري وفد الحزب مباحثات مع المسؤولين في اللجنة المركزية ومكتب العلاقات الدولية في حزب العمال الاشتراكي المجري تتناول العلاقات الثنائية بين الحزبين وسبل تطويرها من خلال بروتوكول التعاون المشترك الموقع بينهما .

وسيتم في الزيارة توقيع بروتوكول جديد للتعاون للعامين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .

برنامج احتفالي لطلبة وشباب ذي قار

ذي قار - مراسل « الثورة » :

اعد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة ذي قار برنامجا احتفاليا واسعا لمناسبة ذكرى تاسيس الاتحاد في الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

وقال السيد رئيس فرع الاتحاد بالمحافظة ان البرنامج يتضمن رفع معالم الزينة وصور القائد واللافتات على مقرات اللجان الاتحادية واقامة حفل اعتزازا بهذه المناسبة فيما سيقام تجمع طلابي ومعرض الخط العربي للشباب

الاطلاع على سير العمل في منشاة الدجيلة

واسط - مراسل « الثورة » :

تفقد السيد يحيى الجاف محافظ واسط منشاة الدجيلة الزراعية وبحث مع المسؤولين فيها سبل تصعيد وتائر العمل وزيادة الانتاج خدمة لمسيرة قطرنا الناهض ومعركتنا المقدسة .

واستمع السيد المحافظ الى شرح مفصل قدمه السيد مدير المنشاة يتعلق بطبيعة عمل المنشاة ودورها المتميز في زيادة الانتاج بشقيه النباتي والحيواني وتحسين النوعية مشيرا الى ان المنشاة ارتفع انتاجها بشكل ملحوظ من الحليب الطازج حيث بلغ ٤٨ طنا في اليوم الواحد

٤٥ مدرسة جديدة في ديالى

تقرر في محافظة ديالى تشييد (٤٥) مدرسة بمراحلها الثلاث خلال العام المقبل موزعة على مناطق متفرقة من المحافظة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة الحملة الوطنية لبناء المدارس في المحافظة بحضور المحافظ السيد عبد الرحيم عبد الحميد وعدد من المسؤولين التربويين بالمحافظة .

بيان للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في ذكرى تاسيسه

اصدر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بيانا لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتاسيسه التي تزامنت هذا العام مع اربعينية شهداء مدرسة بلاط الشهداء .

وفي مايلي نص البيان .

يا طلبة العراق وشبابه :

ايها الاحبة في ساحات البذل والعطاء والابداع .. تستقبل جماهيرنا الطلابية والشبابية في الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني / ١٩٨٧ الذكرى السادسة والعشرين لتاسيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في مرحلة يخوض فيها شعب العراق الابي وجيشه المظفر اعنف مواجهة في تاريخه الحديث لردع الغزاة الخمينيين المحملين باحقاد شوفينية مغلفة بغطاء ديني ومدعمة من كل اعداء نهوض امتنا .

واذ يواصل الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق نهجه الذي رسمته مسيرة البعث الخالدة وثورته العملاقة في ظل القائد الاغر الرئيس المناضل صدام حسين رافدا جبهات القتال بالارادات العزوم . وناهضا بالهمم المبدعة لكي تصعد من تفوقها العلمي في ساحات الدرس والبحث والمعرفة . فانه يستذكر اربعينية الحدث الاجرامي الغادر الذي يتوافق مع هذه الذكرى المجيدة ، حين استهدف المجرمون الخمينيون قتل باقات الورد العراقية العطرة فكان صاروخ الحقد الصهيوني الذي اطلقه حكام ايران على مدرسة بلاط الشهداء يوم ١٣ تشرين الاول الماضي فاودى بحياة ستة وثلاثين تلميذا بعمر الورد وجرح اكثر من مئتين اخرين .. ان هذه الجريمة الجديدة التي ارتكبها القتلة المتخاذلون تعبر عن سقوطهم في الحضيض .

يا طلبة العراق وشبابه .. ان الجريمة التي اقدم عليها النظام الخميني يوم ١٣/ تشرين الاول تكشف لنا مدى حقد اعدائنا على عراق العزة المزدهر الزاهي في ظل قائده المظفر الرئيس المناضل صدام حسين مهتديا بفكر البعث ساعيا الى غد عربي وضاء يحقق تطلعات امتنا في وحدتها وحريتها واشتراكيتها ملحقا الهزيمة المنكرة بالمتربصين بتلك الامال المشروعة .

واذ يعيش اتحادنا ذكرى انطلاقته الاولى في ٢٣ تشرين الثاني عام ١٩٦١ . ووقفته البطولية بوجه الدكتاتورية الحاكمة ودوره الطليعي في نضال شعبنا ومواجهته الاعداء طيلة سني المواجهة ليقف اليوم فصيلا مقاتلا متاهبا في اية لحظة ترتئيها القيادة منخرطا مع فيالق الظفر التي تسجل تاريخ امتنا المشرق على جناحها الشرقي فيما يغذ مسيرته في مواقع الفعل والابداع وساحات الدرس ومعاهد العلم لكي يتوافق عطاء طلبتنا وشبابنا مع اروع عطاء يقدمه جند القادسية في صنع ملاحم الفخار .

اما العراقيون في ظل قائدهم المنتصر صدام حسين فلهم ان يغتبطوا بالظفر الذي تبدعه سواعدهم وارادتهم الصلبة واحاسيسهم المرهفة اما بنو العروبة في كل اقطارها فلهم ان يفخروا بما يسجله اشقاؤهم منتدبين انفسهم للدفاع عن تاريخ الامة وحاضرها ومستقبلها . اما الاعداء فليظل العار يطاردهم .. وليعز العراق العظيم .. قائدا مظفرا وشعبا ابيا .. وجيشا باسلا وليخلد الشهداء قرة الاعين ..

المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

٢٣ تشرين الثاني/ ١٩٨٧ .

استعدادات لتأسيس جمعيات تعاونية لتصنيع الغذاء وتصليح السيارات

عقد الاتحاد العام للتعاون والاتحاد العام لنقابات العمال اجتماعا مشتركا حضره رئيسا الاتحادين وعدد من المسؤولين فيهما ..

وبحث الاجتماع صيغ العمل المشتركة من خلال مفاصلهما بالمحافظات بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين في المجالات الانتاجية والاستهلاكية والخدمية .

وتقرر خلال الاجتماع التنسيق لتاسيس جمعيات تعاونية لتصنيع الغذاء نصف الجاهز وجمعيات لتصليح السيارات بدلا من الورش التابعة لوزارة التجارة والتي تم نقل عائديتها للاتحاد العام للتعاون ومساهمة فروع اتحاد ونقابات العمال بادارة وتطوير عمل هذه الجمعيات في المحافظات .

كما تقرر تشكيل جمعيات مشتركة للصناعات الشعبية والتراثية وخياطة العباءات النسائية والرجالية وجمعيات لتنظيف دوائر الدولة .

انجاز نسب متقدمة من الخطط الزراعية للموسم الشتوي في المحافظات

مراسلو « الثورة » و (واع) :

انجزت الاجهزة الفنية في فرع زراعة وري محافظة ذي قار زراعة مساحة ٣٥٢ الفا و ٨٠٠ دونم من المحاصيل الشتوية .

وقال مصدر في الفرع بان المساحة المذكورة توزعت على زراعة ٣٠٠ دونم بالشعير و ٤٠ دونما بالحنطة و ٨ دونمات بالطماطة المغطاة و ٤٨٠٠ دونم بصل من اصل الخطة المقررة زراعتها للموسم الشتوي الحالي والبالغة ٥٠٠ الف دونم .

واضاف بانه تمت تهيئة وتوزيع ٩٠٠ ساحبة و ٣٥٠ مضخة ماء الى جانب ١٦ طنا من بذور الحنطة المحسنة و ١٣٠ طنا من بذور الشعير المحسن و ٥٣٨ طنا من الاسمدة الكيمياوية .

واكد على الجهود الكبيرة التي تبذلها اجهزة الفرع بالتنسيق مع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة لانجاز الخطة بموعدها المقرر .

على نفس الصعيد انجز فلاحو محافظة التاميم زراعة (٦١٨) الفا و (٣٢٦) دونما بمحاصيل الحبوب والخضر الشتوية من الخطة المقررة زراعتها خلال الموسم الشتوي .

وتتوزع المساحات المقررة زراعتها على زراعة (٩٠٧) الاف و (٨٣٣) دونما منها (٤٠٨) الاف و (٣٢٠) دونما بمحصول الحنطة و (٢٩٧) الفا و (٧٤) دونما بمحصول الشعير و (٤٥٥٦) دونما بالبنجر وبقية المساحات بمحاصيل الخضر الشتوية .

ومن المقرر ان تزداد المساحات المستزرعة بعد انتهاء قسم الاراضي في فرع الزراعة والري بالمحافظة من تاجير المساحات غير المستغلة من الاراضي الزراعية للفلاحين والمستثمرين .

فيما تضمنت الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي والتي تم تنفيذ مفرداتها بشكل كامل زراعة (٨٥١) الفا و (٩٠٢) دونما منها (٢١٤) الفا و (٤١٢) دونما بمحصول الحنطة و (٤١٨) الفا و (٣٧٣) دونما بمحصول الشعير و (٢٢٩) الفا و (١٤٤) دونما بالمحاصيل الشتوية الاخرى والطماطة المغطاة .

وعلى صعيد اخر بلغت كميات الحنطة والشعير التي تم تسويقها خلال العام الحالي خارج محافظة واسط « ٣١ » الفا و « ٦٢٠ » طنا وبزيادة عن الموسم التسويقي لعام ١٩٨٦ تقدر بسبعة الاف طن اضافة الى تسويق الف و ٧٠٠ طن من تمور الزهدي و ٥٨٧ طنا من الارطاب الاخرى عن طريق مركزي التسويق في قضاءي النعمانية والصويرة .

وبدات في محافظة واسط عمليات الحصاد اليدوي والميكانيكي لمحصولي الذرة الصفراء والبيضاء والبالغة مساحتها (٥٤) الفا و (٤٧٥) دونما .

اعلن ذلك رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة وقال بانه تم تشكيل فرق متجولة للاشراف على سير عمليات الحصاد وانجازها خلال الفترة المقررة .

ويذكر ان الخطة الزراعية للموسم الصيفي الماضي تضمنت زراعة (٢١٩) الفا و (٦٥٩) دونما بمحاصيل القطن والسمسم والبطاطا وعباد الشمس اضافة الى الذرة والمحاصيل الصيفية الاخرى .

وانجزت الاجهزة الزراعية والفلاحية في محافظة الانبار لحد الان زراعة (٥٧) الفا و ١٧١ دونما من اصل الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي والبالغة (١٣١) الفا و ١٨٨ دونما .

وتتواصل الجهود المكثفة لانجاز المساحات المتبقية من الخطة والتي تؤكد التوسع في زراعة عدد من المحاصيل المهمة كالحنطة والشعير وتوزعت المساحات المنجزة بواقع (٢٧) الفا و ١٣ دونما زرعت بمحصول الشعير وستة الاف و ٥٢٨ دونما بالحنطة .. فيما تم تجاوز محصول البطاطا من (١١) الفا و ٧٢٧ دونما المقرر الى تنفيذ زراعة (١٣) الفا و ٢٩٣ دونما .

وعقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة اربيل خلال الاسبوع الحالي (٦) ندوات توعية للجماهير الفلاحية لمتابعة سير تنفيذ حملة الاستزراع الشتوي للموسم الحالي .

وتم خلال هذه الندوات التي شملت القضية المركز وشقلاوة والصديق ومخمور وكويسنجق التاكيد على دور الجماهير الفلاحية باتباع الاساليب العلمية الحديثة واستخدام المكننة في العمليات الزراعية والتوسع في زراعة الحبوب بعد ان وفرت الاجهزة الزراعية المختصة كل المستلزمات الضرورية التي تمكن هذا القطاع من النهوض بالمهام الموكلة اليه في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته دعما للاقتصاد الوطني .

كما تم خلال الندوات توضيح الابعاد الايجابية للحملة الوطنية لتشجيع الانجاب لرفد المجتمع بطاقات جديدة تسهم في بناء العراق الشامخ والدفاع عنه اضافة الى مردوداتها الاجتماعية والصحية .

مركز الادريسي للاستشارات الهندسية .. كوادر عراقية تقدم الخبرة والمشورة للمشاريع التنموية

في شهر تموز الماضي تم تاسيس مركز الادريسي للاستشارات الهندسية الذي يعد احد الاجهزة الاستشارية التي انشئت بموجب قانون وزارة الاسكان والتعمير رقم (٦٣) لسنة ١٩٨٧ .

وعلى الرغم من حداثة عمر المركز الا ان تشكيله العلم والهندسي والذي يضم كوادر وخبرات عراقية هندسية يجعله في وضع يمكنه من النهوض بمهامه ومسؤولياته المتمثلة بتقديم المشورة الهندسية في اختصاصات العمارة والتخطيط والهندسة الانشائية وهندسة الخدمات بفروعها المتخصصة في مجالات الكهرباء والميكانيك والهندسة الصحية اضافة الى المسح الكمي والخدمات الساندة كالمساحة والطباعة والتصوير والمايكروفيلم والارشيف الهندسي والمكتبة .. وكذلك يضم المركز كوادر ادارية وحسابية وخدمية تؤهله لتقديم خدمات استشارية متكاملة للمشاريع المختلفة ..

وقد شرع المركز بالتحرك على محاور عدة لتقديم خدمات استشارية للعديد من المشاريع ذات الفترة الزمنية القصيرة المحدودة لانجازها او التي لها اولوية التنفيذ ضمن خطة التنمية او التي تتنافس على تنفيذها اجهزة استشارية اخرى سواء عراقية او اجنبية .

ومن المشاريع المهمة التي بدا المركز نشاطاته بها هي مشروع كلية صدام الطبية وكلية صدام للحقوق وتوسيع مستشفى الكاظمية التعليمي حيث اتبع المركز سياقات عمل استثنائية تتوافق مع البرنامج الزمني المحدد لانجاز التصاميم وتداخلاتها مع البدء المبكر لتنفيذها .

ان تاسيس اكثر من مركز استشاري له مردودات ايجابية اهمها تشجيع روح التنافس البناء في تقديم الافضل ضمن فترات قياسية اضافة الى اتاحة الفرص لارباب العمل في القطر وخارجه لانتقاء واختيار الخدمات الاستشارية الجيدة للمشاريع التنموية والعمرانية في العراق المزدهر والمتطور .

● فريال جاسم ●

مركز التوثيق الاعلامي لاقطار الخليج العربي .. ركيزة اساسية في بناء القاعدة العلمية الحديثة لنظام المعلومات

اصبح توثيق المعلومات وتنظيمها يعكس التطور الحضاري والعلمي للشعوب والامم المختلفة بحسب اهتمامها وعنايتها به اذ يشكل ركيزة مهمة من ركائز التنظيم الحديثة في مجالات الاعلام والاقتصاد والتربية ومختلف العلوم الاخرى .

وعلى الرغم من ان مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي الذي تاسس عام ١٩٨١ لم يكد ينهي عامه السابع الا ان جهوده ومساهماته الفاعلة في مجال عمله تصاعدت بشكل واضح .

فعلى مدى السنوات الست الماضية نفذ المركز العديد من الانشطة والفعاليات وفي مقدمتها المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي شارك فيها وهي ندوة المعهد العربي للثقافة العمالية والمراسل الصحفي وتوثيق المعلومات العلمية وحقوق الانسان والندوة العالمية حول شط العرب والندوة الفكرية ماذا يريد التربويون من الاعلاميين ودورة صحفيي دول عدم الانحياز في عام ١٩٨٢ وفي عام ١٩٨٣ شارك المركز في اجتماع خبراء مراكز التوثيق العربي وندوة شبكة مراكز التوثيق الاعلامية العالمية .

فيما شهد عام ١٩٨٤ مشاركة في شبكة المعلومات الصناعية واتحاد مجالس البحث العلمي والاجتماع السنوي للجنة التوثيق والمعلومات بالجامعة العربية فيما تصاعدت مشاركاته لعامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ لتشمل ندوة مشاكل النشر العلمي ووسائل تحسين المعلومات الصحفية في المغرب العربي واجتماع المجلس العربي لبحوث الاتصال والاعلام والحلقة الدراسية الخاصة بالعمل الاخباري في بغداد والندوة العربية الثالثة حول التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات العربية والمؤتمر السادس للمعلومات .

ونفذ المركز ٣٨ دورة شارك فيها ٢٠٠ مشارك في مجالات التوثيق الاعلامي والمايكروفيلم وصيانة الاجهزة والخدمات المرجعية واللغة الانكليزية والنظام المتكامل .

اما في مجال علاقات المركز فله شبكة علاقات مع عدد من المؤسسات العلمية والمكتبات ومراكز المعلومات يتجاوز عددها ٧٠٠ مؤسسة .. حيث توفر مواد ثقافية يصعب الحصول عليها .. كما ان له علاقات مع منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) والجامعة العربية والثقافة والعلوم (الالكسو) والمنظمة العربية للعلوم الادارية واوابك والامانة العامة لمجلس تعاون دول الخليج العربي .

وخلال هذا العام خطا المركز خطوات في مجالات النشر العلمي وخدمات المستعيرين واعداد المصغرات الفيلمية والمواد السمعية والبصرية والتوثيق الالي وتطوير مكتبته ورفدها بكل جديد ومفيد .

واستطاع المركز انجاز ببليوغرافيا الحرب العراقية الايرانية للمقالات والدوريات العربية والاجنبية بالتعاون مع جامعة البصرة واصدار الطبعة الثانية من دليل الدوريات الخليجية للصحف والمجلات والنشرات الجارية والصادرة في دول الخليج العربي بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج .. واصدار الكشاف التحليلي للدوريات العربية وببليوغرافيا الرسائل الجامعية الخاصة بالمراة العربية والعمل على توثيق احاديث قادة وامراء دول الخليج العربي وانجاز كتاب التعاون الاعلامي بين هذه الدول واحداث ومناسبات عام ١٩٨٧ والمجلد السادس من مجلة التوثيق الاعلامي .

وقدم المركز خدماته الى مايقارب من ٢٣١ طالبا في مجال الاعلام وامن الخليج والحرب العراقية الايرانية وردت للمركز من داخل وخارج العراق لاساتذة وطلبة وباحثين مهتمين بشؤون الخليج .

وفي مجال المصغرات الفيلمية والمواد السمعية والبصرية استطاع المركز ان يقدم لـ (٥٧) مستفيدا نسخا مصورة من المخطوطات والاطروحات والمقالات كما استقبل المركز ثمانية الاف و١٥٠ باحثا وسوق مطبوعات مصورة الى ١٧ مؤسسة اعلامية بلغت قيمتها ٢١ الفا و٩٢١ دينارا اضافة الى الصحف والدوريات الخليجية وقرارات مجلس الجامعة العربية منذ عام ١٩٤٥ .

واعد المركز في مجال التوثيق الالي قواعد البيانات للحرب العراقية الايرانية وتقديم خدمات التوثيق الالي الى ٩٥٠ مستفيدا واعداد دراسة جدوى الى المكتبة الوطنية لادخال الحاسب الالكتروني في اعمالها .. وتدريب عدد من طلبة الجامعات والباحثين وموظفي المؤسسات الاعلامية على مجال التوثيق الالي .

اما في مجال المكتبة فقد اقتنى المركز مايزيد على الالف ومئة كتاب ومطبوع فيما قدمت المكتبة خدماتها الى الف طالب وباحث .

ومن ابرز الاحداث والفعاليات التي نظمها المركز خلال العام الماضي هو اقامة ندوة شبكة المعلومات الاعلامية لدول الخليج العربي في بغداد التي شارك فيها عدد من الخبراء والمتخصصين في علوم المعلومات والاتصالات والحاسبات الالكترونية وممثلون عن المؤسسات والمنظمات العربية والدولية .. واستعدادا للعام المقبل اعد المركز خطة عمله وتشتمل اقامة ندوة علمية عن الحرب العراقية الايرانية واثارها الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية بالتعاون مع مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة .

وفي مجال التدريب سيقوم المركز بتطوير الكوادر في الاجهزة الاعلامية الخليجية من خلال خمس دورات لتوثيق المعلومات والمكتبات في قطر والبحرين ودورة عن الحاسب الالي وانظمته في بغداد وفي توثيق المعلومات بمجال الاذاعة والتلفزيون بالتعاون مع مركز بحوث المستمعين والمشاهدين .

وسيصدر المركز في العام المقبل ملفات بالاحداث الساخنة والمتميزة على الساحة الخليجية والعربية والدولية واصدار المطبوعات الخاصة باحاديث رؤساء دول قطر والكويت والبحرين وسلطنة عمان

وملف عن احداث عام ١٩٨٨ .. ومعجم المصطلحات الاعلامية (عربي - انكليزي) ومواضيع مترجمة في المعلومات والاتصال ..

والموسوعة الصحفية العربية وتاريخ الحركة النسوية في مجال الصحافة والتعليم والمنظمات النسائية في دول الخليج العربي بالتعاون مع الاتحاد النسائي العربي العام .. والكتاب السنوي للاعلام في دول الخليج اضافة الى عدد من الكشافات في مجال اعلام الخليج .

ان الجهود التي يبذلها مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي في مجال توثيق المعلومات وتيسيرها لوزراء اعلام دول الخليج العربي والمخططين وصانعي القرارات في المؤسسات الاعلامية وسفراء دول الخليج والباحثين اسهمت وتسهم في تعزيز مسيرة التطور الحضاري لدول الخليج العربي وبناء القاعدة العلمية الصحيحة لنظام المعلومات الاكثر تطورا ليكون في خدمة اجيالنا المقبلة .

تقارير (واع)
سعد ياسين



جمعية بابل التعاونية الاستهلاكية .. منفذ تجاري متميز في توفير السلع والبضائع واحتياجات المواطنين

تنهض الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في محافظات القطر بمهام ومسؤوليات كبيرة لتنشيط الحركة التعاونية وترسيخ دعائم الاقتصاد الوطني بما يعزز حالة الاقتدار العراقي والصمود بوجه الريح الخمينية الصفراء وافشال المخططات التامرية الهادفة الى عرقلة مسيرة البناء والتقدم الحضاري لعراق البعث .. عراق القائد صدام حسين .

وتعد جمعية بابل التعاونية الاستهلاكية واحدة من المرافق الحيوية التي اسهمت وبشكل فاعل ومتميز في تنمية الحركة التجارية في المحافظة الثالثة بابل وتوفير مختلف البضائع والاحتياجات السلعية للمواطنين وتجسيد حالة الازدهار الاقتصادي الذي يعيشه العراق في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين . حيث تزدحم الاسواق والحوانيت التابعة لها بزخم بشري طيلة اوقات الدوام .

« الثورة » تجولت في اقسام الجمعية واطلعت على الجهود المبذولة من قبل العاملين فيها خاصة في ما يتعلق بطريقة التوزيع السلعي التي تخضع لضوابط وصيغ عادلة ومبرمجة اضافة الى الابتعاد عن الاستغلال والربحية اللامشروعة التي تمارسها بعض منافذ التوزيع ضمن النشاط الخاص .

ولتسليط الضوء على المزيد من التفاصيل عن نشاط الجمعية ومساهماتها في توفير متطلبات الحياة اليومية للمواطنين كان هذا اللقاء مع السيد موحان ذياب رئيس مجلس ادارتها الذي قال : تحظى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية باهتمام خاص ومتميز من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين لتمكينها من اداء دورها المطلوب في تقديم افضل الخدمات للمواطنين انطلاقا من الثقة الكبيرة التي يوليها المواطن العراقي بالقطاع التعاوني ..

ويضيف انه تم تاسيس الجمعية عام ١٩٧٠ بعد جمعيتي الرافدين والمعلمين واستطاعت خلال السنوات الماضية ان تقطع خطى حثيثة لتلبية احتياجات ابناء المحافظة للبضائع المحلية والمستوردة التي تمتاز - ادة بجودتها واسعارها المناسبة وقد تجاوز عدد اعضائها حتى الان ١٢ الف منتسب وحققت نسب متقدمة في خطة مبيعاتها لعام ١٩٨٦ والاشهر الماضية من العام الحالي .

واشار الى ان الجمعية تضم عدة حوانيت لبيع الالبسة الرجالية والنسائية والولادية بالاحجام والموديلات المختلفة والاجهزة الدقيقة والمواد الكهربائية والقرطاسية والمفروشات والسجاد والمنتجات الجلدية والمواد الغذائية والاجهزة المنزلية وغيرها .

اسواق للفواكه والخضر .

وساهمت الجمعية مؤخرا بافتتاح اسواق لبيع الفواكه والخضر واللحوم والاسماك المعلبة في مقر الجمعية ومنطقة باب المشهد حيث حققت هذه التجربة رغم حداثتها نجاحا كبيرا .. وتتخذ ادارة الجمعية اجراءات لتعميم هذه التجربة وافتتاح اسواق اخرى في انحاء متفرقة من المحافظة .

وعملت ادارة الجمعية على رعاية عوائل الاكرمين وتزويدهم ببطاقات الاسر التعاونية مجانا وكذلك تجهيز المتزوجين حديثا بالمستلزمات البيتية خارج الضوابط التي تنطبق على الاخرين من الاعضاء .

وعن دور الجمعية ومساهماتها في معركة قادسية صدام المجيدة قال بان ادارة الجمعية ساهمت ومنذ الايام الاول لبدء العدوان الايراني الصهيوني الحاقد على جنودنا البواسل بعقد الندوات لتوضيح ابعاد هذا العدوان العنصري المتاصل عبر التاريخ وخطورة التامر الامبريالي والصهيوني على العراق والامة العربية .

ولم يقتصر نشاط الجمعية عند هذا الحد بل تعداه الى دعم المجهود الحربي من خلال التبرع بالمال والذهب ومساهمة عدد كبير من اعضائها في الذود عن حياض الوطن الغالي من خلال المشاركة الفعلية في قواطع الجيش الشعبي والمهمات الخاصة .

وعاهد في ختام حديثه باسم كافة منتسبي الجمعية على مضاعفة الجهود لتعزيز الحركة التعاونية في المحافظة ومواصلة العطاء لبناء العراق العزيز والدفاع عنه ضد الاطماع التوسعية والاحقاد العنصرية .

● عايد محمد منصور ●

* * افراح * *

عقد قران مبارك

وسط اكاليل الفرح البالغ ، وباقات السعادة والمسرة ، والدفء العائلي الحميم .. تم عقد قران السيد فائز صبري حمادي على الانسة بشرى اسعد قاسم ، بداية لعهد ربيعهما السرمدي .. مع سيل التبريكات الحلوة والاماني الطيبة لفرح الايام الاتية ..

هذا السؤال

يجيب عنه الباحث المعروف
الاستاذ عبدالحميد العلوجي

● بعد ايام ستشهد بغداد مهرجان المربد الثامن . الا ترون معي ان من المناسب تقديم نبذة عن جذور المربد ومكانته عند العرب .. ومتى اعيد احياء هذا المهرجان لاول مرة .. واين ؟
كوثر شفيق ـ سماح حقي

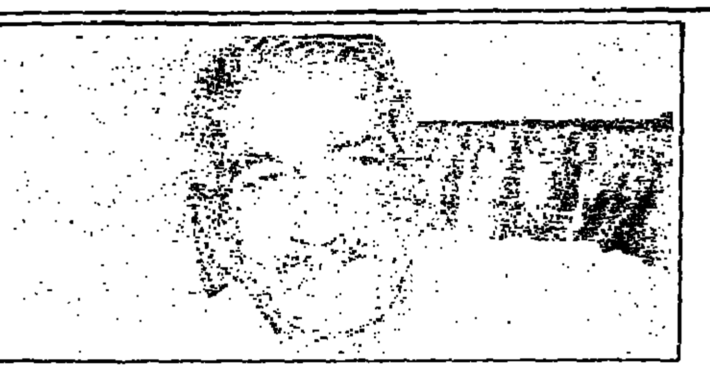
يقول الاستاذ عبدالحميد العلوجي .
ـ كان مهرجان المربد الشعري الاول قد عقد في البصرة يوم ١ / نيسان / ١٩٧١
اما عن جذوره التاريخية فنقول ان في صدر الاسلام ازدهرت سوق جديدة هي سوق المربد في البصرة . وقد استأثرت بما كان لاسواق الجاهلية . من مفاخر وانفردت عنها بخصائص حضارة شاملة اقتضتها تكاليف الحياة الجديدة وبذلك اذاب المربد موروث الجاهلية وامجاد الاسلام في مصهر واحد ليصوغ منهما مايستقيم اخلد المآثر في تاريخ الوعي العربي .

لقد كان في المربد . كما كان في عكاظ . ادب وتجارة وحرب وسياسة وكان معا هدفا لمن يتوق الى الشهرة . ووكالة انباء عربية . ومطرحا للمحاسن والاضداد .

وتشامخ المربد وحده بعد ان اصبح عكاظ الاسلام بميزات جديدة بوأته مركزا مرموقا لم يكن معروفا من قبل في اسواق الجاهلية . ومن تلك الميزات ترسيخ اللغة العربية على اساس علمي استخدمه النحاة في تكوين قواعدهم التي عززوها بشواهد لاتحصى مما رووها عن فصحاء الاعراب . ومنها ايضا كثرة حلقاته الشعرية ومجالسه الادبية ..

والاجدر بالتنويه ان مربد البصرة لم يكتف بخصائص الاسواق العربية البائدة وانما سجل مواقف جديدة تتجاوب مع العصر . ومن هنا جدارته بالحياة دونما غريم او منازع ..

لماذا المربد ؟



ويظل المربد ـ في اخص معانيه ـ الى محبس الابل والغنم ومربطها . والى بيدر التمر بعد ان يربد عيه فيشمس . وكان حقا متسعا للابل تربد فيه للبيع

واكد المربد وجوده قبل ان يتفذ عتبة بن غزوان التخطيط الذي وضعه الخليفة عمر بن الخطاب (رض) لمدينة البصرة سنة ١٤ للهجرة . فقد كان موجودا قبل الاسلام . ولكن انقطاع اخباره وانعدامها في التراث العربي الجاهلي دلا على قلة اهمية شهد ذاك . اما ازدهاره فكان مكسبا اسلاميا . وقد تجسد هذا الازدهار مصبحا للرأي العام بعد فتح العراق وولادة البصرة

وكان المربد من اشهر محال البصرة . ومن اجمل شوارعها في الجانب الغربي واكثرها اكتظاظا بالسكان .

وشهد المربد وفود الناس من كل قرية وثغر ومدينة تطلب الحديث والمناشدة والتفاخر فيتبارى فيه الشعراء ويخطب الخطباء ويتكلم العلماء . ولذلك لم يكن عجيبا ان تدل مؤتمرات المربد عطفا في بناء الحضارة العربية وتؤدي دورها في توجيه الاسرجة وتكوين العقل

فلكم هو المربد . وتلكم هي امجاده . وينبغي ان نشير هنا الى انه كان في العهد الاموي يزدهي بالشعراء والادباء والعلماء ووفود القبائل . وكان المربد احدى المدارس التطبيقية لتعليم الفصاحة . وقد تثقفنا الناس يوصف بفصاحة الاعراب عن اهل البصرة انهم كانوا من افصح اهل الامصار

وفي العهد العباسي ـ وقد صمد الحصية القلبية ـ اصبح المربد هدفا يتصده الشعراء لتربية ملكاتهم الشعرية في حلقات الاعراب ويؤمه اللغويون لتدوين المفردات ويرحل اليه النحويون اقتناصا للشواهد التي تدعم مذاهبهم .

وقد اقام الكوفيون سوق الكُناسة في ظاهر الكوفة ليناقسوا بها مربد البصرة . ولكنهم لم يفلحوا .. وظل المربد شامخا حتى طرأ الخراب على العراق كله بعد الغزو الاجنبي ويبدو انه اخذ سبيله الى الاندثار منذ القرن الثالث عشر الميلادي (القرن السابع الهجري) وهكذا اختفى المربد من الوجود البصري بعد حياة ناشطة حافلة . وقد بورکت رسالته قبل ان تطبق عليه ذمة النكران

● جزيل الشكر للاستاذ عبدالحميد العلوجي .. والى مهرجان المربد الثامن ..

هل تساهم معنا ؟

● ماهي الالوان الثلاثة الرئيسية التي يمكننا ان نكون منها اي لون اخر ؟

الحزام الهزاز

● هل ان لاستعمال الحزام الهزاز لازالة الشحوم الزائدة في الجسم مخاطر او اعراضا جانبية ؟
عبدالرحمن حمدي ـ بغداد

● اجاب الدكتور ابراهيم البصري على هذا السؤال مشكورا فقال
ـ يعتمد الحزام الهزاز على تحريك ... على سرعة جريان الدم في الطبقات الشحمية تحت الجلد فتزيد من كمية الدم التي تصل الى هذه الطبقة . اما في حالة زيادة الوقت والسرعة لهذا الاهتزاز فتصل درجة التشبع الدموي لهذه الكتل الشحمية لدرجة الارهاق وبالتالي يحدث الذوبان . حرق الشحوم كطاقة . يمنع استخدام هذا الحزام في حالة ... الانزلاق ...

ولاتوجد اية مخاطر او اعراض جانبية بالنسبة للشخص السليم ..

لكل سؤال جواب

الطب الرياضي

● من اول من ادخل الطب الرياضي في العراق والوطن العربي ؟
انية بديع يونس ـ بغداد ـ المنصور ..
ـ دخل الطب الرياضي في العراق سنة ١٩٧١ وتم تاسيس اول مديرية للطب الرياضي وكانت باجهزة مهداة من المانيا . وقد اسس واشرف على هذه المديرية الدكتوران ابراهيم البصري وكدرون البصري ثم الدكتور مظفر شفيق وسمير سعدالله في سنوات متاخرة ..

وقد كلف الدكتور ابراهيم البصري مركزين للطب الرياضي في كل من الكويت والسعودية .

لماذا المعلقات ؟

● نعرف جميعا المعلقات السبع انها قصائد متميزة .. ولكن لماذا سميت بهذا الاسم .. ومن اهم اصحابها ؟
رضا عباس ـ كريم الحمداني ـ الشرقاط ..

ـ المعلقات قصائد عدها النقاد اروع مانظمه الجاهليون . واختلف في هذا الاسم . فقيل : سميت به لانها كانت ـ بعد نيلها الاعجاب العام ـ تكتب بخيوط الذهب على الحرير المصري وتعلق على استار الكعبة ولذلك سميت « المذهبات » ايضا . وقيل لان ملك الحيرة كان يقول لكتابه علقوا هذه في الخزانة . وقيل انها سميت السموط : العقود النفيسة ومن شانها التعليق . وقيل . لعلوقها بالذاكرة .. وقيل اول ماسميت الطوال المشهورة . ويظن ان اول من رواها حماد واختلف في عددها فقال الاكثرون انها سبع . وقال جماعة : عشر . واجمع النقاد على معلقات امرىء القيس وطرفة وزهير وعنترة واتفق على قصائد عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة ولبيد ..

وضم القرشي وابن خلدون اليهم النابغة والاعشى وان اختلفوا في القصيدة المختارة لهما . وضم ابن خلدون علقمة الفحل ويقال ان عبدالملك بن مروان طرح اربعا من المعلقات واثبت مكانها اربعا اخرى وتمثل المعلقات انضج صور الشعر الجاهلي شكلا ومضمونا فاكثرها بالوقوف على الاطلال . ورحلة الحبيبة . وكثير منها يصور المطر والناقة والبقر الوحشي ويتضمن فخرا بالخلق العربي الجاهلي ..

استجابة

● استجابة لما نشرناه في هذه الصفحة وفي حقل « في انتظار الجواب » تحت عنوان « لماذا للعرض فقط » جاءنا هذا الايضاح من السيد فائق نيبان محمود مدير عام شركة الاسواق المركزية ننشره هنا ليطلع عليه المتسائل ..

ـ قامت ادارة هذه الشركة بزيارة الاسواق المركزية في الحلة لمعرفة الموقف بشكل صحيح والتاكد مما طرحه الاخ المواطن « ابو تمارة » ولوحظ ما يلي
ـ المواد التي كانت للعرض فقط هي مثل « الثلاجات . الدراجات وكانت ارصدتها نافذة في شعبة البيع داخل السوق . الا انها متوفرة في مخزن السوق الرئيسي .

ان تعليمات هذه الشركة تؤكد على ان المواد التي تنفد ارصدتها في اية سوق مركزية وفي مخازننا المركزية يتم بيع اخر قطعة حسب الاصول وترفع المادة من العرض . اما المواد التي تتوفر لها ارصدة سواء في المخازن الخاصة او المخازن المركزية في بغداد فتبقى في العرض لاطلاع المواطنين عليها لانها تعد من الناحية التسويقية من السلع المتوفرة في الشركة وان حصول المواطنين عليها يتم خلال فترة وجيزة حيث يتم تعزيز ارصدتها مرة اخرى في الشعبة المختصة داخل السوق ..

وقد تم التاكيد على كافة الاسواق المركزية لمراعاة الملاحظة اعلاه وتطبيق تعليماتنا ..
ختاما املين لصحافتنا الوطنية التقدم والازدهار ..
مع التقدير ..

يقول الطبيب

الزكام .. لماذا ؟

● متى يصاب المرء بالزكام وكيف الوقاية منه ؟
عزيز مهدي العباسي ـ سامراء

ـ الزكام عبارة عن التهاب غشاء الانف . وهو ينجم عن اختلاف درجة الحرارة وتبدلها بسرعة . او نتيجة للتعرض الى الشمس في الايام الباردة .. او ينجم عن تعاطي بعض الادوية المخدشة كاليود .

ويلازم الزكام الانسان اذا كانت الزوائد الانفية مستوطنة في الانف . وينتشر بين الناس عادة بالمصافحة او باستنشاق هواء المخاطب المزكوم . ويشاهد بكثرة بين طلاب المدارس وبين افراد الاسرة الواحدة التي يظللها سقف واحد ..

والوقاية منه تكون باجراء رفع الزوائد الانفية ان كانت السبب . وبالاعتياد على البرد . وذلك بترك نوافذ الغرف مفتوحة في الليل وباخذ حمامات باردة . وبتقوية الجسم تقوية عامة ..

اما المعالجة . فقد كان الاقدمون يقومون باستنشاق ماء الكولونيا او عصير الليمون . واجراء مغاطس حارة للقدمين . اما في الوقت الحاضر فتتم المعالجة باعطاء « الاسبرين » و « الكنين » وغيرهما من الادوية المخفضة للحرارة وللالام ..

وقد اكتشف بعض الاطباء لدى التحري ان السائل الانفي لكل مصاب بالزكام يحتوي كميات كبيرة من مادة « الهستامين » فعكف الكيميائيون والاطباء على تحضير مواد وادوية من شانها ايقاف تكون « الهستامين » في البدن . لان عدم تكون « الهستامين » معناه عدم ظهور الاعراض الاليرجية . وذلك يعني ايضا خنق المرض قبل تكونه وغياب اعراضه ..

ولقد وصف احد الاطباء الزكام بقوله
ـ انه فوهة الانف او مخرج الغضب من الانسان ..

حتى لاننسى

صفي الدين الحلي

● كثيرا مانقرا اسم صفي الدين الحلي في كتب الشعر والادب ولكننا ابناء هذا الجيل نكاد لانعرف عنه سوى اسمه . فهل لكم تقديم نبذة عنه ؟
عبدالرزاق السعيدي ـ الكوفة ..

ـ هو عبدالعزيز بن سرايا الطائي « ١٢٧٨ ـ ١٣٣٩ » اديب ولد في الحلة بالعراق ومات ببغداد . اشتغل بالتجارة بين العراق والشام ومصر ثم انقطع لمدح الارتقيين بماردين .. دخل مصر في عام ١٣٢٦ فمدح الملك الناصر . احتذى طريقة الشعراء القدماء فخمس قصائدهم وسمطها وقلدها وصار اكبر شعراء عصره . نظم الشعر العامي بمختلف فنونه وابتكر الموشح المضمن وله ديوان مطبوع ..
الف « العاطل الحالي والمرخص الغالي » . شرح فيه قواعد فنون الشعر العامي وخاصة الزجل والمواليا والقوما ..
كما الف عدة كتب في اللغة والشعر والتراجم مثل « الاغلاط » في الاخطاء اللغوية . و « عدة ابحر الشعر » و « الاوزان المستحدثة » و « صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء » ..

صباح الخير
استراحة القارىء

بين آثار تكريت



بقايا القلعة

ولان تكريت من المدن الموغلة في التاريخ . فقد وجدت فيها المعالم والاثار الكثيرة التي تنم عن عراقة وعظمة هذه المدينة

من اثار تكريت المعروفة قلعتها المنيعة التي يبلغ ارتفاعها ٤٥ م من جهة البر و ٣٥ م من جهة النهر . والقلعة ذات شكل بيضوي مزود بالمسالح والعيون والربايا . ولهذه القلعة باب سري صغير وثلاثة ابواب ظاهرة كبيرة . ومازال لاحدها بقايا بسيطة تدعى اليوم بـ « عش اللقلق » . وقد ذكرها « ابي الشعث » القائد « عبدالله بن المعتم » قائد جيش المسلمين لفتح تكريت في زمن الخليفة « عمر بن الخطاب » حيث انشد

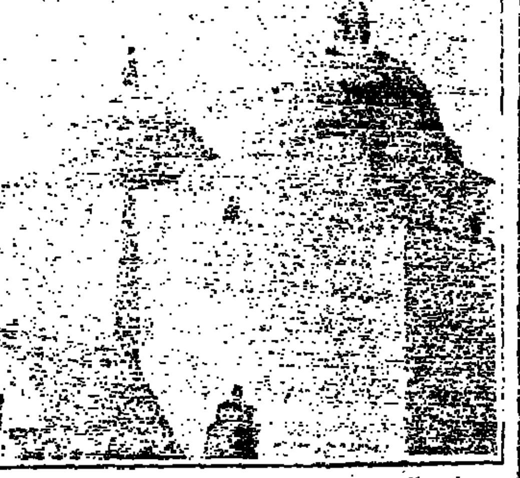
« ونحن قتلنا يوم تكريت جمعها
فلله جمع يوم ذاك تتابعوا
ونحن اخذنا الحصن والحصن شامخ
وليس لنا في ما هتكنا مشابه »

وتدعى القلعة اليوم بـ « تكريت العتيقة »
ومن اثار تكريت الاخرى سورها العظيم المشيد من الصخور والجص والمدعم بالابراج . ويبلغ سمك السور من الاسفل ٤٫٥ م . اما من الاعلى ... وقد وقف عنده الجيش الاسلامي طويلا يحاول اختراقه . الى ان اخترقه بعد اربعين يوما من الحصار . وقد ذكره الرحالة العربي « ابن جبير » ... اذ قال « طيف بتكريت سور ... » وابراجه مكينة . وقد كان للسور ... كانوا يحرسونه . ولاتزال للسور بقايا قليلة .

الكنيسة الخضراء

وفي تكريت مايزيد عن اثنتي عشرة كنيسة لعل اهمها « الكنيسة الخضراء » التي كانت مقر ... الروحية في المشرق كله حتى عام ١٠٨٩ م ... الجهة الجنوبية من تكريت ... الطابوق والجص والحصى ... تنخصة تقاوم الزمن ... ولم يبق منها غير الاسم ... ذكره « ياقوت الحموي » في ...

ومن الاثار الاسلامية في تكريت « عمارة الاربعين » الذي سمي بهذا الاسم ... اربعين ... مقاتلا استشهدوا في معركة فتح تكريت ... الشهداء في قبور ... ومازال ... الصحابي ... حتى اليوم ..



جامع الاربعين

● نامق سمير طه
تكريت

كلمات متقاطعة

افقي :

١ ـ شاعر راحل لقب بشاعر السيف والقلم
٢ ـ حروف من اللؤلؤ ـ اوشك ـ شقا فيل ـ كامل .
٣ ـ ظهر « معكوسة » ـ من الاقارب « معكوسة » ـ بمعنى قديم لاينفع ـ جوادر
٥ ـ مركز محافظة عراقية « معكوسة » ـ حروف من توت عنخ امون
٧ ـ قصة شعرية طويلة كتبها الشاعر اليوناني هوميروس . وهي تروي قصة حصار اليونانيين لمدينة طروادة ـ ابن فيليب المقدوني ولد عام ٣٥٦ قبل الميلاد وتلقى العلم على يد ارسطو وتولى الملك وهو في العشرين من عمره وهو الذي بنى مدينة الاسكندرية بمصر بعد فتحه لمصر
٩ ـ في الوجه ـ على قيد الحياة ـ دق « معكوسة » مثل
١٠ ـ ضمير جماعة ـ نصف لحية ـ نصف وتر ـ من الزهور « معكوسة »
١١ ـ قوم يعيشون في جريتلند وشمال كندا وكثير منهم يعيشون في خيام في فصل الصيف اما في فصل الشتاء فيعيشون في بيوتهم من الجليد ـ محافظة عراقية

عمودي :

١ ـ ضروري للطعام ـ ظرف مكان ـ ضمير
٢ ـ لص « النحل » مبعثرة ـ
٣ ـ عتاب « معكوسة » ـ من اعضاء الوجه « معكوسة »
٤ ـ ...
٥ ـ يابسة « معكوسة » ـ آلة موسيقية « معكوسة »
٧ ـ ابو البشرية ـ في المنام .
٨ ـ نور الحياة « معكوسة » ـ بمفردها « معكوسة » .
١٠ ـ اعلى قمة بالهملايا ـ من الاشجار
١١ ـ اسد ـ عبودية + حرف .
١٣ ـ من الاقارب « معكوسة » ـ مدينة فرنسية « معكوسة » .
١٥ ـ لتثبيت الخيمة بالارض ـ احس بخطيئته وتاب « معكوسة » .
١٦ ـ صاحب نظرية ـ يهتز خوفا « معكوسة » .
١٧ ـ يعبر ـ من الاقوام بدون ال التعريف « معكوسة » وهم « مبعثرة » .

ممدوح محمد شعث
ـ مصر ـ

اضف الى معلوماتك

« ادونيس »

● « ادونيس » : ويسمى « نهر ابراهيم » من انهار لبنان . ينبع من مغارة افقا .

● « ادونيس » اله الخصب لدى الفينيقيين . يموت وينبعث . قتله ـ كما تحدثنا الاساطير ـ خنزير بري فاعادته عشتار الى الحياة . ازدهرت عبادته في بيبلوس (جبيل) يقابله لدى سكان مابين النهرين الاله تموز .

في اللغة

● تارد غمًا وتوجع
● الاوّاه : الكثير التأوّد
● آية : العلامة . واية الرجل شخصه . ويقال « خرج القوم بآيتهم » اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا .
● ... التوى
● الأد والأيد : القوة .
● الإياد : الستر . الكنف

● « جاء ناشرا اذنيه »
اي طامعا .
● « جاءوا على بكرة ابيهم »
اي جاؤوا جميعا لم يتخلف منهم احد . وقال بعضهم البكرة جماعة الناس . فيقال « جاؤوا على بكرتهم وبكرة ابيهم » اي باجمعهم .
● « جاء بقرني حمار »
اي جاء بالكذب والباطل . وذلك ان الحمار لاقرن له فكانه جاء بما لايمكن ان يكون ..

من التراث العربي

اعــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات والعرصات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين والمواطنين كافة خلال مدة (٣٠) يوما ابتداء من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة صلاح الدين او قائممقامية قضاء الطوز للضم على شرائها مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في قائممقامية قضاء الطوز الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

عـ / وزير المالية

القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة بالدينار	الاوصاف
٢٥١/٩٢م ٥ طوز	٢٧٦م٢	-ر٣٥٠٠ دينار	ثلاث غرف ومرافق صحية ومسقفة من الخشب جميعها قديم وشبه خربه
٥٣/٥٩٦ = =	٤٩٤م٢	-ر١٢٥٠٠ دينار	صالون وهول وغرفتان ومطعم ومرافق صحية وبيتونه والبناية مبنية قسم منها بالبلوك والباقي من الحجر مع حديقة
١٠٨٣/٥١٠م ٥ طوز	٢٣٠م٢	-ر٩٠٠٠ دينار	صالون وهول ومطبخ ومرافق صحية وثلاث غرف والارض مبلطة بالكونكريت .
١٠ / ١٦٨م ٥ طوز	١٠٤/٦٦م٢ حصة الخزينة من عموم المساحة البالغة ٣١٤م٢	-/٧٥٠ دينارا	البناء يعود لصاحب حق التصرف عبدالله علي سكر
٧/٩٨م ٥ طوز	٣٠٤م٢	-ر٥١٦٨ دينارا	ارض خالية
٢٥/٦٠٥ م ٥ طوز	١٥٠م٢	-ر٧٥٠ دينارا	عرصة خالية
٢/٢٢ ملا صفر	٨٣م٢	-ر٦٠٠٠ دينار	دار تحتوي على غرفتين ومرافق صحية . بناء الغرفتين قديم أيل للسقوط والدار بصورة عامة قديمة وشبه خربه تحتوي الدار على دكانين مسقوفين بالكونكريت المسلح بصورة جيدة مع العلم نصف العقار يعود الى كلباغ زنو حسين
١١٤٠٦٢م ٥ طوز	-ر٣٤٠م٢	-ر١٣٦٠ دينارا	عرصة خالية
٢٢٩ مصطفى أغا	٢٨م٢	-ر١٠٠٠٠ دينار	خمسة دكاكين مشيدة من الحجر والجص ومسقفة بالكونكريت المسلح
٤٧٥/٩٢م٢ طوز	٣٦٠م٢	-ر١٦٢٠ دينارا	عرصة خالية
٦٤١/٩٢ = =	٣٣٦م٢	-ر١٥١٢ دينارا	عرصة خالية
٣٥٤٥٨/٩٢م ٥ طوز	٤٠٠م٢	-ر١٨٠٠ دينار	عرصة خالية
٥٧٠/٩٢ م ٥ طوز	٤٠٥ م٢	٥٠٠ر١٨٢٢ دينار	عرصة خالية

اعــــلان

تعلن الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي عن بيع مواد مختلفة فائضة عن الحاجة في مراكزها التدريبية .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين ادناه للاشتراك بالمزايدة العلنية بعد دفع التامينات الاصولية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة الرسوم المقتضية بما في ذلك اجور الاعلان والدلالية .

المواد المراد بيعها	مكان البيع	الساعة وتاريخ البيع
١ ـ مواد واجهزة كهربائية مختلفة ٢ ـ دواليب واسرة وكراسي ومناضد حديدية مختلفة ٣ ـ مقطورة ماء وجهاز غسل وتشحيم وجهاز ولدن ٤ ـ ساحبة عنتر حجم ١٥٨٠ وادوات زراعية مختلفة	المركز التدريبي للمكننة الزراعية في واسط	الساعة العاشرة من يوم ١ / ١٢ / ١٩٨٧
١ ـ المواد بالفقرتين ١ و ٢ المذكورة اعلاه ٢ ـ منادر ومخاديد اسفنج وفرش ٣ ـ كمبار ٣×٤ عدد / ١٧ ٤ ـ ساحبة عنتر ٨٠ وساحبتي عنتر ٧١ ٥ ـ حاصدة ومرش وقاية ٥٠٠ لتر ٦ ـ مواد ومكائن اخرى مختلفة	المركز التدريبي الزراعي في القادسية	الساعة العاشرة من يوم ٧ / ١٢ / ١٩٨٧

المدير العام وكالة

شركة الهلال الصناعية «ش . م»

اعلان

المناقصات المرقمة :

AR / 5 / 88 تاريخ الغلق ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٧ لتجهيز ١٢٨٠٠ طن بليت مغلون وصفائح لمعمل المبردات .

AR / 6 / 88 تاريخ الغلق ٢٨ / ١٢ / ١٩٨٧ لتجهيز ٥٠٥ اطنان حديد مشبك الحلقة لمعمل المبردات .

AR / 7 / 88 تاريخ الغلق ٥ / ١ / ١٩٨٨ لتجهيز ١٣٨٩٦٠٠٠ براغي ونتات لمعمل المبردات .

AR / 8 / 88 تاريخ الغلق ٢٠ / ١ / ١٩٨٨ لتجهيز ٢١٤٢٠٠ قطعة محرك لمعمل المبردات .

AR / 9 / 88 تاريخ الغلق ١٠ / ١ / ١٩٨٨ لتجهيز ٨٥٠ طناً صفائح المنيوم لمعمل المبردات .

AR / 10 / 88 تاريخ الغلق ٢٥ / ١ / ١٩٨٨ لتجهيز ٢٧٩٧٠٠٠ متر قماش حلقة لمعمل المبردات .

AR / 11 / 88 تاريخ الغلق ٣٠ / ١ / ١٩٨٨ لتجهيز اجزاء مبردات .

AR / 12 / 88 تاريخ الغلق ٥ / ٢ / ١٩٨٨ لتجهيز ٢١٦٠٠٠ قطعة عضد طوافة لمعمل المبردات .

AR / 13 / 88 تاريخ الغلق ١٠ / ٢ / ١٩٨٨ لتجهيز ٢٣٣٠٠٠ قطعة قوايش لمعمل المبردات .

AR / 14 / 88 تاريخ الغلق ١٠ / ١٢ / ١٩٨٧ لتجهيز ٦٠٠ م٣ خشب حلقة لمعمل المبردات .

AR / 15 / 88 تاريخ الغلق ٢٥ / ٢ / ١٩٨٨ لتجهيز اصباغ ومواد كيميلوية وزفت لمعمل المبردات .

ان هذه الشركة بحاجة الى المواد اعلاه فعلى الراغبين في المشاركة بالمناقصة السرية من الشركات المختصة مراجعة مقر الشركة في الزعفرانية للحصول على الشروط والمواصفات لقاء مبلغ -ر٣ دنانير غير قابل للاسترجاع وتقديم العطاءات مصحوبة بتامينات نقدية او كفالة ٥ ٪ من مبلغ العطاء داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها رقم وعنوان المناقصة وفي الموعد اعلاه .

المدير المفـوض

المهندس خضير عبدالحسين محمد

المصرف العقاري

قسم الاستثمار

بيان رقم ٢٨ صادر عن المصرف العقاري

استنادا الى الفقرة (٧) من البيان رقم (١) الصادر عن المصرف العقاري رقم ١٦١ لسنة ١٩٧٦ المعدل .. يعلن المصرف العقاري بان موعد اجراء السحبة السادسة والعشرين لسندات القرض العقاري لسنة ١٩٧٩ ستجرى في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١١/٣٠ .. وذلك ببناية المصرف العقاري فرع الرصافة الكائنة في محلة جديد حي باشا / مقابل مديرية شرطة بغداد .

نرجو المواطنين الكرام الحضور لمشاهدة وقائع اجراء السحبة ..

عبدالرزاق عزيز جرجيس

المدير العام

ورئيس مجلس الادارة

جوائز سندات القرض العقاري لسنة ١٩٧٩

الجائزة الاولى : جائزة واحدة بمبلغ (-ر١٠٠٠٠) دينار (عشرة الاف دينار) نقدا .

الجائزة الثانية : جائزة واحدة بمبلغ (-ر٥٠٠٠) دينار (خمسة الاف دينار) .

الجائزة الثالثة : خمس جوائز لكل منها (-ر١٠٠٠) دينار (الف دينار) .

الجائزة الرابعة : عشر جوائز لكل منها (-ر٥٠٠) (خمس مئة دينار) .

الجائزة الخامسة : خمسون جائزة لكل منها (-ر١٠٠) دينار (مئة دينار) .

الجائزة السادسة : مئة جائزة لكل منها (-ر٥٠) دينارا (خمسون دينارا) .

« اعــــلان »

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الواقعة في محافظة ميسان الى المواطنين كافة خلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مديرية عقارات الدولة في لمحافظة ميسان للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في المديرية المذكورة الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة نشر الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ..

عـ/ وزير المالية

رقم الملك	المحلة	القضاء	المساحة بالمتر المربع	القيمة الاحتياطية بالدينار	الحصص المعلن بيعها والجنس والوضع الحالي
٣٠٦	الصابونجية	العمارة	٢٣٣/١٢	-ر١٢٥٦٠	تمام الملك ـ دار خربة تحتوي على اربع غرف ومطبخ وحمام ومرافق ـ صحية ومجاز وطارمة .
١٣٢٩/٥٢	حي الحسين	=	١٢٥/٠٥	-ر٤٥٨٠	تمام الملك ـ دار تحتوي على غرفة ومطبخ
٣١٧	/سرية	=	٢٩٢/٠٥	-ر١٥٧٠٠	تمام الملك ـ دار تحتوي على ست غرف ومطبخ وحمام ومرافق صحية ودرج ومجاز وساحة مكشوفة وطارمة
٢/٣٢	=	=	٢٢١/٣٦	-ر١٢٨٨٠	تمام الملك ـ دار تحتوي على خمس غرف وهول ومطبخ وحمام وكليدور ومجاز ومرافق صحية وساحة مكشوفة
٢٨١	المحمودية	=	٢٦٥/٨٤	-ر١٧٨٤٠	تمام الملك ـ دارين / الاولى / تحتوي على اربع غرف ومطبخ وحمام وهول ومرافق صحية ومجاز وغرفة فوقانية والثانية تحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق صحية ومجاز .
٦٦/٣٨	ماجدية	=	١٨٤/٧٤	-ر١٢٠٥٠	تمام الملك ـ دار تحتوي على خمس غرف ومطبخ وحمام ومرافق صحية ومجاز .
٩٦٧/١٢	مغربه	=	٣٠٠	-ر٤٥٠٠	تمام الملك ـ عرصة خالية من البناء
/٢٢	نهر الكحلاء		٤١ دونما و٥ أولكات و٩ امتار	-ر٤١٢٠٤	تمام الملك ـ بستان

اعــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى قضاء الخالص الى المواطنين كافة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة / ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة قائممقامية قضاء الخالص للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في ديوان القائممقامية المذكورة الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

عـ/ وزير المالية

رقم القطعة	المقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة فلس دينار	الاوصـــاف
١٧٦	٥٧/ عليبات	٦٠٠ م٢	-ر١٢٣٠٠	دار تحتوي على هول وغرفة نوم وطعام واستقبال ومطبخ وحمام ومرافق صحية وغرفة فوقاني وكليدور وطارمة وحديقة من ثلاث جهات وسياج الدار الامامية مهدمة الحالة العمرانية دون المتوسط (خالي) مشيد بالطابوق والشيلمان .
١٩ / ٢٧	٣٦/ سويجة وغربيات	٤٠٠ م٢	-ر٣٠٠٠	قطعة ارض متروكة مسيجة من البلوك بارتفاع متر ونصف ضمن منطقة سكنية تقع على شارع فرعي .
١ / ٢٤١	١٣/ النجداري	٤٠٠ م٢	-ر٦٠٠	قطعة ارض خالية تقع ضمن منطقة سكنية

مرحبا بالمبدعين .. في وطن الابداع

محمد عبدالمجيد

في عصر القائد المنتصر صدام حسين ارتفعت قامة الابداع . وتنوعت مفردات الحياة الثقافية . بحيث اصبحت ايامنا مليئة بالمهرجانات الفكرية والشعرية والتظاهرات الفنية والندوات العلمية

ومهرجان المربد ليس اخر المهرجانات . ولكنه يمتلك خصوصية ونكهة وعذوبة انه مهرجان للشعر وللابداع ـ وهو منبر حر وتظاهرة ثقافية عربية شكلت الملامح الاولية والعميقة للوحدة الثقافية العربية .

انه مهرجان للاصالة والتجدد وفي افيائه برز اكثر من شاعر موهوب كما استمعنا لاكثر من شاعر اجاد وابدع وتوهج نجمه في سماء المربد .

وسيكون مربد هذا العام ، مربدا حرا . وسيقول الشعراء مافي قلوبهم ومافي ضمائرهم بكل حرية ..

وسيفتح المربد ابوابه للكلمة النبيلة . الصادقة .

كما ستحتضن مدينة المدن ، شعراء الامة ومفكريها، وهي تزهو بصمودها وبانتصاراتها على اعداء السلام والانسانية .

ان لهذا اللقاء اهمية كبيرة بالنسبة للمثقفين العرب . حيث سيكون بوسعهم تبادل الاراء والافكار فيما بينهم ومناقشة سبل النهوض الثقافي العربي . وكيفية مواجهة التحديات المصيرية التي تواجه الامة

كما ان مساهمتهم الفعلية في الحلقة الدراسية التي ستقام على هامش مهرجان المربد ستغني الفكر النقدي عبر مداخلاتهم الرصينة .

وسيوفر المربد اكثر من فرصة للحديث عن افكارهم وطموحاتهم عبر وسائل الاعلام المرئية ، والمسموعة والمكتوبة .

حيث ستكون لهم اذاعة خاصة وجريدة اضافة الى قناة تلفزيونية وسيكون مربد هذا العام مربدا للشعر العربي المتجدد . ومربدا للتضامن العربي . ومربدا للابداع .

في مربد العام الماضي . كانت هناك جملة افكار حول الشعر والحداثة وحول هموم الابداع والنقد العربي وامنية حول ضرورة الاهتمام بالمبدعين وبالمثقفين العرب .

وكانت جائزة صدام للاداب احلى امنية تحققت هذا العام حيث ارست الخطوات الجوهرية لتقويم الابداع العربي والاهتمام بالطاقات العربية الخلاقة التي اسهمت في اثراء الواقع الثقافي العربي بنتاجات ابداعية انسانية .

وسيكون لهذه الجائزة الاثر الفعال في تطوير مسيرة الفكر والثقافة حيث ستساهم بفعالية في تنشيط حركة الثقافة العربية وفي توسيع افاقها، وفي اغناء ديمومة الابداع .

بعد ايام ..

سيجيء الاحبة من كل اقاصي الدنيا الى بغداد الحضارة المزهوة بهذا العرس العربي الكبير .. بالمربد الشعري الثامن .

ان الجهود الاستثنائية لوزير الابداع : السيد لطيف نصيف جاسم في انجاز هذه التظاهرة الثقافية العربية لهي جهود مباركة ورائعة خصوصا بعد ان تحقق الكثير من المكاسب والانجازات للمثقفين العراقيين وكذلك للمثقفين العرب والتي توجت بجائزة صدام للاداب .

كما ان ديمومة مهرجانات المربد هي جزء من جهوده الكثيرة التي اسهمت في خلق اكثر من عرس ثقافي وشعري وفني .

فمرحبا بضيوف القائد المبدع صدام حسين .

مرحبا بكم في وطن الابداع

الكاتب العربي .. ومحور الحداثة في الشعر العربي

صدر العدد التاسع عشر من مجلة الكاتب العربي المجلة الفصلية التي يصدرها الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في بغداد وبذلك تؤكد هيئة تحرير المجلة حرصها الذي نوهنا به في مناسبة سابقة . على انتظام صدورها وعزمها على تقديم الندوات والحلقات الدراسية التي تعد فرعا مهما من فروع المعرفة المعاصرة، وتنفيذا لذلك نشرت دراسات الندوة التي اقيمت في طرابلس الغرب والتي كان محورها «الحداثة في الشعر العربي» حيث رأت هيئة التحرير «ان الموضوعات التي عرضت في هذه الندوة تسهم اسهاما كبيرا في بلورة وعينا النقدي الحداثي . واقامة توازن بين ماتلقاه من نظريات ومعارف اوربية وما نحاول نحن انتاجه لتكوين خصوصيتنا الثقافية» .

بعد كلمة العدد تطالعنا مقالة جي بي ترين «القواعد التوليدية والتحليل الاسلوبي» ـ ترجمة الاستاذ سعيد الغانمي تهدف الى الكشف «عن الاسباب الخاصة بالاعتقاد بان دخول فكرة ـ القواعد التوليدية ـ في علم اللغة سيكون له اثره في الاسلوبية» . وكتب الدكتور ثابت الالوسي مقالة عنوانها (اللغة الشعرية والغموض» ابتدأها بقول ستيفن اولمان «ليست هناك علاقة مباشرة بين الكلمات والاشياء الا علاقة مفترضة» وقد عرض فيها الى انماط منتقاة من الغموض اللغوي استقرأها واقع الشعر العربي المعاصر . وفي العدد دراسة لسوزان سونتاغ ترجمة الدكتور عزيز يوسف المطلبي عنوانها (فن التفكير ـ الكتابة ذاتها ـ في رونالد بارت) الذي عرف بانه المدرس والاديب والاخلاقي وفيلسوف الثقافة وخبير الافكار الجريئة وكاتب السيرة متعدد المواهب ، والذي يؤكد الكاتب انه سيخلد من بين المثقفين البارزين الذين انبثقوا منذ الحرب العالمية الثانية في فرنسا .

تلت هذه الدراسة القصة الوحيدة في العدد (حلم حقيقي) لاقتان القاسم . وضم ملف الحداثة في الشعر العربي سبع دراسات اولاها كانت (الرمز ومشكلة الغموض) لحريد يحيى الخواجة (سورية) وقد جاء فيها (ثمة رغبة منذ القديم لدى الشاعر المبدع في ان يكون مغايرا ، ان يكون هو في لغته الشعرية ، هذا ما حاوله كل الشعراء عبر العصور .

ولكل عصر حساسيته اللغوية والذوقية التي كان يقبل عليها الناس ويتفنن الشعراء في استخداماتها والانحراف بها لجهة تميزهم وبتأثيرات الابداع والابتكار واحلال روح الشاعر وادائه الفني الخاص في جسد اللغة . اعقبتها دراسة الشاعر خيري منصور ـ فلسطين ـ (في معنى الحداثة) والتي اشار في جانب منها الى (ان الجرائم الثقافية التي ارتكبت في الوطن العربي باسم الحداثة لاتقل عن الجرائم التي ارتكبت باسم الحرية ، فقد بات مصطلح الحداثة كعمامة المحتال في الحكايات الشعبية ولعله في بعض الاحيان يقترب من الامبراطور العاري .. قد يتم تهريب الشعر كله من كتلة لغوية صماء وتقدم على انها قصيدة .. علينا ان نتهيب من كل فلسلة فيها . وقد يقدم لنا نقد املس كالبيضة واكثر تعمية وغموضا من النص المنقود على انه نقد . وقد يكتب بعضهم نصوصا (حديثة) تصلح لنقد يبحث عن نص يعفيه من قول اي شيء له معنى) .

وانطلقت دراسة الدكتور نعيم الباقي ـ سورية ـ (الشعر العربي الحديث والتراث بين الهرب والاستدعاء) من جملة اسس اهمها ١ ـ ان النظر الى التراث الادبي لايتم بمعزل عن النظر الى التراث العام . ٢ ـ موضوع التراث جزء لايتجزأ من موضوع الحداثة.. او هو الوجه الاخر للعملية المعقدة الصعبة عملية الاتصال والانفصال . ٣ ـ الان تدرس الحداثة العربية في غيابها قل او كثر تأثرها بالحداثة الغربية . ٤ ـ لكل شاعر موقفان متداخلان او منفصلان . نظري وتطبيقي

وكانت دراسة الطاهر الحمامي (تونس) (الاسطورة في الشعر العربي الحديث) التي ذكر فيها (ذهب الشعر العربي الحديث في استخدامه للاساطير مذهبين مختلفين ـ استوحى اولهما مما كان معبرا عنها عن ايجابية الانسان وطموحه وقدرته . اما الثاني فقد استهواه النموذج المقابل فاثر ماكان مجسما للسلبية والانطواء والتشاؤم وهو اختلاف يعود الى نوعية العلاقة التي ربطت كل شاعر بحركة الواقع ..

وكانت دراسة الاستاذ عبدالجبار داود البصري (العراق) عن (حداثة النص الشعري عند السياب) التي حدد فيها ابعاد الحداثة في النص السيابي باربعة اولها ابتكار لغة جديدة تختلف عن لغة الرومانسيين وثانيها وجود منطق او بناء داخلي محكم لكل قصيدة . وثالثها خروجه على ايقاع مجمع البحور الذي نادت به الرومانسية اما البعد الرابع فالخروج على التسطيح الرومانسي والنزول الى العمق الذي اعتبر غموضا .

اما الناقد طراد الكبيسي فكان عنوان دراسته في الندوة (منطق الطير في وعي الحداثة العربية) . ومما قاله فيها «ان الحداثة بقدر ماهي حركة في الزمان والمكان هي رؤية ابداعية ذات طابع شمولي . فالتأمل في الحداثة استقراء ورؤية . لابد ان يضعنا امام (حداثات) تتعدد وتتنوع بتعدد وتنوع المبدعين من الافراد ـ الشعراء ـ والثقافات والمراحل التاريخية والحداثة لم تكن ولن تكون نظرية (ايديولوجيا) بل منحى في التفكير والرؤية والتعبير مخصوص بالمبدع الفرد حتى لو شاركته جماعة مبدعة في بعض سماته» .

وكانت دراسة الاستاذ فوزي البشتي (ليبيا) «الشعر العربي الحديث .. مشكلة الغموض ام مشكلة مقاييس التذوق» . خلص فيها الى «ان الشعر الجيد يصبح غامضا اذا تعرضت مقاييس التذوق الى الخلل والارتباك .. ويتبدد هذا الغموض بمفعول القراءة والتذوق ولاسيما بتعدد القراءات ـ ويترك محله لمعان سامية ليست هي معاني الكلام في مستواه الاخباري المباشر» .. وختم العدد بباب (المكتبة العربية) .

ان مجلة الكاتب العربي اذا ما واصلت نهجها في تقديم المحاور عن الموضوعات المهمة والرئيسة في الادب العربي لاشك ستتزايد اهميتها وتتبوأ مكانة تميزها الى جانب المجلات الثقافية العربية الاخر .

رولان ـ بنيوي نبذ البنيوية

دينيس دونغهيو

ترجمة : محمد درويش

توضح كتابات (بارت) المتأخرة تخليه الى حد كبير عن اهتماماته النظرية التي صنعت منه فترة من الزمن ناقدا بنيويا . وفي كل الاحوال ، فان كتابه (اس / زد) يعد كتابا مهما جدا في وصف القراءة ، اضافة الى انه اضخم محاولة تهدف الى قراءة النص دون اقحام المؤلف الذي قد يكشف النقاب عنه في حريته . هذا الكتاب مشهور جدا لذلك لا اجد ضرورة الخوض في تفاصيله ، بل اكتفي بالاشارة الى ان القارىء يعود الى نفسه من خلال التعامل مع رموزه ويستعيد معظم اجزاء الشخصية .

ان (بارت) بوصفه قارئا لقصة (سارازين) التي كتبها (بلزاك) يتساوى في حريته مع اي شخص يريد الحصول على هذه الحرية . كما اود الاشارة ايضا الى ان القوة الاساسية في (اس /زد) موجهة نحو المجتمع البرجوازي الذي يصر على امتلاك علامات لاتبدو في الظاهر شبيهة بالعلامات .. ومثل هذا المجتمع في عرف (بارت) ، يطرح قضية التفكير في ان علاماته شفافة وان في وسع القارىء النظر من خلالها ليجد حقيقة واقعة موجودة وراءها . ويريد (بارت) من قرائه الاعتراف ان علاماتهم ليست سوى علامات لا اكثر ولا اقل ، وهو يتفق في هذا الصدد مع (درايدا) في ان الدال يتعين عليه التحرر من القيود التي تربطه بالمدلول .

وقراءتنا لقصة (سارازين) غرضها البحث عن كيفية عمل السنن . وليست خطة العمل ، اي تقديم العمل وليس تفسيره واستهلاكه وهما مهمتان متماثلتان تقريبا . ولان القارىء يمثل جمعا لنصوص اخرى ، فانه ينبغي عليه الانهماك في لعبة السنن . غير ان هذه المفردات مضللة . اذ من خلال ماذكرته انفا ، ربما تعتقد ان (بارت) يحثك على قراءة النصوص كما يقرأ مخرج المسرحية نصها المكتوب . بيد ان الامر ليس كذلك . لان مثل هذه المقارنة تأتي من خلال موروث يستحث فيه المخرج كي يكون مخلصا للنص . وفي مفهوم (بارت) للقراءة ، فان الاخلاص ليس فضيلة .

ويفرق (بارت) في قراءة قصة (سارازين) بين خمسة انواع من السنن اولا : السنة التأويلية التي ترصد مختلف المصطلحات الشكلية التي يمكن بواسطتها تأشير ماهو غامض والعمل على صياغته وابقائه معلقا وبالتالي حله . ثانيا : سنة الدلالات التي تخفي وحدات المعنى والتيمة وومضات المعاني شأن ذرات الغبار في الهواء . ثالثا : السنة الرمزية وهي المكان المحدد للمعكوسية وتعددية التكافؤ . وتسمح هذه السنة بوجود مجال اوسع للالغاز طالما انه حقل يمكن الدخول اليه من اي مدخل او من اي عدد ممكن من المداخل . رابعا سنة السلوك التي تتعامل مع الاحداث الواقعة في مشاهد مختلفة والمشهد هو وسيلة القراءة ، لان القارىء يجمع الاحداث تحت غطاء اسماء مناسبة مختلفة ومن الواضح ان «» سنة مسؤولة اساسا عن صفة (الجمع) لانها تسمح للقارىء بتنظيم الاحداث وفق اي نسق يراه مناسبا لمزاجه . خامسا السنة الثقافية وهي اشارات لانماط مختلفة من المعرفة الادبية والنفسية وغيرها

اما كتاب (اس (زد) فيمارس ماتلقته كتب اخرى ويوضح ما تعنيه كلمة تفكيك . كما يفرق (بارت) بين الكتب على اساس نصوص قابلة للكتابة ونصوص قابلة للقراءة حيث يمكن كتابة النصوص الاولى مرة اخرى بينما الثانية غرضها القراءة فقط . ولما كانت فكرة ممارسة اللعب بهذه السنن والتعامل معها وفق هذه الاسس ، فانها لدى (بارت) تسخر من البناء في خاتمة المطاف . ولهذا فانه ليس مما يبعث على الدهشة انه تخلى عن الكتابة في البنيوية وانتقل من اللعب الى تأملات المنطقة والقوة وممارسة القوة بوصفها متعة ، حديث يظهر الشكل الاعظم لهذه القوة في اعماله المتأخرة متمثلا في الجنس وبخاصة كتاب (متعة النص) ويحث (بارت) في هذا الكتاب ـ كما في غيره ـ القارىء على تحرير نفسه من قيود التعصب والاستمتاع باي منطق او لا معقول من اجل المتعة . والوصول الى معنى ليس بوصفه هدفا بل حدثا قابلا للانقلاب في اية لحظة . وثمة شعور مماثل في كتاب (بروست والعلامات) لمؤلفه (جيل دیلوز) يشير فيه الى ان (العمل الفني الحديث يتمثل في اي شيء قد يظهر) . والعمل الفني الحديث ليست له مشكلة معنى ، بل تتمثل مشكلته الوحيدة في الاستعمال . وسبب هذا يرجع الى غياب العقل .

ان القاسم المشترك بين (ديلوز) و (بارت) و (درايدا) ، على الرغم من الاختلافات العديدة يتمثل في رفض العقل اما بشكل كلمة ملفوظة اساسا او بشكل معنى قانوني . وبالنسبة لهؤلاء الرجال ، فقد اضحت البنيوية مسعى مملا لانها تفتقر الى الحيوية ولان معالجاتها للبنى والاشكال والمفاتيح ليست مؤثرة الا في الظاهر ، بل وغير ضارة في الواقع . وفي مقدمة كتبها (بارت) لكتاب (لوسيت فينا) الموسوم (**Bruit dlris**) الصادر في العام ١٩٧٨ ، ينتقد البنيوية بسبب فشلها في السماح بوجود التطرف حيث ان النظام يستدعي التطرف . واعتقد ان (بارت) يعني في هذا ان البنيوية لاتستطيع ان تجد مكانا للسحر والبدائية واي شيء اخر موجود تحت المعرفة او ماوراءها .

وقد ذكر (هنري ادمز) ان العقل يعود الى التفكير بسبب الافتقار الى التدريب . واود ان اضيف ان العقل يعود الى الشكل والبناء بسبب الخوف من التطرف ، اذ لايستطيع المجازفة بمواجهته دون ان يكون مسبقا قد توقع وصوله وشكله ايضا . وبالتاكيد ، فان فكرة (مارت) الخاصة بالتطرف ينبغي ان تحتوي شطحة الخيال ، تلك الكلمة التي حرمت تقريبا من قاموس البنيوية . فاذا بدأ اللعب ، وتم ادراج القوة والمتعة والتطرف كيف يصبح ممكنا عندئذ الابتعاد عن الخيال ؟ وليست هناك فائدة في تهريبه لان الخيال هو دوما ماتجد نفسك منساقا اليه عندما تكون قد دفعت الشكل والبناء والسنن الى ابعد الحدود .

ان (الخيال) هو الكلمة التي حاول (بارت) ان يتجنبها لئلا تضطره للرجوع الى الجوهر السايكولوجي والعقلانية والمثالية والرومانسية . ولكنه ربما استطاع ايضا استخدامها بشجاعة وجعلها بمعية اللعب والقوة والمتعة .

وفي الوقت ذاته ، اثنى (بارت) على (لوسيت فينا) بوصفه قارئا لقصائد (مالارميه) وذلك بسبب استخدامه لها . وهذا يتفق مع تعددية منهج القراءة عند (بارت) . ومايريد تجنبه هو كياسة النظام . فهل هناك اكثر كياسة من المعارضة الثنائية لدى البنيويين ؟ ولايبعث على الدهشة ان بعض السيميائيين وبخاصة (امبرتو ايكو) ظل يحاول تحطيم فكرة العلامة برمتها والعمل على احلال وظائف العلامة وانتاج العلامة محلها والثنائية لدى هؤلاء اصبحت معتقدا محرجا لان النموذج الثنائي يتعين تطبيقه على كيانات منفصلة . فـ (ايكو) يريد مفردة تأخذ بنظر الاعتبار العمليات الثقافية وليست المعارضة الجامدة . وينطبق الشيء ذاته على (بارت) على الرغم من ان مفردته من الغرابة بحيث لاترضي السيميائيين . او لعله يريد مثل هذه المفردة من الناحية النظرية . اما ممارساته بوصفه كاتبا فلها شأن اخر . ان اكد في كتبه الاولى المعتقدات التي تشير الى تزمت البنيوية وهي : المنطق السردي الخاص بها ، وتنكر الشخصية لاي معنى يوحي بالجوهر السايكولوجي ، والتاكيد ان الموضوعية ليست سوى يقظة السنن التي يتكون منها القارىء ، وان فكرة الكتابة هي المكان الحيادي الذي تتلاشى فيه مواضيعنا ، والمكان السلبي الذي تصنع فيه الهوية كلها بدءا بهوية الكتابة نفسها

ان هذه العبارات البديهية شائعة في ايديولوجية ذلك العصر . الا انك لن تصدق انها صدرت عن (بارت) . فكتاباته لاسيما المتأخرة ذاتية تماما وشخصية وخيالية وغنية في بهائها . ولما اصبح كاتبا متميزا له صفة الناقد اعفى نفسه من ممارسة مداركه الحسية .

الهامش

كاتب المقال (دينيس دونغهيو) درس في (دبلن) و (كيمبرج) . ومنذ العام ١٩٦٥ اصبح استاذ الادب الانكليزي والاميركي الحديث في الكلية الجامعة بدبلن . يشغل حاليا منصب استاذ الاداب في جامعة نيويورك ، وله كتب عديدة في النقد الادبي الحديث منها **Ferocus Alphabets** وقد صدر عن دار نشر فيبر اندفيبر ومنه اخترنا المقال اعلاه .

الرواية العراقية :

من رواية الصوت الواحد الى الرواية متعددة الاصوات «٩»

المنظور الايديولوجي وتعددية الاصوات اللغوية

فاضل ثامر

يمكن ان نكتشف في رواية « الرجع البعيد »[1] لفؤاد التكرلي مجموعة من المحاور الاساسية والثانوية التي تستقطب الصراع الدرامي في الرواية . وهذه المحاور هي :

١ ـ محور مدحة ـ منيرة
٢ ـ محور عبدالكريم ـ منيرة
٣ ـ محور عدنان ـ منيرة
٤ ـ محور حسن ـ مديحة

ونلاحظ هنا ظهور منيرة في ثلاثة محاور من مجموع اربعة . وهي في الواقع المحاور الاساسية التي تهيمن على المشهد الروائي ، بحيث يمكن ان نعد المحور الرابع محورا ثانويا لايتعلق بجوهر الصراع الدرامي في الرواية . وكون منيرة تمثل القاسم المشترك في كل هذه المحاور الثلاثة يدفعنا للتامل بعناية في وضع هذه الشخصية النسائية وطبيعتها في السياق الروائي . ونحن نميل الى اعتبار هذه الشخصية رمزا انسانيا خاصا له دلالته التي تستوجب الكشف . فهذه الشخصية تظل تهيمن على الاحداث وعلى نيات الشخصيات الروائية ومشاعرها على الرغم من انها لاتشارك مشاركة فاعلة ومؤثرة في الاحداث . ولم تسنح لها الفرصة لتقديم « وجهة نظرها » الا مرة واحدة . وهي تبدو لنا دائما مستباحة ومستلبة وتلاحقها رغبات الاخرين ونظراتهم حتى لتقترب من صورة (زهرة) في رواية « ميرامار » لنجيب محفوظ ، وتذكرنا بشكل او باخر بشخصية (زينب) في رواية « زينب والعرش » لفتحي غانم ، وبشخصية (بهية) في ثلاثية نجيب سرور وبشكل خاص في « آه ياليل ياقمر » .

على الرغم من ان للصراعات الدرامية في الرواية عواملها الداخلية النابعة من طبيعة الصراعات الاجتماعية والازمات الخاصة بالشخصيات الروائية ، الا اننا نكتشف ان قوانين الجدل الداخلي الخاصة بهذه الصراعات الخاصة لاتكون هي الحاسمة دائما في تحديد مسار الحدث الروائي ، بل نلاحظ ان هناك قوى سرية وغامضة منبعثة من الخارج ، من العوامل الموضوعية الخارجية (الاجتماعية والثقافية والسياسية) يكون لها التأثير الاقوى على مصائر الشخصيات الروائية . وتبدو هذه العوامل الخارجية وكأنها قدر اغريقي لا يرد ، يقود الشخصيات نحو نهايات مأساوية فاجعة . فمدحة مثلا يموت فجأة ، بطريقة تبدو وكأنها مجانية بفعل هذه العوامل الخارجية ، في اللحظة التي ينتصر فيها على نفسه وعلى ضعفه وعلى « تقاليد الاجداد والاسلاف الموروثة » ويمتلىء برغبة في البقاء والتواصل والعودة الى منيرة ، وهو اشد مايكون ادراكا لاهمية « دلالته » الخاصة . وتبدو هذه العوامل الخارجية كالقدر الصارم الذي يسحق بجبروته احلام الشخصيات الروائية ومشاريعها ونياتها . ويتدخل القدر الخارجي مثلا حتى في مصير شخصية ثانوية هي شخصية فؤاد صديق عبدالكريم ، ففؤاد يعيش تجربة عاطفية متأزمة وهو يخوض صراعا للخروج من ازمته الخاصة بعد ان اكتشف سقوط فتاة احلامه وعذابه لتحديد موقف حاسم منها . وبدلا من ان تتاح الفرصة لفؤاد ليحسم موقفه بارادته الخاصة يتدخل العامل الخارجي فيموت عن طريق تعرضه الى حادثة دهس تنهي حياته وصراعه الى الابد .

ولايمكن هنا ان نندفع الى اصدار حكم نقدي متعجل نتهم فيه الرواية بالاخفاق الفني بسبب ان المصائر التراجيدية للشخصيات لا تحددها الصراعات الداخلية ذاتها ، او عوامل الضعف داخل تلك الشخصيات ، وهو ما ينطبق على المفهوم التراجيدي الارسطي ، بل نحن نرى ان هذا المنحى القدري الصارم يعكس قصدية فكرية تشي بالموقف الرؤيوي والفلسفي للروائي نفسه . فالتكرلي ينطلق من رؤية مأساوية للواقع : فالموت والاحباط والاستلاب هي النهايات الطبيعية لنضال الانسان وصراعه وتحديه وكما لاحظنا توا . فالرواية تبدأ بموت فؤاد ، وتنتهي بموت مدحة ، وهو موقف لايخلو من تأثيرات الرؤية الوجودية السارترية للوجود البشري . فالانسان محكوم عليه بالمعاناة ، وهو غير قادر على الخلاص من قدره ومعاناته . وبطولته تكمن في مواصلته التحدي والنضال . كما يذكرنا هذا الموقف بوضع ابطال مالرو في « الوضع البشري » فنيات الشخصيات الروائية ، هي الاخرى ، تدمر بفعل هذه العوامل الخارجية القاهرة . وارجو ان لايفهم من تحليلي هذا اني اميل لتجاهل دور العوامل الموضوعية والخارجية في تقرير طبيعة الصراع الروائي ومصائر الشخصيات ، والاكتفاء بدور العوامل الذاتية والصراعات الداخلية والفردية ، بل ارى ان هذه العوامل تلعب في هذه الرواية دور القدر الخارجي ، والعامل الحاسم الذي يقصم السيرورة الداخلية لجدل الصراع الدرامي في الرواية . وهو موقف لايدل على جهل المؤلف بالعلاقة الجدلية الحية لتفاعل ما هو ذاتي وموضوعي في الصراع الدرامي والحياتي ، بل ينطلق من قصدية فكرية وفلسفية تكشف عن تصور وجودي لمعنى الحرية ولوضع الكائن البشري داخل رحم الواقع .

وتتداخل هذه المحاور الاربعة وتتقاطع داخل اشكالية الزمن الروائي ذاته . ونجد تعارضا واضحا بين مايسمى بـ « زمن السرد » و « زمن القصة » ـ او بكلمات (متز) بين « زمن الدال » و « زمن المدلول »[1] . فالرواية بوصفها بناء سرديا تمتلك زمنها الداخلي الخاص . وهو يختلف عن الزمن الخارجي او الموضوعي الذي يمثل البعد التاريخي الحقيقي (الكرونولوجي) للاحداث في سياقها الاجتماعي والواقعي في الحياة .

تدور الاحداث الروائية ضمن زمن موضوعي او خارجي يزيد على التسعة اشهر بقليل (وهو يعادل زمن الحمل والولادة عند المرأة) يبدأ في حزيران عام ١٩٦٢ نجد امتداداته اللاحقة حتى اواسط نيسان ١٩٦٣ الا ان زمن السرد او زمن الكتابة . وكذلك الزمن السيكولوجي . وما يسمى احيانا بزمن القراءة اشياء مختلفة تماما . فالروائي يكثف في لحظات استرجاع محدودة (ضمن زمن السرد او زمن الدال) فترة زمنية طويلة تمثل الزمن الخارجي او الموضوعي او زمن المدلول . فالفصل الثاني مثلا المقدم خلال « وجهة نظر » عبدالكريم يجري ضمن حيز زمني محدود للغايات ، لايزيد عن بضع ساعات من التامل والاسترجاع وهو يمثل زمن السرد او زمن الدال ، اما الزمن الحقيقي او الخارجي فيمتد الى ليال عدة حيث يستذكر عبدالكريم ويسترجع حادثة دهس صديقه فؤاد ومرضه ، كما يعود الى زمن اسبق صداقته لفؤاد ، وازمة فؤاد الخاصة ، وهو يفعل ذلك عن طريق الارتجاعات الفنية Flashbacks او العودة الى الوراء Analepses ونلاحظ هنا تواتر ظاهرة استرجاع الزمن في الرواية ، فاغلب الاحداث الروائية المتحققة ، لاتبدو معروضة عن طريق سياق زمني (كرونولوجي) متصاعد (زمن الساعة) ، بل نراها من بؤرة معينة في الحاضر ، ثم تتم عملية استرجاعها او استعادتها في وعي الشخصية الروائية . ومع ذلك فاننا نستطيع ان نشخص المظاهر المختلفة لانساق الزمن الاساسية الثلاثة التالية :

١ ـ النسق الزمني الهابط
٢ ـ النسق الزمني الصاعد
٣ ـ النسق الزمني المتقطع[3]

ففي النسق الزمني الهابط نلاحظ انطلاق زمن السرد من نقطة في الحاضر ، في ذروة الحدث او في احدى ذرواته ثم الارتداد ثانية الى الماضي عن طريق الاسترجاع الفني . فام مدحة مثلا تلتقي بحسين في الزقاق ، ثم تستذكر الماضي : علاقة حسين بزوجته : ابنتها مديحة ، ومن لحظة معينة في الحاضر تستذكر منيرة حياتها الماضية وعملية السفاح التي ارتكبها عدنان ، ومن نقطة التأزم يتذكر مدحة ليلة زواجه ، والى غير ذلك .

اما في النسق الزمني الصاعد فنجد نوعا من التوازي النسبي بين زمن الكتابة وزمن الاحداث[4] ، وهذا الزمن لايتخذ عند التكرلي الشكل الكلاسيكي التقليدي لحركة الزمن ، بل يتخذ مظاهر متنوعة ويتقاطع مع زمن الماضي عن طريق النسق الزمني الهابط ، ومع زمن المستقبل . ويمكن ان نلاحظ هنا ان الفصول التي تقدم عبر رؤية بعض الشخصيات الثانوية ذات الوعي البسيط مثل ام مدحة ، وعمة مدحة ، وسناء غالبا ماتتخذ هذا المظهر الزمني المتصاعد . فالاحداث تبدو مرئية وحسية ، ويعتمد المؤلف فيها ـ الى حد كبير ـ على بناء المشهد الروائي والحوار الخارجي بين الشخصيات .

وتلعب حاستا البصر (الرؤية البصرية للاحداث والشخصيات) والسمع (التقاط الحوارات المختلفة التي تتبادلها الشخصيات الروائية) دورا بارزا في رسم معالم الجو الروائي في مثل هذه الفصول وتسبغ عليها مسحة واقعية واضحة . اما الفصول المكرسة لاستبطان وعي الشخصيات المثقفة والمتأزمة ، وبشكل خاص تلك الفصول الخاصة برؤى عبدالكريم ومدحة ومنيرة ، فلا تتقيد بالنسق الزمني الصاعد ، لانها كثيرا ماتتحرك بين الماضي والحاضر والمستقبل . ولذا فهي اكثر توظيفا للنسق الزمني الثالث وهو النسق الزمني المتقطع حيث المراوحة بين الحاضر والماضي .. ففي هذا النسق تتقطع الازمنة في سيرها الهابط من الحاضر الى الماضي ؟ او الصاعد من الحاضر الى المستقبل لتستقبل زمنا اخر ، يوسع مدة جريان الازمنة ، باقحام احداث جديدة[5] . وهذا ما نلمسه في المنحى العام لحركة الاحداث الروائية . بل ان الروائي يلجأ في الفصلين الاخيرين الى « لعبة » فنية ذكية يقطع فيها التسلسل الطبيعي للزمن ، بزمن اخر غير متوقع . فلقد كنا قد تركنا مدحة في نهاية الفصل الثاني عشر في لحظة تأزم خاصة وهو يواجه مصيرا غامضا قد يودي بحياته ، ويأتي الفصل الثالث عشر ليقفز على فترة زمنية قد تزيد على الشهرين ، نعرف خلالها ان حسين كان قد قتل في ظرف غامض (بفعل تقاطعات العوامل الخارجية التي اتينا على ذكرها سابقا) . الا ان الروائي لاينهي الرواية بهذا الفصل . بل يستأنف الحدث الروائي بفصل اضافي اخير يحمل (تجاوزا) رقم الفصل الثاني عشر ايضا (وهو رقم مكرر) حيث يعود بالاحداث كليا الى نقطة ماضية ، وبالذات النقطة التي انتهى اليها الفصل الثاني عشر (القسم الاول) حيث يخوض مدحة تجربة صعبة ويموت ميتة تكاد تكون مجانية . ومثل هذا التلاعب بالزمن ، هو شكل من اشكال « الانحراف » ـ بالمعنى البلاغي والفني ـ عن انساق الزمن الروائي المعروفة ، يكسب الرواية توترا وتشويقا وفنية . وهو « تلاعب » لم نجد له مثيلا في الرواية العراقية من قبل .

ان اندماج محاور الصراع الدرامي في الرواية داخل اشكالية الزمن الروائي اتاح الفرصة لتفجر الامكانات التعبيرية واللغوية والايديولوجية في الرواية باتجاه انضاج عناصرها البوليفونية وتكاملها . فرواية « الرجع البعيد » تحفل بالاصوات الغيرية ، واشكال الوعي الاجتماعي المتقاطعة التي تجد تجسيدها في تعددية الاصوات والاساليب والصياغات اللغوية واللهجية . وخلال كل هذا الاتحام يظل المؤلف بعيدا عن اقحام رؤياه الخاصة على العمل الروائي . اذ نجد انفسنا امام مجموعة من الرؤى والمنظورات الايديولوجية المستقلة التي تمثل مختلف الشخصيات الروائية . والتي تتفتح بمعزل عن تدخل المؤلف وحضوره .

وقد يتساءل قارىء ما : ترى الا يمكن ان نشير بوضوح الى صوت المؤلف داخل الرواية ؟ او الا نستطيع ان نكتشف شخصية اثيرة او راويا مفضلا لدى المؤلف يبث عن طريقه رؤياه وتصوراته ونياته ، كما يفعل بعض الروائيين ؟

في تقديري ان فؤاد التكرلي ، بوصفه صوتا روائيا ، يظل غائبا تماما ، بمعنى انه لم يحاول ان يقحم وجوده داخل المنظور الروائي الا في بعض المظاهر الثانوية الطبيعية التي اشرنا اليها في الجزء السابق من بحثنا هذا[6] . فعلى المستوى الفني لايمكن ان نلحظ اي مظهر للمؤلف كلي العلم الذي يعرف كل شيء ، ويكون حاضرا في كل مكان على طريقة القص الكلاسيكي . الاحداث هنا هي التي تروي نفسها عن طريق استبطان وعي الشخصيات الروائية التي تقوم بدورها ـ على طريقة « السرد الذاتي » بوظيفة الرواة المتعددين الذين يقدمون المنظور الروائي كل من زاويته الخاصة . وهكذا فالمؤلف لايعلن انحيازه الواضح الى صوت روائي معين ، انه ينقل كاميرته بين جميع البؤر والزوايا السردية . وهو ايضا لاينحاز الى « لغة » مونولوجية واحدة وبالمفهوم الباختيني للغة ـ بل يقدم رؤياه عن طريق مجموع الخطابات الروائية وعن طريق تعددية الاصوات اللغوية والاساليب التعبيرية الممثلة داخل النص الروائي . ولهذا فنحن لايمكن ان نشير بتحديد قاطع الى منظور ايديولوجي محدد للمؤلف . الا ان ذلك لا ينفي الاشارة الى المنظور الايديولوجي للعمل نفسه ، وكما يقول اوسبنسكي فنحن « عندما نتحدث عن المنظور الايديولوجي لانعني منظور الكاتب بصفة عامة منفصلا عن عمله ولكن نعني المنظور الذي يتبناه في صياغة عمل محدد . وبالاضافة الى هذه الحقيقة يجب ان نذكر ان الكاتب قد يختار التحدث بصوت مخالف لصوته ، وقد يغير منظوره في عمل واحد اكثر من مرة ، وقد يقوم من خلال اكثر من منظور »[7] . وهكذا فنحن لانجد موقفا ايديولوجيا مجردا ومكشوفا يمثل رؤية المؤلف وذلك لانه بوصفه مؤلف رواية بوليفونية يدرك تماما « ان من الضروري ان تنتمي وجهة النظر في العمل متعدد الاصوات الى الشخصيات التي تشارك في الحدث المروي . بمعنى انه لا ينبغي ان يكون هناك موقف ايديولوجي تجريدي خارج الشخصيات »[8] .

وبراعة التكرلي في « الرجع البعيد » لاتقتصر على قدرته على تقديم هذا الحشد من الاصوات الغيرية والمنظورات الايديولوجية المتباينة ومنحها الحرية الكاملة للحركة ، بل وايضا في قدرته على تجسيد هذا التنوع في المنظورات الايديولوجية ومستويات الوعي عن طريق تعددية الاصوات اللغوية واللهجية الممثلة لمختلف الشرائح والفئات الاجتماعية في الرواية . وكما يرى باختين ففي الرواية متعددة الاصوات نجد هناك تعددية في اشكال الوعي المتصارعة . وبالتالي نجد تعددية في اللغات المعبرة عن تلك الاشكال ، بل يمكن ان نقلب المعادلة مع الناقد باترسن منقول ، بان لغة معينة في الرواية هي دائما طريقة معينة في رؤية العالم »[9] . ورواية « الرجع البعيد » تحفل ، في واقع الامر ، بتعدد المستويات اللغوية واللهجية التي تعكس طرائق التفكير ومستويات الوعي لمختلف الشخصيات الروائية الرئيسية والثانوية وهي متحف شامل لهذا التنوع اللساني المدهش . فهناك لغة خاصة تميز المثقفين والمتعلمين وفئة الانتلجنسيا بشكل عام ويمثلها عبدالكريم ومدحة ومنيرة والى حد ما مديحة . وهناك لغة المسنات وبشكل خاص ام مدحة ، وام حسن وعمة مدحة . ونجد الى جانب ذلك لغة خاصة بوعي الاطفال تمثلها سناء وسها كما نسمع اصداء لغات ولهجات اجتماعية متنوعة في الحانات والمقاهي والطرقات . وهي اصداء قوية ونابضة بالحياة والواقعية وتمنح الرواية بعدها البوليفوني الاصيل . ولاشك ان باحثا مولعا بدراسة علم اللغة الاجتماعي قادر على استنباط الكثير من الاصناف اللسانية واللهجية التي يعنى بها علم اللغة الاجتماعي . والتي تحفل بها رواية « الرجع البعيد » . وهو منحى اخذ يحظى بعناية الدارسين المعاصرين بشكل متزايد . ففي دراسة حديثة قام بها الناقد روجر فاولر لمفهوم باختين عن الرواية متعددة الاصوات من منظور علم اللغة الاجتماعي استطاع هذا الناقد ان يتوصل الى نتائج مدهشة في استقصاء مختلف المظاهر الاسلوبية واللغوية واللهجية (الفردية والاجتماعية) التي تحفل بها بعض الروايات الحديثة الصادرة باللغة الانكليزية وحاول ان يستقصي مظاهر خصوصية اللغات واللهجات الاجتماعية التي تمثل بعض الشرائح الاجتماعية كالاطباء والمهندسين والعسكريين والمتشردين وكاشفا في الوقت ذاته عن مظاهر الوعي الايديولوجي وتعدد الاصوات التي تحفل بها هذه التعددية اللسانية والصوتية[10] .

ويمكن ان نقول هنا[11] بان هذا التنوع في مستويات التعبير والاساليب وفي تعدد اللغات واللهجات والاصوات هو مايكسب رواية « الرجع البعيد » بعدها الحواري كرواية بوليفونية ناضجة كما تتمثل في الرواية مختلف الانماط الحوارية كالتهجين والاسلبة والحوارات الخالصة والاضاءة وتعالق اللغات وغيرها . وعلى المستوى السردي تكتسب اهمية خاصة ضروب « المونولوج المروي » و « الخطاب الحر غير المباشر » التي تحفل بالاصوات الغيرية .

ويتعين علينا ان نعترف هنا ان هذا التنوع في الاساليب واللغات واللهجات في رواية « الرجع البعيد » لم يضعف من وحدتها الفنية وكما يرى باختين « فان الرواية ككل ظاهرة متعددة الاسلوب واللسان والصوت . ويجد المحلل فيها على بعض الوحدات الاسلوبية اللامتجانسة التي توجد احيانا على مستويات لسانية مختلفة ، وخاضعة لقواعد لسانية متعددة . وهو يرى ان هذه الوحدات الاسلوبية اللامتجانسة تتمازج عند دخولها الى الرواية لتكون نسقا ادبيا منسجما ، ولتخضع الى وحدة اسلوبية عليا تتحكم في الكل . والتي لاتستطيع ان تطابق بينها ، وبين اي من الوحدات التابعة لها »[12] . كما ان ذلك لا يتعارض وحقيقة ان الروائي يستقبل داخل عمله الادبي التعددية اللسانية والصوتية للغة الادبية دون ان يضعف عمله من جراء ذلك[13] .

وهكذا تحقق رواية « الرجع البعيد » تفوقا على مستوى تكامل العناصر البوليفونية فنيا وتعبيريا وايديولوجيا ، وتستحق بجدارة الحكم الذي سبق وان اطلقناه عليها بوصفها تمثل ذروة الصوغ الفني في الرواية متعددة الاصوات في الادب العراقي . وهي جديرة ايضا بان تقف في الصف الاول بين النماذج الروائية العربية المتميزة في الادب العربي الحديث

الهوامش :ـ

١ ـ نشرت الاقسام السابقة من دراستنا هذه على صفحات « الثورة » في التواريخ التالية ١٩٨٧/٧/٤ ، ١٩٨٧/٧/١٢ ، ١٩٨٧/٨/٣١ ، ١٩٨٧/٩/١٢ ، ١٩٨٧/٩/٢٢ ، ١٩٨٧/١٠/١٠ ، ١٩٨٧/١٠/٣١ ، ١٩٨٧/١١/٧ .

2 - Narrative Discourse - Gerard Genette, Connell University, New York, 1980, P.33.

٣ ـ الالسنية والنقد الادبي ـ د. موريس ابو ناضر دار النهار للنشر ، ١٩٧٩ ص ٦٦ ـ ٨٩

٤ ـ المصدر السابق ص ٨٠

٥ ـ المصدر السابق ص ٨٩

٦ ـ راجع القسم الثامن المنشور في صحيفة الثورة بتاريخ ١٩٨٧/١١/٧

٧ ـ بناء الرواية ـ د. سيزا قاسم . القاهرة ١٩٨٤ . ص ١٣٦

٨ ـ الرواية شكلا ادبيا ومؤسسة اجتماعية ـ د. صبري حافظ . مجلة « فصول » . القاهرة العدد (١) ١٩٨٣ ص ٩٢

9 - Mikhail Bakhtin and the Dialogical Dimensions of the Novel, David Datterson, in « The Journal of Aesthetics and Art Criticism » Winyer 1985 - P. 132.

10 - Litevature as Social Discouvse - Roger Fowler, hondon, 1981, P 142 - 161.

١١ ـ الاسلوبية المعاصرة والرواية ـ باختين ترجمة محمد برادة ، مجلة « دراسات ادبية ولسانية » العدد (٢) ١٩٨٦ ص ١١

١٢ ـ المصدر السابق ص ١٢ .

١٣ ـ الخطاب الشعري والخطاب الروائي ـ محمد برادة . مجلة « الكرمل » العدد (٢١) ١٩٨٥ . ص ١٥٦

هكذا استلم الأصل

اهمية اضافة المضادات الحياتية في تغذية الدجاج

تضاف المضادات الحياتية الى علف الدجاج لاغراض مختلفة حيث تستخدم مستويات منخفضة من بعض المضادات . كمحفز للنمو اما المستويات المرتفعة منها فغالبا ما تستعمل لمقاومة اصابات مرضية معينة . وفي هذه الحالة يتضح انه من السهل معالجة القطيع . باضافة المضادات الحياتية الى العلف . او الى مياه الشرب بدلا من محاولة علاج كل طائر لوحده .

وعلى العموم ، فهناك عدد من المضادات الحياتية عند اضافتها الى عليقة الدجاج النامي تؤدي الى زيادة معدل النمو او تحسين كفاءة الاستفادة من العلف وفي بعض الاحيان يتحقق كلا الغرضين . وذلك تحت ظروف معينة . ويتوقف تاثير هذه المضادات الحياتية على الحالة الصحية للقطيع وهذا يعني ايضا وجود البكتريا التي لها تاثير ضار على الافراخ . ولكنها لاتسبب مرضا معينا يمكن معرفته وتشخيصه . وقد يكون تاثير اضافة المضادات الحياتية قليلا جدا للتحفيز على نمو الافراخ وذلك بسبب تربية الافراخ تحت ظروف صحية جيدة جدا وكذلك ادارة ممتازة وفي حظائر متكاملة ومغلقة بيئيا بحيث تكون الافراخ منفصلة تماما عن اي من الطيور الاخرى التي قد تسبب تماسا مباشرا والتي من شانها نقل بعض مسببات المرض وهذا يحصل بشكل خاص في حظائر تربية الافراخ المكشوفة . وتكون اضافة المضادات الحياتية الى العلف قليلة التاثير على زيادة الوزن ايضا عندما تربى الافراخ في بيئة خالية من الميكروبات وتسمى (germ free environment) فعندما تربى الافراخ في نفس الاماكن ، ولمدة طويلة ، يلاحظ ان النمو يكون اقل مما كان عليه وان التدهور التدريجي في معدل النمو يمكن ا. افه جزئيا باضافة بعض المضادات ا.حياتية الى العلف وتعد عملية تفريغ حظائر الدجاج بين الحين والآخر لاجل تنظيفها بشكل جيد مسألة طبيعية في الوصول الى افضل النتائج من حيث زيادة الوزن او الحفاظ على معدل نمو جيد على اقل تقدير .

ويمكن الاشارة الى المضاد الحياتي انه مادة ذائبة قادمة من عفن او فطر او بكتريا. توقف نمو الاحياء المجهرية الاخرى . اضافة الى ذلك فان هناك على الاقل مضادا حياتيا واحدا (كلورومفنيكول) ينتج كليا بواسطة التكوين الكيمياوي في المختبر . ولاتعد جميع المضادات الحياتية فعالة للتحفيز على النمو ومن المضادات الحياتية التي اثبتت فعالياتها كمحفزات للنمو الباستيراسين ، الكوروتتراسايكلين ، الاوكسي تتراسايكلين والبنسلين وتعد الاخيرة اكثر استخداما وبمستويات واطئة في العلف اما الستربتومايسين فهو اقل فعالية للتحفيز على النمو . وتعد المضادات الحياتية الارثرومايسين والاوروماسين والتايلوسين جديدة في استخداماتها لكي تعطي افضل النتائج في هذا المجال .

ان مستويات الاستخدام المثالية لغرض التحفيز على النمو هي ١٠ غرامات تقريبا في الطن الواحد (حوالي ١١ ملغم في الكيلوغرام الواحد) وذلك عند استخدام الباستيراسين والتتراساسيكلين . وحوالي ٤ غم في الطن (٤٤ ملغم في الكيلوغرام الواحد) من البنسلين . وفي بعض الاحيان فان اضافة مستويات اقل من ذلك عدت فعالة . وثبت من الخبرة العملية ان اضافة مجموعة من المضادات الحياتية للعلف تكون افضل من اضافة نوع واحد من هذه المضادات . وتختلف المضادات الحياتية عن بعضها البعض في قابلية الامتصاص من قبل قناة الهضم ومجرى الدم . فالبنسلين مثلا يمتص بسرعة وعند وضع كميات كبيرة منه في العلف ، فانه يتواجد بتركيزات يمكن قياسها في الدم . اما الباستيراسين فيكون على الاكثر غير قابل للامتصاص كليا . وتختلف البكتريا في حساسيتها الى المضادات الحياتية المختلفة فالتتراسايكلينات يطلق عليها مضادات حياتية ذات طيف واسع لانها توقف نمو انواع عديدة مختلفة من البكتريا. وعلى العكس من ذلك فالبنسلين يعد نسبيا ذا طيف ضيق . ان اختيار المضاد الحياتي يجب ان يتركز على انواع البكتريا التي يراد ايقاف نموها. ويمكن ان تتوفر المضادات الحياتية على شكل صور مختلفة او مركبات مختلفة مع مواد حاملة اخرى فالباستيراسين متوفر كباستيراسين طبيعي او كخارصين الباستيراسين او كمنغنيز الباستيراسين او كباستيراسين مثيلين دايساليسليت . ولقد ثبت علميا ان الطريقة التي يحفز بها المضاد الحياتي النمو انه يعمل بالتاثير على نمو الاحياء الدقيقة في قناة الهضم وان الفعل الانتقائي للمضادات الحياتية . ربما يوقف نمو البكتريا الضارة ويشجع نمو الانواع المفيدة . فبعض انواع البكتريا تكون ضارة وذلك بسبب انتاجها المواد السامة . او بسبب كونها تتنافس مع الحيوان المضيف على العناصر الغذائية المجهزة في العلف . اما البعض الآخر من البكتريا فيكون مفيدا بسبب انه ينتج عناصر غذائية يحتاج اليها الدجاج . وهي غير موجودة بكميات كافية في العلف .

ولعل الاستجابة الخارجة عن القاعدة الى المضادات الحياتية ، يمكن تفسيرها بالاختلافات في مستوى الامراض للبيئة . وهناك سبب اخر للاختلافات في الاستجابة للنمو ، هو زيادة مقاومة البكتريا التي كانت حساسة سابقا الى المضاد الحياتي ، فالسلالات المقاومة يتعسر ايقاف نموها او قتلها بعد ذلك بالمضاد الحياتي . وبصورة عامة فان الكائنات الحية تصبح مقاومة للمادة الموقفة للنمو (المضاد الحياتي مثلا) وذلك عندما تتعرض لفترة من الزمن . الى مستويات دون القاتلة منها. فنشوء السلالات المقاومة من البكتريا هي من القضايا التي تشغل بال الكثيرين ممن لايحبذون الاستخدام المتواصل للمضادات الحياتية .

اسامة شمس الدين عبدالله

مجلس البحث العلمي

كومبيوتر لمساعدة فاقدي البصر

مع تطور الابتكارات العلمية . يولي العلماء اهتماما خاصا لاجهزة مساعدة البصيرين . وبالاخص تلك التي تساعدهم في تثقيف انفسهم بسرعة وفعالية اكثر .

لغرض النهل من منبع العلم ، يعتمد فاقدو البصر بصورة رئيسية على الكتب المكتوبة بطريقة بريل والكتب الناطقة وحيث ان الكومبيوتر قد احدث تطورا كبيرا في مختلف نواحي الحياة ، فقد اولى العلماء جل اهتمامهم الى الكيفية التي سيتمكنون فيها من الاستفادة من هذا الجهاز لمساعدة البصيرين في زيادة اطلاعهم وتوسيع مداركهم ، وقد تمكن هؤلاء مؤخرا من تطوير جهاز كومبيوتر حديث للبصيرين ، سيؤدي استعماله الى فتح افاق جديدة امام فاقدي نعمة البصر رغم ان هذا الجهاز ليس اول جهاز مخصص للبصيرين ، الا انه اول جهاز قابل للحمل والنقل . كما انه ليس تحويرا لاجهزة اخرى ، حيث ان الاجهزة المتوفرة في الوقت الحاضر غالبا ماتكون محورة عن اجهزة كومبيوتر اخرى . ويزن هذا الجهاز الجديد ١٫٦ كغم ويحتوي على ٦٤ كيلو معلومة من ذاكرة الوصول العشوائي و ٧٩٢ كيلو معلومة من ذاكرة القراءة مخزونة على قرص لين قطره ٣٫٥ انج (اي مايكفي لخزن معلومات كتاب من ٣٠٠ صفحة).

ويمكن استخدام الكومبيوتر الصغير كمعالج كلمات وحاسبة وساعة منبهة ومفكرة ودفتر هاتف ويمكن بواسطته الاستماع الى اربع مقطوعات موسيقية وكل هذا ضمن ستة عشر واحداً مختلفاً لهذا الجهاز .

ويعمل هذا الكومبيوتر بواسطة جهاز مولد الصوت الاصطناعي الفريد من نوعه ، حيث ان هذا الجهاز هو التطبيق الاول للكلام المولد بواسطة برنامج الحاسبة بصورة كلية حيث ان اجهزة توليد الصوت الاصطناعي في اجهزة الكومبيوتر كانت تستخدم اصواتاً بشرية لحروف او كلمات يتم خزنها في ذاكرة الكومبيوتر وتستخدم لغرض تكوين الكلمات والجمل .

من ميزات جهاز الكومبيوتر الجديد انه يمكن ان يقرأ المطبوعات المكتوبة بالانكليزية او بلغة بريل كما انه يستخدم مايسمى بلغة بريل المختصرة وهي عبارة عن نوع من الاختزال للبصيرين . حيث يتم تحويلها من قبل معالج المعلومات الموجود في الكومبيوتر الى اللغة الانكليزية . ويستطيع الجهاز الجديد عبر وحدة الترابط الخاصة الاتصال باجهزة كومبيوتر اخرى .

لقد تم صنع هذا الجهاز بالتعاون مع احدى مؤسسات فاقدي البصر العالمية . ويعده الاختصاصيون في هذه المؤسسة افضل ماتم اختراعه منذ ان اخترع بريل لغته المعروفة عام ١٨٢٤. ان مايوفره هذا الجهاز ليس ثقافة عامة فحسب . بل ثقافة الكترونية للبصير . ويمكن الاطفال البصيرين من مراجعة دروسهم بصورة مثالية مع وجود حد ادنى من الاشراف . كما يمكنهم من تسجيل الملاحظات بصورة اسرع . وعند استيعابهم الكلي لامكانيات هذا الكومبيوتر فان الابواب ستصبح مشرعة امامهم لتوسيع مداركهم عبر برمجة الكومبيوتر .

ان هذا الكومبيوتر مبرمج في الوقت الحاضر للتحدث باللغة الانكليزية . ويتم التخطيط لتنفيذه بلغات عالمية اخرى لفسح الفرصة امام عدد اكبر من فاقدي البصر للاستفادة من تقنياته العالية

ترجمة . مها الجزائري



تخزين الحرارة الشمسية

يقوم الباحثون في البلدان الصناعية ، ومنذ عدة سنوات . بجهود مكثفة من اجل تخزين الحرارة الشمسية على هيئة كيمياوية . والغرض من ذلك هو تقليل كلفة الخزن الحراري للطاقة . وايجاد سبل اسهل للخزن الحراري لخدمة الاغراض الصناعية ، ومنع تلوث البيئة ..

لقد كان الهيدروجين هو المخزن الكيميائي للطاقة الحرارية لعدة سنوات مضت ومازال كذلك ولكن استخداماته عند الخزن محدودة ..

لذلك حاول الباحثون ايجاد مرشح جديد يمكنه خزن الطاقة الحرارية بشكل عام والحرارة الشمسية بشكل خاص . لقد كان الالمنيوم هو المرشح الافضل لذلك بعد عدة تجارب . لكونه اساسا متوفرا في الطبيعة . كما انه يخزن من الطاقة كمية مقاربة لتلك التي يخزنها كيلو غرام مماثل من وقود التدفئة . كما يمكن اعادة استخدام نواتج الاحتراق للالمنيوم بالحرارة مرة اخرى ، اي استخدام الحرارة لاعادة الاكاسيد المعدنية هذه الى حالة المعدن النقي . ولكن كيف السبيل الى تخزين الحرارة في اوكسيد الالمنيوم ؟ اي كيف يمكن تسخير حرارة الشمس في تحويل اوكسيد الالمنيوم الى المنيوم نقي ؟

قام بعض الباحثين في جامعة ـ بازل ـ في سويسرا . بتصميم فرن شمسي حيث يتم تركيز ضوء الشمس ٥٠٠٠ مرة على بقعة محرقية لايزيد قطرها على سنتيمتر واحد بواسطة عدسة قطرها ٩٠ سنتيمترا بمعية عدسة كروية صغيرة . وترضع في هذه البقعة المحرقية بوتقة من الكوارتز تحوي مزيج الفحم مع اوكسيد الالمنيوم وتسخن ساعة كاملة ..

بعد مضي ثوان معدودات على بداية عملية التسخين الشمسي ترتفع درجة حرارة مسحوق الالمنيوم والكربون الهباب لتتجاوز « ٢٠٠٠ » درجة مئوية . عندها ينصهر اوكسيد الالمنيوم ويبدأ المزيج بالتفاعل ويمر بالعديد من المحطات البينية حيث يتشكل الالمنيوم النقي في اخرها ..

وقد دلت هذه التجربة على امكانية استحصال الالمنيوم بواسطة الطاقة الشمسية وحدها . كما قدمت الدليل على امكانية التخزين الكيميائي لطاقة الشمس . ومازال العلماء يبحثون عن سبل افضل لتخزين حرارة الشمس للاغراض الصناعية في محاولة منهم لايجاد بدائل نظيفة للطاقة اولا ولخفض التكاليف ثانيا . ولابد ان المستقبل القريب سيكشف لنا العديد من فوائد الشمس التي لم تستغل لحد الان ..

اعداد عبدالجبار عبود الحلفي

جامعة البصرة

التألق الحراري

برزت الحاجة لقياس الجرعات الشعاعية بعد ان تم استخدام المصادر المشعة في مجالات مختلفة السلمية منها وغير السلمية . واصبحت من الضروري معرفة مقدار الجرعة الاشعاعية التي يتعرض لها العاملون في هذه المجالات والا كانت حياتهم وحياة ابنائهم من بعدهم في خطر بسبب تعرضهم للمخاطر الجسدية والتغيرات الوراثية حيث ان الزيادة في الجرعة الاشعاعية عن الحد المسموح التعرض له قد تسبب الموت او العوق .

ثبت مثلا ان بعض اصابات عدسة العين بالعتمة سببها التعرض للاشعاعات المؤينة كما ان التعرض لهذه الاشعاعات يعد من العوامل المهمة التي تساعد على احداث التغيرات الوراثية والطفرات وقد اجمعت الابحاث والدراسات في هذا المجال كافة بان الطفرات الوراثية التي تحدثها هذه الاشعاعات تعد من الظواهر الخطرة والتي ينبغي تقليص حدوثها الى ادنى حد فالمعروف ان هذه الاشعاعات تقوم باحداث انحراف في الكروموسومات مما يسبب التشويهات الولادية ويساعد في زيادة نسب الاجهاض ويعود السبب في ذلك الى قدرة الاشعاعات المنبعثة من العناصر المشعة على تاين الخلايا الحية التي تسقط عليها مما يؤدي الى حدوث خلل في تادية وظائفها الحيوية . (تطلق العناصر المشعة انواعاً من الاشعاعات النووية هي جسيمات الفا وجسيمات بيتا واشعة كاما) . ان جسيمات الفا ولكونها نواة كبيرة الكتلة نسبيا فانها تنطلق بسرعة بطيئة الى درجة انه بالامكان ايقافها والوقاية منها باستخدام الملابس العادية ، واذا حدث وان تعرض الكائن الحي لجسيمات الفا فان اثارها تبدو كحروق جلدية . اما جسيمات بيتا فهي الكترونات سالبة او موجبة الشحنة وكتلتها صغيرة جدا بالنسبة لجسيمات الفا وبالتالي فان سرعة انطلاقها من العناصر المشعة تكون اكبر لذلك فان الملابس العادية لاتجدي كدرع حماية من خطر جسيمات بيتا حيث يمتد اثرها بضعة سنتمترات تحت الجلد وتكون الحروق الناتجة بسبب جسيمات بيتا عميقة يحتاج علاجها الى سنوات . اما اشعة كاما فهي عبارة عن موجات كهرومغناطيسية عالية التردد يمكنها اختراق جسم الانسان بل اختراق الهيكل العظمي له لذا يطلق عليها طبيا اسم الاشعة العميقة تنطلق هذه الاشعة من المصادر المشعة الطبيعية منها والصناعية اثناء عملية التحلل النووي .

لقد ظهرت عدة طرق لقياس الجرعات الاشعاعية ومنها التألق الضوئي الاشعاعي . التغير في الامتصاص الضوئي . التألق الحراري وهذه الاخيرة في التقنيات المهمة في قياس الجرعات الاشعاعية وخاصة الواطئة منها . فعند تسخين بعض المواد الفوسفورية بعد ان يتم تعريضها للاشعاعات المؤينة . تتحرر الطاقة المخزونة نتيجة التشعيع بشكل ضوء مرئي بالاضافة الى الاشعاع الحراري الاعتيادي . وعند اعادة تسخين هذه المواد مباشرة يحصل انبعاث حراري فقط . ان الفرق في كمية الضوء المنبعث في الحالتين (الضوء المنبعث في الحالة الاولى مطروحا منه الانبعاث الحراري) وهو ما يسمى بالتألق الحراري . ويمثل الشكل قارئة التألق الحراري من نوع توليدو ٦٥٤ والتي تتكون من ثلاثة انظمة رئيسية هي نظام التسخين ونظام الكشف ونظام التسجيل . والتي يتم بوساطتها قياس التألق الحراري للمقننات المعرضة للاشعاع .

بدات تطبيقات قياس الجرعات الاشعاعية باستخدام التألق الحراري في اواخر الاربعينات وبوضوح حين بدات بحوث دانيال وجماعته عام ١٩٥٠ م ففي عام ١٩٥٣ استخدمت مادة فلوريد الليثيوم كمقننات لقياس الاشعاع بعد اختبار القنبلة الذرية ثم تلتها تطبيقات اخرى في المجالين الطبي والشخصي حتى اصبحت في الوقت الحاضر تشمل مجالات عديدة منها الوقاية من الاشعاع والسيطرة عليه . علوم الطب الحياتي والصحي . المراقبة الاشعاعية للبيئة والفضاء . الزراعة . الصناعة . العلوم الفضائية . وقياس الاعمار .

نادر فاضل حبوبي

جامعة البصرة/كلية العلوم

تطبيقات الليزر الصناعي

يمكن ايجاد التطبيقات الصناعية لليزرات بواسطة صفات حزم الليزر المنبعثة حيث تبعث ليزرات YAG شعاعاً بطول موجة في المنطقة القريبة من تحت الحمراء من الطيف الكهرومغناطيسي ويكون اطلاق هذا الشعاع بنبضات قصيرة تستمر لمدة قليلة من اجزاء الثانية ويستخدم هذا غالبا في التاشير والثقب الدقيق واللحام النقطي .

اما ليزر CO_2 فيولد حزمة موجة مستمرة ذات قدرة عالية في المنطقة تحت الحمراء ويمتلك قدرة تتراوح من عدة مئات الواطات الى ٢٥ كيلو واط واغلب استخداماته للقطع واللحام .

واخيرا تبعث ليزرات الاكزيمر حزمة نبضية من الاشعاع فوق البنفسجي وفي هذه التطبيقات الصناعية المتضمنة الثقب ، اللحام ، والقطع فان الجزء المفيد من الليزر هو الممتص من قبل المادة نفسها .

وفي حالة الالمنيوم النقي تنعكس نسبة ٩٢ بالمئة من ضوء المنطقة تحت الحمراء ولجعل معالجة المواد ذات الانعكاسية العالية مثل الالمنيوم والفضة اكثر فائدة باستخدام ليزرات CO_2 يتم طلاؤها بمواد باهتة مثل أوكسيد الحديد والكربون الاسود .

ننتقل الان الى التاثير الموضعي لحزم الليزر حيث يمتص الهدف (المادة) جزء شعاع الليزر غير المنعكس ، وتتحول هذه الطاقة بالنهاية الى حرارة وتولد تاثيرات حرارية موضعية في مكان اصطدام الشعاع وتنتشر هذه الحرارة داخل الهدف .

وفي حالة الليزرات التي تولد كثافة قدرة عالية في مدة قليلة فبامكان انتشار الطاقة الممتصة لمسافة قصيرة فقط في المنطقة المتاثرة بالاشعاع وحوالي عمق ١ ملم . وعند تجهيز طاقة كافية يمكن صهر المنطقة المشعة وحتى تبخيرها ايضا .

اما الثقب بالليزر فيمكن انجازه لعدد من المواد والمفيد هنا خاصة ثقب الفجوات الصغيرة جدا في المواد الصلبة جدا (مثال ما موجود في صناعة السيارات والطائرات) . او بالمقارنة في مواد سريعة الكسر مثل السيراميك للدوائر المطبوعة المستخدمة في الالكترونيات الدقيقة .

من التطبيقات الحالية هي القطع بواسطة ليزرات CO_2 ذات قدرة 500 واط حيث يمكن تقطيع قطعة فولاذ مستقيمة بسمك ١ ملم وبمعدل 5,6 متر/ ثانية . فاذا امتلكت المادة المراد تقطيعها ايصالية حرارية قليلة مثل الخشب او الورق ، الملابس او الجلد فيمكن استخدام ليزر اقل بالقدرة لتبخير المنطقة المشعة .

تستخدم نفس الفكرة في لحام الليزر . ان التميز الاساسي هنا هو كثافة القدرة العالية المتولدة في شعاع الليزر واعلى بمئات المرات من اللحام بالتقنية الكلاسيكية ولشدة مصدر الطاقة هذا وتركيزه جعله يصهر مناطق صغيرة جدا وبذا فان التشوه يبقى موضعيا مع اقل الاجهادات التي تصيب المنطقة المعاملة نسبة الى بقية التقنيات

اما في عملية التاشير بالليزر فالقاعدة هنا تتضمن تسخين المنطقة التي يصيبها الشعاع ويكون في هذه الحالة تغير مرئي للعين المجردة ويفضل التاشير بالليزر عن جميع العمليات الاخرى بسبب النوعية العالية وتجنب الاجهادات الميكانيكية او عندما تكون المادة صلبة او ثمينة وتستخدم هذه التقنية في مدى واسع من المجالات مثلا الالكترونيات وصناعة السيارات والطائرات وبضائع المستهلكين وتمتلك الليزرات الصناعية امكانية التطبيق في الصناعة الالكترونية خاصة في تطعيم المواد شبه الموصلة مثل السليكون باستخدام القصف الايوني لانواع ذرية اخرى

ومن التطبيقات الاخرى المطبقة بالصناعة المعالجة الليزرية لتكوين تحويل كيمياوي للاغشية الرقيقة حيث تسخن بسرعة المنطقة المشعة (المعاملة بالاشعاع) الى درجات حرارة عالية وبذا يسمح لتفاعل سريع (في طور السائل) مابين الاجزاء لقد استخدمت هذه الطريقة لانتاج مركبات شبه موصلة مثلا CuTe Guinse2 وبعض الاوكسيدات مثل Cuzo ، SnO . (لاحظ الشكل) . باستطاعة الليزر ليس فقط تسخين المادة المشعة ولكن تغيير صفات الجزيئات الممتصة في الحد الفاصل مابين الغاز / الصلب وبالتالي تغيير التفاعل في المنطقة المعاملة بالشعاع .



الدكتور سلوان كمال جميل

جامعة بغداد

زيت الخروع - مصدر جديد للطاقة

لقد عرف زيت الخروع منذ العصور القديمة فقد كان يستعمل من قبل المصريين القدماء لانارة المنازل والمعابد . واليوم يتزايد اهتمام الباحثين في مضمار الطاقة بالتصاميات شجرة زيت الخروع نظرا لما يقدمه هذا الزيت من فوائد جمة للانسان منها : استخدامه لتزييت توربينات الطائرات والصواريخ اذ اثبت كفاءة اعلى من مشتقات البترول . كما يستخدم كدهن بريك اضافة الى انه يدخل في العديد من الصناعات الكيمياوية مثل الاصباغ والورانيش والبلاستيك . وقد تمكنت بعض البلدان من استخدامه كوقود للمحركات على نطاق محدود .

ـ وزيت الخروع يستخلص بعصر حبوب نبات الخروع وقد عرفت زراعة هذا النبات في البلدان الاستوائية مثل الهند والبرازيل منذ قديم الزمان لاستخدامه كعقار طبي كمسهل وملين كما تزرع الشجيرة المعروفة بأوراقها المفصصة والتي يصل ارتفاعها بين ١ ـ ١٣ متراً في الحدائق والشوارع لتزيينها . اما الان فقد كثرت زراعته بسبب اخر وهو للاغراض الصناعية كزيت .

ـ تحتل الهند المرتبة الاولى في نتاج زيت الخروع في العالم اذ يقدر انتاجها بـ ٥٠٠ الف طن سنويا تليها البرازيل ثم الصين . وفي الهند يستخدم الزيت في الطبخ بالدرجة الاولى . اما في البرازيل فان بحوثا جديدة تجرى لتنويع استعماله ومنها استعماله كبديل للدهن الحيواني المستورد وفي بعض المشتقات البتروكيميائية الداخلة في سموم الحشرات والاعشاب اضافة الى الاصباغ والمنتجات .

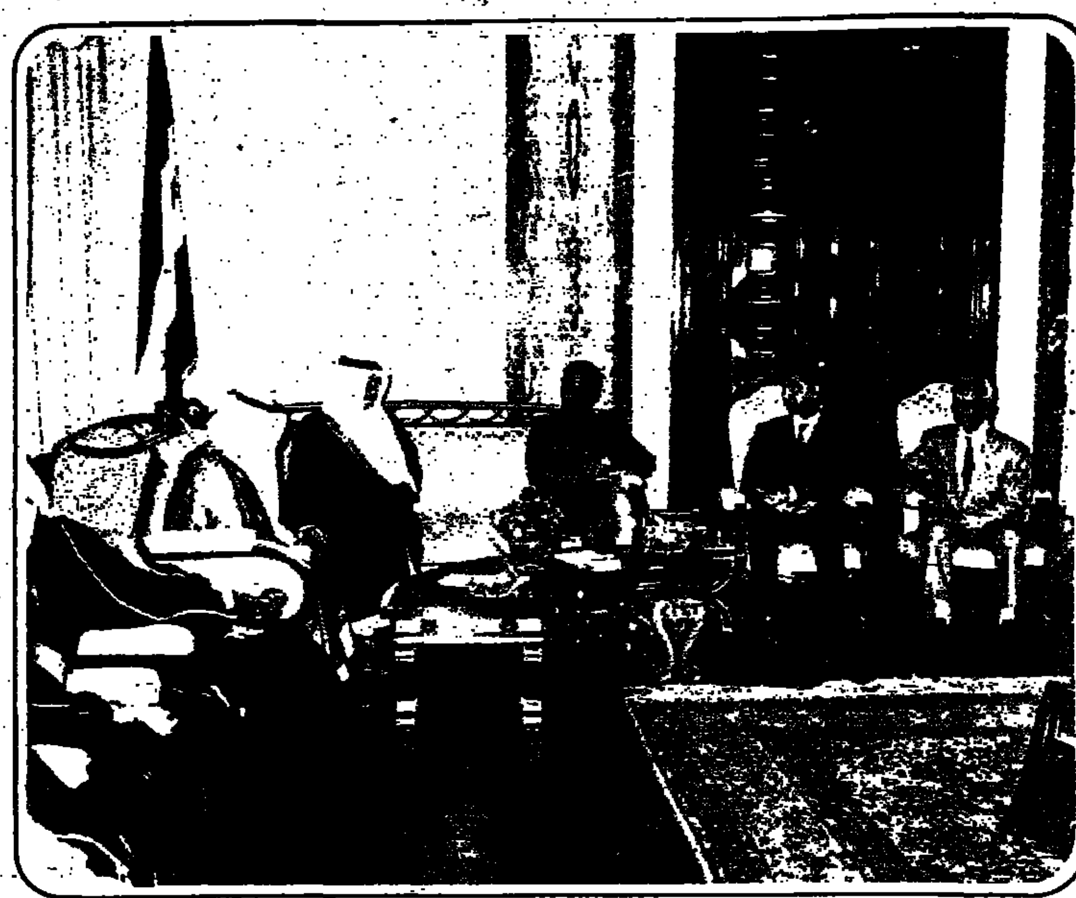
وقد توصل الباحثون الى انه عند استخدام هذا الزيت كمزيت تستطيع المحركات بواسطته قطع مسافة اكثر من ٤٠ الف كيلومتر مقارنة بـ حصة الالف كيلومتر بالنسبة لدهن المحركات الاعتيادي وتنوي البرازيل استخدامه في العمليات الصناعية التي يحدث فيها احتكاك ومن ثم ارتفاع في درجات الحرارة مثل عمليات الطحن والقطع وسحب الاسلاك الخ . اما في الولايات المتحدة فهناك طلب متزايد على هذا الزيت لصناعة الورانيش والاصباغ .

ـ ويلاحظ انه بالرغم من ان شجيرة الخروع من شدة السمية لتسببها في الام المعدة والغثيان والاسهال والعطش الا ان لها فوائد اخرى فان (الكعكة) تحتوي على ٥٫١٪ نتروجين و ١٪ فوسفات البوتاسيوم ولذا فهي تصلح كسماد جيد كما ان اغصان الشجيرة واوراقها لها خواص تقتل الحشرات وقد ثبت ان اضافة اوراق شجيرة زيت الخروع الى علف الابقار يزيد من انتاجها الحليب

المهندس زهير احمد موسى

حديث الرئيس القائد صدام حسين للقادة الرياضيين العرب

دعوة للالتقاء عند الاساسيات القومية دون المساس بالخصوصيات



حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع قادة الرياضة العرب لدى استقبال سيادته لهم قبل ايام اتصف في خصوصيته الرياضية ، كما هو بشكله العام بالعمق في التحليل وفي الدقة في التوجيه واستقراء حال الرياضة العربية وفي تحديد ملامح النهوض بحركة الشباب العربي نحو التلاحم والوحدة ..

كان سيادته صريحا في تأشير الاسباب التي ادت وتؤدي الى الضعف والوهن في الصف العربي ، ولامعا وهو يوصل للقادة الرياضيين العرب الذين بهرهم حديثه السبل الفضلى لمعالجة ما يعتري الحركة الرياضية والشبابية العربية من خلل واخفاق .

دعا القائد موجها . ان التقوا عند الاساسيات القومية واحترموا الاجتهاد دون المساس بالخصوصيات ، وان اشيعوا روح المحبة والتضامن بين شبابكم واحرصوا على تعزيز التنافس في الملاعب العربية ، واسعوا لاحتواء حالات الحساسية التي تظهر في تلك الملاعب دون ان يكون ذلك على حساب حماسة المشجعين لفرقهم .

وادرك الجميع ان افكار القائد صدام حسين كانت ملهمة لهم باتخاذ قرارات لم تخرج عن اطار توجيهاته ، لا في حدودها العامة ، ولا في التفصيلات التي حرص سيادته ان يوردها في حديثه ، وخصوصا في مايتعلق بخصوصية التجارب الرياضية العربية المختلفة والمناخ الذي يجب ان يسود الساحات العربية .

الامير فيصل بن فهد اكد للقائد تلك الحقيقة .. وعبر عن الامتنان لسيادته للرعاية التي شمل بها اجتماع بغداد ، وللحديث التوجيهي الكريم الذي خص به القادة الرياضيين العرب ، وتمنى للشعب العراقي بقيادته التقدم والنجاح ، وللعراق الانتصار الكامل على اعدائه ، مهنئا السيد عدي صدام حسين لدوره الكبير في انجاح الاجتماعات وهو دور مستلهم من مبادىء السيد الرئيس القائد صدام حسين القومية .

وتمنى الشيخ فهد الاحمد الصباح ان تبقى بغداد العرب والصمود فاتحة ذراعيها لتستقبل الاشقاء وعلى الاخص ممثلي التنظيمات العربية الشعبية ، لينهل العرب من وقفتها القوة في الصبر ورباطة الجاش في التصدي ، ويستمدوا من اشعاعها اسباب الشموخ والرقي والرفعة .

وفي الختام تمنى القادة الرياضيون العرب للقائد صدام حسين موفور الصحة ودوام العافية .وللشعب العراقي بقيادته الحكيمة النصر المؤزر والتوفيق في جميع الميادين .

على كأس عدي صدام حسين ..

الرشيد يلتقي بالطيران .. والزوراء مع الجيش .. غدا



تجري مساء يوم غد على ملعب الشعب الدولي مباراتان ضمن الدور الثاني لبطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم .

ففي الساعة الثالثة عصرا يلتقي فريقا ناديي الرشيد والطيران بتحكيم السادة ذاري هاني وعباس عبد الرحمن وعبد القادر عبد اللطيف ورعد عبد الامير تعقبها في الخامسة مساء مباراة فريقي الجيش والزوراء بتحكيم السادة صبحي رحيم وبهلول حميد وحازم حسن .

وضمن الدور ذاته تجري بعد غد مباراتان اخريان على الملعب ذاته حيث يلتقي في الساعة الثالثة عصرا فريقا الطلبة والصناعة بتحكيم السادة سلمان حاتم ورسول مجيد وبدر نعمة وطالب حسين تليها في الخامسة مساء مباراة فريقي الشرطة والشباب بتحكيم السادة محمد سليم وباور نامق ويونان يوخنا وفرات احمد .

وكانت اولى مباريات البطولة قد جرت الاثنين الماضي في ملعب الشعب وانتهت بتعادل الطيران والزوراء بهدف واحد لكل منهما .

ومعلوم ان مباريات هذه البطولة تقام وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة بمشاركة ثمانية فرق من بغداد تمثل اندية الرشيد والزوراء والطيران والشرطة والجيش والشباب والطلبة والصناعة .

مصر تشارك ببطولة اسبانيا بالتايكوانذو

وصل الى مدريد يوم امس الفريق المصري للتايكوانذو للمشاركة في بطولة اسبانيا الدولية للرجال والثانية للانسات التي تبدأ في العاصمة الاسبانية اليوم السبت .

بدأت امس بطولة الاندية العربية بالطائرة

عمان ـ ٢٠ ـ واع : بدأت مساء امس مباريات بطولة اوائل الاندية العربية بالكرة الطائرة التي يضيفها فريق نادي شباب العودة الاردني وتستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري .

وشاركت في البطولة سبعة اندية عربية بعد اعتذار فريق نادي السد القطري قبل يومين وهي الرشيد العراقي والاهلي القاهري والاهلي السعودي واهلي الامارات وحيفا الفلسطيني والقادسية الكويتي اضافة الى نادي شباب العودة الاردني المنظم للبطولة .

ويرشح المراقبون الرياضيون هنا فريق الرشيد كافضل الفرق المرشحة للفوز بالبطولة نظرا للامكانات الفنية التي يملكها قياسا الى الفرق الاخرى التي كشفت اوراقها في مناسبات سابقة .

واجتمع السيد عبدالرزاق الطائي رئيس الوفد العراقي للبطولة الى اللاعبين وحثهم على بذل اقصى الجهود في البطولة وعكس امكانات الشباب الرياضي العراقي في هذه التظاهرة الرياضية العربية وقال .. لقد جئنا الى عمان لنفوز بكاس البطولة ونضيف بذلك نصرا رياضيا جديدا الى انتصارات نادي الرشيد الرياضي التي حققها .

هذا وكان الفريق العراقي قد باشر تدريباته امس في نادي شباب الحسين وقصر الرياضة باشراف مدربه السيد عامر الزبيدي .

فوز عربي ببطولة العالم بالجودو

المانيا الاتحادية ـ ٢٠ ـ واع : فاز البطل المصري محمد رشوان بالمركز الثاني في بطولة العالم بالجودو التي افتتحت قبل يومين في مدينة ايسن بالمانيا الاتحادية

زاوية .. عربية

بكى الاهل .. بكت القاعة وشدت العزائم

●لم يعد خافيا على احد النجاح الذي حققه العراق في قيادة اعمال اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وفي توفير مستلزمات الانطلاق لهذا الاتحاد نحو اهداف خلاقة تمنح الحركة الرياضية العربية زخما جدا باتجاه الوحدة والانجاز .

●فتلك حقيقة تحدث عنها المسؤولون عن الاتحاد المذكور ، واشرها قادة الحركة الرياضية العربية الذين حضروا الى بغداد وشاركوا في مناقشات الاجتماعات التي جرت خلال الاسبوع الماضي ليخرجوا بعدها بقرارات الاجماع الرائع والفاعل ..

●واذا كان فريق الرياضة العراقية بقيادة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد وفر مقدما اجواء النجاح واستقطب تاييد وتقدير المجتمعين بعد ذلك فان اطفال بغداد كانت لهم حصة اكبر في الاستحواذ على مشاعر الاشقاء . فقد قدموا صورة مثيرة عن وقفة العراق الشجاعة في مواجهة الطغيان والعدوان الايراني هزت المتواجدين في قاعة المؤتمرات الكبرى فبكى الاشقاء من فرط التاثر باطفالنا وهم يعرضون بعفوية وتلقائية حكاية العراق وكبر شعبه يؤطرهم لحن اغنية « احنا مشينا للحرب . عاشك يدافع من اجل محبوبته احنا مشينا للحرب » .

●ولم ينس الاطفال في خضم كل الانفعالات ان يتقدموا نحو الاشقاء ليهدوهم « ملبسا » مذاقه حلو تلفه الوان الزهر والزرقة والابيض كتشكيل يرمز لرغبة العراق الاكيدة بالسلام مع تمسكه بوقفة المواجهة للمعتدين .

●نعم قال اطفالنا ، اطفال بلاط الشهداء ، مشينا للحرب ندافع عن الحمى ، ندافع عن الارض ، ندافع عن الكرامة العربية . ونريد السلام طريقا للمستقبل وللتعاون المثمر مع الاخرين ..

●كانت صورة جميلة ابكت بشفافيتها القاعة باسرها كما شدت عزائم من جلسوا فيها واشعرت الاشقاء اننا بخير . في تماسكنا وفي رغبتنا في الحياة . كما في رغبتنا واستعدادنا العالي للاستشهاد وتظللنا راية القائد صدام حسين الذي منحنا الدفء ونحن نتصدى للمعتدين ومنحنا الثقة ونحن نبني بتوجيهه صرح المستقبل العراقي وهو لخير العرب كما هو لخير العراقيين .

●بورك الجمع وبوركت المشاعر الفياضة وبورك اطفال العراق اطفال القائد صدام حسين .

ضياء حسن

غدا .. سبعة فرق وثمانون راميا في بطولة القطر





يقيم الاتحاد العراقي المركزي للرماية يوم غد بطولة القطر لفرق الدرجة الاولى بالاسلحة الحرة في الميدان الاولمبي في ابي غريب وتستمر خمسة ايام .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد واضاف ان البطولة تتضمن فعاليات البندقية الحرة لمسافة خمسين مترا والمسدس السريع لمسافة خمسة وعشرين مترا والمسدس الحر لمسافة خمسين مترا حيث سيكون عدد اطلاقات السباق ستين اطلاقة لكل فعالية .

وسيشارك في البطولة ثمانون راميا يمثلون اندية الشرطة والحدود والجيش والسليمانية ونينوى والموصل وجامعة بغداد ،

وتم تشكيل لجنة التحكيم من السادة عبد الخالق الهيش ووليد حسين وصباح سلمان غالي وطلال مدحة وعلي سعدون وقيس سعدون .

وسيعقد الاجتماع الفني للبطولة في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

بعد ان فصلها وازاح عن طريقه رومانيا والنمسا

العجوز مونوز .. ما الذي يرسمه للاسبان في شتوتغارت

واخيرا تحقق حلم العجوز ميشيل مونوز (٦٦ عاما) في قيادة المنتخب الاسباني ثانية الى نهائيات كاس الامم الاوربية الثامنة والتي تضيفها مدينة شتوتغارت الالمانية الاتحادية في الفترة من ١٠ ـ ٢٥ حزيران القادم .

ففي مدينة اشبيلية الاسبانية اودع الهجوم الاسباني بقيادة النسر اميليو بوتراغينو خمس كرات في المرمى الالباني ليرتفع رصيد اسبانيا الى عشر نقاط من ست مباريات فاز في خمس منها وخسر واحدة فقط امام رومانيا في بوخارست صفر ـ ٣ .. فيما حلت رومانيا ثانية بفارق نقطة واحدة .

كان جدول النقاط يشير قبل لقاءي ختام مباريات المجموعة الى تقدم رومانيا بفارق الاهداف عن اسبانيا التي لم تسجل سوى خمسة اهداف مقابل ستة اهداف دخلت مرماها .. في حين سجل الرومانيون ثلاثة عشر هدفا ودخلت مرماهم كرتان فقط .. وعلى هذا لم يكن امام الاسبان سوى انتظار مايستطيع تحقيقه منتخب النمسا الذي يلاعب رومانيا في فيينا في الليلة ذاتها .

وبالفعل قدم النمساويون خدمة كبيرة للاسبان بعد ان استطاعوا انهاء مباراتهم مع رومانيا بالتعادل السلبي .. مما جعل الاسبان يتقدمون بفارق نقطة واحدة ..

لقد تناوب المنتخبان الاسباني والروماني على صدارة المجموعة منذ بدايتها وانحصرت المنافسة بينهما ولم يخسر اي منهما سوى مباراة واحدة مع بعضهما حيث فازت اسبانيا في مدريد ١ ـ صفر وخسرت في بوخارست . كما اسلفنا صفر ـ ٣ .

لقد كانت مراهنة ميشيل مونوز على الوصول الى النهائيات في محلها .. وهاهو بالفعل يحجز لفريقه موقعا ضمن المنتخبات الثمانية التي ستخوض نهائيات البطولة ،



كما انه نجح في العام الماضي في جعل فريقه يتبوأ المركز الاول على المستوى الاوربي من حيث عدد المباريات التي خاضها وعدد المرات التي حقق فيها الفوز متقدما على منتخبي انكلترا والمانيا الاتحادية اللذين حلا بعده على التوالي .. اذ خاض المنتخب الاسباني ١٢ مباراة فاز في تسع منها وتعادل في واحدة وخسر مرتين فقط .

لقد مثلت البطولة الاوربية السابعة التي نظمتها فرنسا عام ١٩٨٤ وفازت بها ، الامتحان الاول لقدرات ميشيل مونوز التدريبية وسعيه لعودة المنتخب الاسباني الى سابق عهده .. وبالفعل نجحت اسبانيا في خطف المركز الثاني في البطولة بعد خسارتها المباراة النهائية امام فرنسا صفر ـ ٢ وكانت ابرز نتائجها الفوز على المانيا الاتحادية ١ ـ صفر .

وبالتاكيد فان طموح مونوز هذه المرة سيذهب ابعد من محاولة المحافظة على المركز الثاني او الحصول على مركز متقدم ، بل سيدخل المنتخب الاسباني منافسات البطولة سعيا وراء اختطاف بطولتها لاول مرة .

● عبداللطيف محمود ●

منتخبنا الوطني الى الكويت

علمت « رياضة وشباب » بان منتخبنا الوطني بكرة القدم سيغادر هذا الاسبوع الى الكويت ليخوض هناك مباراة تجريبية جديدة استعدادا لمنافسات الدور الثاني من تصفيات غرب القارة الاسيوية لاولمبياد سيئول .

كما علمت الصفحة ايضا بان مباراة منتخبنا هذه ستكون مع احد الفرق البرازيلية التي من المؤمل ان تصل الكويت هذا الاسبوع .

لقاءات ثنائية بالتنس بين فريقي الرشيد والحسين الاردني

عمان ـ من وليد طبرة :

وصل الى عمان امس الاول وفد نادي الرشيد للتنس لاجراء لقاءات ثنائية بين فريقي الرشيد والحسين الاردني على ملاعب مدينة الحسين الرياضية .

وكان باستقبال الوفد عدد من المسؤولين في الاتحاد الاردني للتنس .

واعرب السيد فتحي محمود رئيس الاتحاد الاردني للتنس عن سروره لزيارة فريق الرشيد التي تاتي لتعبر عن الروابط الاخوية بين الشباب الرياضي في القطرين الشقيقين .

واضاف ان زيارة الرشيد فرصة طيبة للاعبي الاردن للاستفادة من الاحتكاك مع فريق قوي كالرشيد .

وصباح يوم امس عقد المؤتمر الفني وتم الاتفاق على اجراء ثلاثة لقاءات تبدأ اليوم السبت وتتضمن سباقات فردي الرجال وفردي النساء وزوجي الرجال والنساء والمختلط .

ويتقابل هذا اليوم السبت وفي اطار سباقات فردي الرجال اللاعب يوسف عريبي مع اللاعب هاني العلي اما السباقات الاربعة الاولى ضمن فردي الرجال فستكون لقاء علي حسين مع طارق السعدي وعلي محمود مع علي الشرقاوي وكاظم حسين مع حسان السعودي واحمد عريبي مع صبري روشان .

وفي سباقات ثنائي النساء يلتقي الثنائي العراقي زينة عزيز الحجية وياسمين احمد مع روزلاني وهدى نفاع ويلتقي الثنائي تونس مكي واشراق احمد مع الثنائي الاردني ليلى السمار وعليه عقوار .

.. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

●مدرسو الرياضة .. اين هم من هذا الذي يحدث .. ؟ !
●الزوراء .. اضاع عصفورا من اجل عشرة على الشجرة .. !!
●كريس ايفرت ونوال المتوكل .. وحكاية اسمها « الاعتزال » .. !

[٥ ـ ١] قد لا تصدقون ان هذه نتيجة لمباراة بكرة السلة .. نعم كرة السلة وليس كرة قدم او حتى كرة يد ..

والنتيجة هذه حدثت بالضبط في مباراة جرت ضمن السباقات المدرسية في احدى المحافظات .

وهي اذا ما كانت تثير عندكم شيئا من الاستغراب فهي عندنا لا تثير الاستغراب ولا هم يحزنون .. فنتيجة مثل هذه اعتدناها وباتت تبدو بالنسبة لنا وكانها طبيعية جدا لكثرة ما سمعنا عنها وعن مثيلاتها او قريباتها .

ففي كل موسم من مثل هذه المواسم الرياضية المدرسية ينهال على صفحاتنا الكثير من مثل هذه النتائج .. ولان النتيجة هذه او تلك التي لا تختلف عنها كثيرا لا يمكن الا ان توصف بانها (مخجلة) فقد كان راي احد الزملاء الاعزاء هو ان نتجاوزها او نكتفي بنشر فوز المدرسة الفلانية على المدرسة العلانية دون ذكر النتيجة بالارقام ..

واحتراما لراي الزميل هذا فقد كنت « اسكت » .. واكثر فقد كنت اعمل مثله .. فحذفت الارقام عن الكثير من مثل هذه الاخبار ايمانا بان ذلك انما هو (ستر) لهذا الواقع الرياضي المدرسي (المؤلم) ..

غير انني وجدت بمرور الايام ان هذا الذي نفعله ليس (سترا) كما كنا نعتقد وانما هو « تستر » في الحقيقة ، بل وايضا هو خطأ او خطيئة في الوقت ذاته .. !

لذلك فقد كان رايي هذه المرة ان نعلنها صراحة فهذا هو الواقع .. وهذا هو حال الرياضة المدرسية التي كانت في يوم ما من اهم الروافد التي تغذي حركتنا الرياضية بل واكثرها سمنا وافضلها عطاء .

وبعد .. فلا تعليق اكثر ..

● ● ●

هل سمعتم بذاك الذي ضحى بعصفوره من اجل عصافير عشرة كانت على الشجرة .. ؟ !

ربما يكون المثال مضحكا بعض الشيء . لكنني اعنيه بالضبط .. فحال صاحبنا هذا هو حال الزوراء تماما يوم كان يلعب امام الميناء في الدور السابق لدوري الكرة ..

فالزوراء في تلك المباراة كان قد بدا وكانه في رحلة صيد .. فالكل ، اعني لاعبيه ، كان يسعى لاصطياد عصفور « علوا » الصد هدفا .. وهذا « الكل » هو مجموعة اللاعبين من مدافعين ووسط ومهاجمين ..

واذا ما كنت هنا قد وزعت اللاعبين على خطوطهم الثلاثة فان واقع الحال كان غير ذلك .. فكل لاعب كان قريبا من المرمى او يحاول ان يكون كذلك .. وكل لاعب كان يعتقد بان واجبه هو ان يسدد نحو المرمى .. وكل لاعب كان يرى بانه هو الاقدر على اصابة ذلك المرمى .. الى ان ضاع الخيط والعصفور . !!

اقول بان لاعبي الزوراء كانوا يومها يعتقدون بان الميناء سيكون صيدا سهلا .. واعتقادهم هذا دفعهم من حيث لا يدرون الى المغالاة والافراط او حتى « التكابر » بحيث بدوا وكانهم امام فرصة سهلة لكسب اكبر عدد ممكن من الاهداف يدعمون به موقفهم المتصدر يومذاك .

والاعتقاد هذا انساهم على ما يبدو بان الميناء وبرغم حالته غير الطبيعية هذه له في كل موسم مباراة كبيرة استثنائية تكون عادة امام الزوراء وليس غيره ..

فالميناء ينظر لكل مباريات الدوري بعين ولمباراته مع الزوراء بالعين الاخرى .. هكذا عودنا ابناء البصرة دائما .. ولهذا السبب بالذات فان معظم المتابعين يحرصون على ان لا يفرطوا بمباراة هذين الفريقين مهما كان السبب .. فالمباراة هذه باتت عند الجميع تمثل واحدة من مباريات الدوري المهمة بغض النظر عن كل التفاصيل التي ترتبط بالمواقع او النقاط .

وباعتقادي ان امرا مثل هذا ليس جديدا على فلاح حسن .. ولكن ما الحيلة . وقد بح صوت الرجل وهو ينادي ويرشد دون ان يكون هناك من يسمع من لاعبيه وسط ذاك الهدير الصاخب من جمهور فريقه الكبير . !

المهم ، ان العصفور قد طار ومعه العصافير العشرة .. فلا اهداف ولا حتى نقطة واحدة ..ترى هل يتعظ لاعبو الزوراء من هذه الحادثة .. ؟

اعتقد ذلك .. والبركة في مباريات الادوار الاخرى .. فالمهم ان نستفيد .. اليس كذلك .. ؟

● ● ●

لسنا هنا بصدد الحديث عن طلعتها البهية .. فهي « بهية » فعلا بشهادة الجميع بما فيهم اولئك الذين يقال بانهم يملكون اسرار المقاسات النموذجية للابعاد « الانثوية » .. !

ليس هذا الذي يهمنا انما الذي يهمنا هو ان كريس ايفرت هذه اللاعبة الكبيرة التي يلقبونها بملكة جمال التنس في العالم ، احتفلت قبل ايام بعيد ميلادها الـ (٣٣) .. وهذا الـ (٣٣) هو الرقم المعلن .. والمعلن هذا .... اعتقد انكم تعرفون .. ! ما اقصده ..

ومع بلوغ هذا « السن » الذي يمكن ان يكون بداية لخريف العمر ، كما يقولون ، عادت ايفرت لتؤكد عبر اول بطولة دولية تشارك فيها قدرتها على الاستمرار ليس بذات المستوى الذي كانت عليه يوم كانت في ربيع العمر وانما بمستوى افضل كما جاء على لسان احد النقاد العالميين من المختصين برياضة التنس ..

وحال ايفرت هذا ليس فريدا في عالم الرياضة الدولية .. فهناك ايضا زميلتها نافراتيلوفا التي تكبرها سنا وما زالت تتربع على عرش التنس النسوي العالمي .. وايضا فان هناك العديد من الاسماء التي يمكن سردها كامثلة مشابهة على الصعيد العالمي ..

هذا انما يعني بان قدرة المراة على الاستمرار في ممارسة الرياضة لا تختلف شيئا عن قدرة الرجل في ذلك .. وايضا فان القدرة هذه لا يمكن ان تكون استثنائية عند البعض منهن دون الاخريات .. فالمسالة اولا واخيرا ترتبط بالقناعة الذاتية للرياضية نفسها

ترى الا ينطبق ذلك على رياضياتنا العربيات اللواتي يرفعن شعار (عمر المراة في الملاعب قصير) ؟ !

ارجو ان لا يرديني البعض بالحجة « المزمنة » التي تستخدم مصطلح « الظروف » فهذه عرفناها .. ولكن هل تنطبق هذه « الظروف » على كل الرياضيات العربيات بلا استثناء .. ؟

اقول مثلا .. هل ينطبق هذا على نوال المتوكل التي سطع نجمها كثيرا وجعلناها نموذجا للرياضة النسوية العربية دون ان ندري بانها كانت تنتظر بلهفة ، على ما يبدو ، يوم الاعتزال ، وهي لم تزل طالبة جامعية .. ؟ !!

غراف وهانيكا تقتربان من قمة فرجينيا

نيودلهي ـ ٢٠ ـ ديا . وا ي : صعدت امس الالمانية الاتحادية شتيفي غراف وسيلفيا هانيكا الى الدور قبل النهائي في بطولة فرجينيا للتنس

وكانت غراف البالغة من العمر ١٨ عاما متقدمة ٦ ـ ٢ و٢ ـ صفر مساء امس في مباراتها لدور الثمانية حين اضطرت منافستها التشيكية هيلينا سوكوفا للانسحاب بعد خمسين دقيقة بسبب شد في احد اعصاب الرقبة .

وفازت هانيكا (٢٧ عاما) على الايطالية رافائيلا ريجي (٦ ـ ٢ و٤ ـ ٦ و٦ ـ صفر) .

ويتحدد طرفا مباراة الدور قبل النهائي الثانية التي تقام مساء اليوم حين تلتقي الاميركية مارتينا نافراتيلوفا مع الارجنتينية غابريلا ساباتينس وتواجه الاميركية بام شرايفر البلغارية مانويلا ماليفا .



POINT

قمة ريغان - غورباتشوف

كيف تدمر الصواريخ النووية ؟

خلال اقل من ثلاثة اسابيع من الان (اي في ٧ كانون الاول) سيوقع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان . في واشنطن . على معاهدة خاصة حول الاسلحة النووية متوسطة المدى .

وغداة التوقيع ستبدأ ادارة ريغان بخوض معركة صعبة للحصول على مصادقة مجلس الشيوخ على المعاهدة المذكورة . فهناك ١٩ سيناتورا جمهوريا وديمقراطي واحد يعارضون مسبقا هذه المعاهدة . اي انه يكفي ان ينضم الى هؤلاء ١٤ صوتا لمنع اية فرصة للتصديق عليها . كما ان البيت الابيض استشعر الخطر عندما اعلن خمسة من اصل ستة مرشحين جمهوريين للرئاسة (باستثناء نائب الرئيس « بوش ») معارضتهم للمعاهدة . بمن فيهم السيناتور روبرت دول المرجح للفوز بالرئاسة . وذلك خلال مناظرة تلفزيونية جمعت كافة الجمهوريين الساعين الى خلافة ريغان .

ولكن الجدال الرئيسي داخل الكونغرس سيدور بالطبع حول اجراءات التحقق من الكيفية التي سيتم فيها تطبيق المعاهدة التي ستضم ستة صفحة وبروتوكولا كاملا يحدد شروط التفتيش . وتنص المعاهدة على تنفيذ ما جاء فيها بمرحلتين كبيرتين وهما

- « مرحلة التصفية » وتستمر لمدة ثلاث سنوات وتبدأ حال دخول المعاهدة حيز التنفيذ . ويتم خلالها التدمير الفعلي لكافة الصواريخ المعنية . وتتطابق مدة هذه المرحلة مع الرغبة الاميركية . في حين كان الاتحاد السوفيتي يفضل جعلها خمس سنوات نظرا للعدد الهائل من الصواريخ التي يجب ان يدمرها (١٥٠٠ شحنة) .

- وتلي هذه المرحلة « مرحلة التفتيش » التي تستمر لمدة عشر سنوات يتأكد خلالها الطرفان من عدم حدوث اي غش او قيام احدهما بانتاج او خزن الصواريخ المعنية سرا . وتعد مدة السنوات العشر هذه كافية من حيث ان الخبراء يرون بانه حتى الاسلحة المخزونة سرا تصبح عتيقة بعد هذه المدة .

ومع ذلك كيف يمكن الوثوق من انه قد تم احصاء كافة الصواريخ المعنية . وكيف يمكن التأكد من تدميرها جميعا . واخيرا كيف يضمن بانه لن يتم انتاج او خزن اي سلاح من هذا النوع سرا ؟ فحتى اب الماضي كان الاميركان مصرين على وضع مفتشين دائمين امام ابواب مجموعة من المنشآت : مصانع انتاجية . اماكن تجميع . مستودعات الخزن والتعضيد وورش الصيانة ولكن الطريق انه ما ان وافق السوفيت ، اخيرا ، على هذا المطلب حتى تراجع الاميركان امام زعيق البنتاغون والحكومات الاوروبية وصانعي الاسلحة غير الراغبين في رؤية فرق التفتيش السوفيتية مرابطة امام ابواب مصانع كاليفورنيا مثل لوكهيد ومارتن ماريتا وهكذا شرع الاميركان بالقول بانه لم تعد هناك حاجة الى المفتشين . امام الابواب . طالما ان الاتحاد السوفيتي قد وافق على تصفية صواريخ اس اس ٢٠ . وانه يكفي منع التصنيع والتجارب الجوية

اذا يبدأ التفتيش بعد مرحلة التصفية استنادا الى بيانات مرقمة حول الصواريخ المنتشرة حاليا . ثم تقوم فرق من المفتشين السوفيت والاميركان بالتوجه الى اماكن التجميع والخزن والتطوير لمدة ستين يوما بعد التوقيع على المعاهدة . للتحقق من هذه البيانات الاساسية

وخلال المرحلة الاولى التي ستلي تصفية الصواريخ يجري التفتيش خلال مدة قصيرة جدا امدها ٢٤ ساعة في « الاماكن المعلنة » وفي « الاماكن المشبوهة » التي يعينها احد الطرفين

وتعريف هذه « الاماكن المشبوهة » هو احدى النقاط الحساسة التي مازالت موضع خلاف بين الاميركان والسوفيت فالاميركان يريدون شمول اماكن خزن وتجميع الصواريخ المشابهة لصواريخ اس اس ٢٠ في حين يفضل السوفيت اصلا الغاء هذه الفئة من الاماكن

واخيرا يتم مرة اخرى خلال السنوات العشر التي تلي تدمير الصواريخ . تفتيش الاماكن المعلنة سابقا واخرى مشبوهة

وفي غضون ذلك . تدمر الصواريخ بحضور مفتشي الطرف الخصم اما باطلاقها في ميادين عسكرية خاصة او عن طريق التقطيع والاحراق حيث يؤخذ كل طابق من الصاروخ بعد تفكيكه ويدمر بمواد متفجرة .

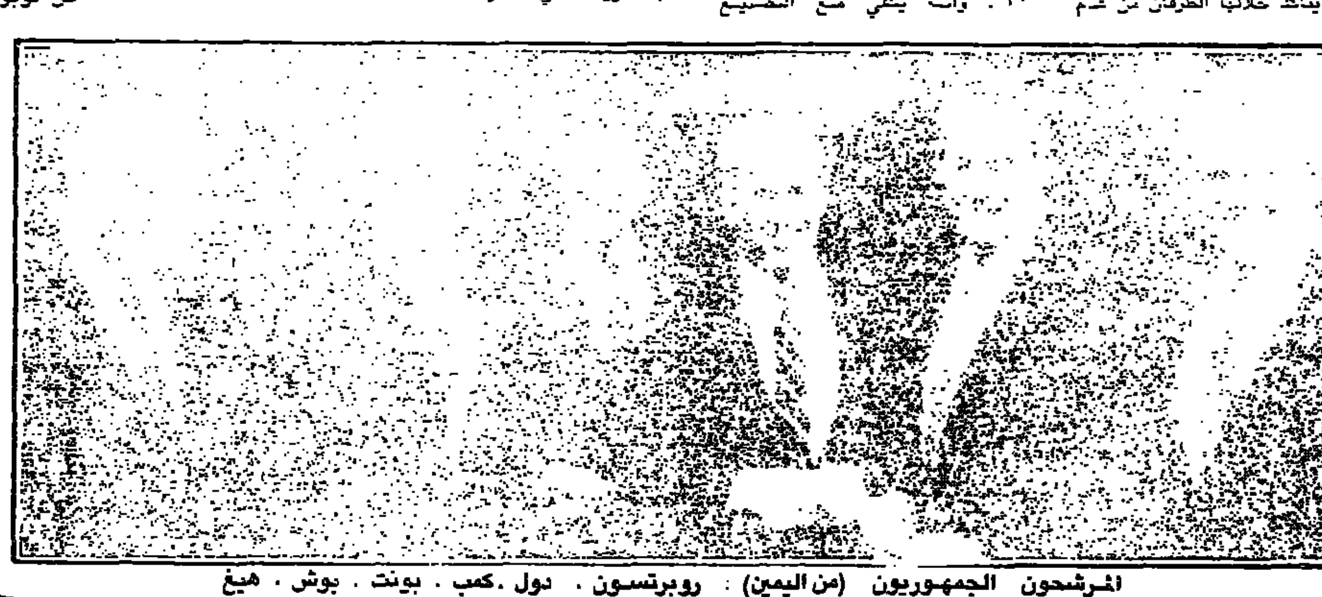
وهناك احتمال كبير بان تقوم المؤسسات التلفزيونية بتصوير ... العمليات التدميرية ونقلها مباشرة للمواطنين وهنا يمكن ان نتخيل الاثر النفسي والسياسي الكبير الذي ستتركه هذه المشاهد - الاولى من نوعها التي سترى فيها التصفية المادية للاسلحة النووية منذ كارثة هيروشيما - على الرأي العام الغربي .

في الوقت الحاضر بدأ النقاش مسبقا في الولايات المتحدة بين الخبراء حول القيمة الحقيقية لهذه العمليات فبعضهم يراها تسرية ومكلفة جدا لانه يلزم في الاقل ٢٠٠ مفتش متفرغ من كلا الجانبين وستؤدي عمليات التفتيش الى توقف العمل في ورش التجميع والصيانة لعشرات الايام . اما البعض الاخر فيجدها غير كافية للوثوق من عدم غش اي من الطرفين ولكن في كل الاحوال يجري الاعتقاد في واشنطن بان مجلس الشيوخ سيصوت في النهاية لصالح المعاهدة حتى وان كان سترافق تصويته حملة شعواء قد تخص اجراءات التصديق على الاتفاق التالي حول الاسلحة الستراتيجية ستارت الذي يهم المصالح الحيوية الاميركية بشكل مباشر خلافا لمعاهدة الاسلحة النووية متوسطة المدى . فمن تتم تصفية الاسلحة الستراتيجية كلها وانما سيترك لكل طرف حق امتلاك ٦ الاف رأس نووي في الاقل ولكن كيف يتم التحقق داخل كل مصنع بان الانتاج سيلتزم فعلا بالحدود المتفق عليها .

ان الثقة في عصر الاقمار الصناعية هذا . مثل العجب . يجب ان تكون عمياء . نوعا ما .

فريال مروكي

عن لوبوا



المرشحون الجمهوريون (من اليمين) : روبرتسون . دول . كمب . بونت . بوش . هيغ

اميركا الوسطى

فرصة السلام الحقيقي تلوح في الافق

على الرغم من وجود بعض المشاكل التي تنتظر الحلول . فان وزراء خارجية كل من كوستاريكا . السلفادور . غواتيمالا . هندوراس ونيكاراغوا قرروا ان تصبح اتفاقية السلام الموقعة في السابع من اب الماضي نافذة المفعول منذ بداية هذا الشهر ورفعوا شعارا يقول « نعم للسلام . نعم لوقف اطلاق النار » .

ويرى وزراء خارجية هذه الدول ان هذا القرار لايعني بالضرورة ان تنفذ الدول الموقعة عليه جميع التزاماتها مع تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ . وانما عليها ان تبرهن على رغبتها الصادقة في المباشرة بتنفيذ خطة السلام هذه . ومن المنتظر ان يعقد رؤساء دول اميركا الوسطى مؤتمر قمة جديدا في الخامس عشر من كانون الثاني المقبل . وسيحدد خلاله تاريخ التنفيذ الفعلي لبنود الاتفاقية .

وتتضمن خطة السلام التي اقترحها وعدها رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس ونال على اثرها جائزة نوبل للسلام لهذا العام . خمسة بنود اساسية وهي وقف اطلاق النار في دول المنطقة التي تشهد صراعات مسلحة والعفو العام والتساهل والمصالحة الوطنية بين الحركات المسلحة المعارضة والحكومات وادخال الديمقراطية على الحياة السياسية في دول المنطقة المعنية بالصراعات وحظر استخدام الاراضي الوطنية لشن عدوان عسكري على الدول المجاورة ووقف المساعدات الخارجية للمجموعات المتمردة .

بارقة امل

منذ بداية طرح اتفاقية السلام هذه . والاجواء الريبة تحيط بها بعد ادعت الاطراف التي لم يكن يبدو ان يتحقق السلام في منطقة اميركا الوسطى استحالة مواصلة غواتيمالا والسلفادور ونيكاراغوا على بنود الاتفاقية وفي الحقيقة فان حكومة غواتيمالا وافقت على فتح باب النقاش مع المتمردين عبر

ان طل المباحثات التي جرت في الشهر الماضي في مدريد انتهت دون نتائج ملموسة . وعاد الطرفان الى مواقعهما السابقة . على ان يستأنفا محادثاتهما في وقت لاحق ومناسب . اما في السلفادور . فقد [illegible] رئيس [illegible] اما [illegible] نهاية تشرين [illegible] الماضي على ايدي [illegible] . عثمة كبيرة وخطيرة امام [illegible] اعلن ثوار جبهة

فارابوندو مارتي للتحرير الوطني انهم لن يشاركوا بمحادثات جديدة مع حكومة خوسيه نابليون دوارتي . وفي نيكاراغوا . فان الحكومة الساندينية وافقت على وقف اطلاق النار من جانب واحد في اربعة مواضع للعمليات العسكرية . ولكنها رفضت التفاوض مع المتمردين بشكل مباشر لوقف العمليات العسكرية ولاحت بارقة الامل خلال الاسبوع المنصرم واثناء اللقاء الذي تم [illegible] نيكاراغوا الكاردينال (اوباندو اي برافو) وممثلين من لجنة وقف اطلاق النار

وفي مايخص حظر استخدام الاراضي لشن الهجمات ضد الدول المجاورة . فان الامل مازال معقودا على تقدم ولو طفيف في الايام المقبلة . ومع ذلك مازالت ماناغوا تتهم هندوراس وكوستاريكا بانهما تستخدمان اراضي بعضهما لشن الهجمات على نيكاراغوا . غير ان كلا من هندوراس وكوستاريكا نفتا هذه التأكيدات . واعلنتا ان مجموعات صغيرة منعزلة على الحدود الجنوبية من كوستاريكا . مثل مجموعة ايدن باستورا . تقوم ببعض العمليات الحربية متخذة من بعض الجزر الصغيرة الواقعة على النهر الذي يفصل بين البلدين قاعدة لهجومها خاصة ضد معسكرات الكونتراس هناك .

مبادرات مدهشة

ومن جانبه اكد رئيس هندوراس خوسيه اسكونا بان الحدود طويلة ويستحيل السيطرة عليها جميعها في ان

واحد . وان لا علم لبلاده بوجود قواعد للكونتراس في نيكاراغوا . بينما اكد وزير الخارجية بان بلاده لن تتخذ اية اجراءات ضد معسكرات الكونتراس .

اما البند الثالث فهو المصالحة الوطنية . وهو البند الذي حقق تقدما اكثر من غيره . فقد اتفقت كل من السلفادور . نيكاراغوا وغواتيمالا على اصدار العفو العام عن المحاربين المتمردين والسجناء السياسيين فقط ولم يشمل العفو الذين مارسوا عمليات التعذيب في الانظمة السابقة . وهناك مبادرات مدهشة اخرى اتخذتها نيكاراغوا . منذ اب الماضي . بعد ايام من توقيع اتفاقية السلام في غواتيمالا حيث شكل الرئيس اورتيجا لجنة للمصالحة الوطنية . ترأسها اوباندو اي برافو . ثم سمحت السلطات الغواتيمالية بعودة بعض المنفيين كالاسقف بسمارك كارفالو والاسقف بابلو انطونيو فيجا نائب رئيس مؤتمر الاسقفية المبعد منذ عام ١٩٨٦ .

اضافة الى ذلك فان حكومة نيكاراغوا اعلنت في التاسع عشر من ايلول الماضي عن عودة حرية الصحافة . وبهذا الاعلان عادت صحيفة (برانا) الى الظهور - بعد ان تم حجبها مدة ١٥ شهرا . اضافة الى بعض المؤسسات الصحفية التي اغلقت منذ عام ١٩٨٢ مع اعلان حالة الطوارئ . وعادت محطة كاثوليكا الى بث برامجها من جديد والغيت الرقابة التي كانت مفروضة عليها .

وعن هذه الرغبة الطيبة التي تبديها نيكاراغوا . يقول الوزير فيرناندو غاردنال « نحن بحاجة الى تخفيف الصراع العسكري من اجل النضال السياسي » ومن الضروري كسب ود الشعب . الذي بدأ يتمرد على ايديولوجية تقوده نحو الدمار . وهناك بعض النيكاراغويين ممن يقول « نحن لم نقم بالثورة لكي نعيش اسوأ من السابق . ويقصد تحت حكم الديكتاتور سوموزا .

ان سياسة حكومة نيكاراغوا . باتت سياسة ديمقراطية والغت بهذا جميع الحجج التي كانت سلطة (الكونتراس) تتمسك بها لاظهار ضعف الحكومة . من جهة اخرى فان سد السياسة التي تزعج ادارة ريغن . فواشنطن لاتستطيع مساعدة الكونتراس مالم يكن للاخيرة سبب معقول يبرر المساعدات الاميركية لها . وفي نهاية تشرين الاول الماضي اشار مسؤولون من البيت الابيض الى ان الحكومة الاميركية ستنتظر حلول عام ١٩٨٨ وليس هذا الشهر - كما كان متوقعا - لتقدم امام الكونغرس مشروعها الخاص بالمساعدات العسكرية الممنوحة للكونتراس والتي تقدر بمائتين و ٧٠ مليون دولار .

ويبدو انه بعد سلسلة المحاولات الفاشلة الطويلة التي واجهتها مجموعة الكونتادورا بين عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٦ في البحث عن حل للصراعات الدائرة في المنطقة . فان تقدما ملحوظا اثبت خلال الاشهر الثلاثة الماضية بان فرصة سلام حقيقي قد بدأت تلوح في منطقة اميركا الوسطى .

سرور محمد

عن لوفيغارو

مشهد يومي في اميركا الوسطى

LE FIGARO

المكسيك

ساليناس مرشح الحزب الحاكم رسميا

بعد سلسلة خلافات عديدة ونقاشات طويلة رسا خيار مجلس الحزب الثوري الدستوري الحاكم في المكسيك . الذي اجتمع في ٧ تشرين الثاني الجاري بكامل اعضائه . على كارلوس ساليناس دو غورتاري (٣٩ عاما) كمرشح رسمي عن الحزب الحاكم في الانتخابات الرئاسية القادمة عام ١٩٨٨ .

وتعد هذه التسمية عمليا بمثابة تنصيب ساليناس رئيسا قادما للمكسيك . وذلك لانه ليس هناك من يستطيع ان يتصور بان مرشح هذا الحزب الذي يحكم البلاد بطولها وعرضها منذ ٦٠ عاما ولحد الان يمكن ان يهزم في الانتخابات الرئاسية التي ستجري . حسب ماهو مقرر . في ٣ تموز القادم .

ولكن هل ان استمرارية الحزب الثوري الدستوري على رئاسة المكسيك طوال هذه الفترة هي سبب كاف لعدم حدوث اي تغيير في الحياة السياسية المكسيكية . « اذا كان الجواب نعم فهذا يعني تجاهلا حقيقيا للتطور الذي شهدته السنوات الاربع الاخيرة من حكم الرئيس ميغويل دي لامدريد . الذي من المقرر انتهاء فترته الرئاسية في تشرين الثاني عام ١٩٨٨ .

وقد جرت التقاليد بان ياتي تعيين مرشح عن الحزب الثوري الدستوري ليشغل منصب الرئاسة في المكسيك بعد سلسلة اجراءات ومباحثات سرية داخل الحزب فالرئيس المنتخب لست سنوات غير قابلة للتجديد هو الذي يختار شخصيا من يخلفه لتصادق على هذا الاختيار الهيئات العليا في الحزب دون اجراء اي حوار عام على مستوى القاعدة .

ولكن الحزب الحاكم خالف هذا العام . ولاول مرة . تقليده الانتخابي انف الذكر وقام باجراء استفتاء واسع على مستوى القاعدة الحزبية للحزب الثوري الدستوري لاستطلاع اراء الاعضاء بخصوص هذا المرشح او ذاك . كما فسح المجال لكافة المرشحين لعرض برامجهم الانتخابية . وبعد ان اطلع دي لامدريد على برامج هؤلاء واجرى مناقشات طويلة معهم حسم الرئيس . منذ الرابع من تشرين الاول الماضي . الموقف لصالح المرشح ساليناس ويعد هذان الاجراءان . بالنسبة للمكسيك مؤشرا جديدا لحصول تغيير رئيسي في التقاليد السياسية لهذا البلد

اما اختيار الرئيس دي لامدريد ساليناس خلفا له دون سواه فليس بالحدث المفاجيء اذ كان كارلوس ساليناس ولمدة تزيد على العشر سنوات من اكثر المساعدين المقربين لرئيس الدولة كما كان ساليناس يشغل منصب وزير التخطيط والميزانية في حكومة الرئيس دي لامدريد قبل ان ينتخب كمرشح عن حزبه في الانتخابات الرئاسية القادمة .

ومن خلال الوظائف الحكومية التي شغلها ساليناس سواء كوزير سابق للتخطيط والميزانية او كمدير للسياسة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها فانه يعد من اهم الشخصيات السياسية التي ساهمت في عملية اصلاح النظام الاقتصادي للبلاد كما لعب دورا اساسيا في اعداد وتطبيق سياسة التقشف الاقتصادي المتشددة . ورغم النتائج الوخيمة التي تركتها الهزة الارضية القوية التي حدثت في ايلول عام ١٩٨٥ بمكسيكو . على الاقتصاد المكسيكي وهبوط اسعار البترول اعادت الاجراءات الحكومية الفعالة التي اتخذها ساليناس ، كتحويل مؤسسات القطاع العام للقطاع الخاص وتاكيد رغبته على ضرورة انفتاح المكسيك على السوق العالمية . اعادت الثقة لدائني المكسيك الاجانب وجعلتهم يوافقون على قرار التقسيط المتعاقب لديون المكسيك الخارجية الضخمة (التي زادت عن ١٠٠ مليار دولار) . بالرغم من نسبة التضخم السنوي التي وصلت الى ١٤٠ ٪

ويبدو ان ساليناس عازم على المضي قدما في نفس طريق الادارة الحكومية الحالية التي يطبقها دي لامدريد وذلك بـ « الاستمرارية » و « التحديث » وتطبيق الاجراءات . الليبرالية . سواء في الحياة الاقتصادية او السياسية .

ورغم ان المفاوضات المفتوحة التي جرت في قلب الحزب الحاكم قد شهدت تقديم بعض تيارات هذا الحزب لشخصيات غير ساليناس . فان حظ هؤلاء يبقى ضعيفا في الفوز بخلافة دي لامدريد مقارنة بـ « ساليناس » .

ومن بين هؤلاء المرشحين كواهيمتوك كارديناس . ابن الرئيس لازارو كارديناس وزعيم « التيار الديمقراطي » المنشق عن الحزب الحاكم .

وسوف يعتمد ساليناس في حالة تسلمه فعليا رئاسة المكسيك . عام ١٩٨٨ . على خبرته السياسية الطويلة لادارة شؤون البلاد ومشاكلها المعقدة وخاصة الاقتصادية . اذ سبق ان عمل مدة ١٨ عاما في صفوف حزبه الحاكم كما تلقى ثقافة واسعة حتى لقب برجل « المهمات الصعبة » . وقد اتم ساليناس دراسته العليا في المكسيك وهو حاصل على شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية من جامعة مكسيكو . كما درس الادارة العامة في جامعة هارفرد . ويتحدث ساليناس اللغة الانكليزية بطلاقة ويجيد التحدث باللغة الفرنسية ايضا .

كارلوس ساليناس

نهلة حميد

عن « الفيغارو »

اسبانيا

الاصابة بداء الانشقاق

قبل خمسة اعوام . صعد الى السلطة . فيليب غونزاليز رئيس الوزراء وحزبه الاشتراكي صعودا سريعا وقويا في الانتخابات العامة انذاك وكان جزء كبير من السبب ان الناخبين قد ساموا من الوسط المتصلح وسياسته اما الان وقد خبا بريق الاشتراكيين وفورة فوزهم الاولى منذ زمن بعيد يبدو ان الاشتراكيين انفسهم اصيبوا بداء الوسط وهو الانشقاق . فالاسبان يتساءلون الان عن العمق الحقيقي للانشقاق والخلاف بين غونثالث وصديقه القديم نيكولاس ريدوندو الذي يقود نقابات العمال ذات الاغلبية الاشتراكية .

كان ريدوندو قد اعلن في نهاية الشهر الماضي بانه قد تخلى عن كرسيه في البرلمان احتجاجا على ميزانية الحكومة لعام ١٩٨٨ . ولكنه مع ذلك احتفظ بمنصبه كعضو في اللجنة الاتحادية للحزب من اجل ان ينتقد الحزب ويعارضه ويصوت ضد قراراته على حد قوله . كما استقال انطون ساراكيبار . وهو الرجل الثاني في اتحاد نقابات العمال . من البرلمان . وفي عدد من الاقاليم ترك اعضاء الاتحاد ورؤساؤه الحزب الاشتراكي احتجاجا على الموضوع نفسه .

ويتهم ريدوندو الحكومة بوضع مصالح ارباب العمل فوق مصالح العمال . ويعتقد ان محاربة التضخم يجب ان لاتكون بعد الان على راس اولويات السياسة الاقتصادية للحكومة وينصح ريدوندو صديقه السابق غونثالث بزيادة التضخم التخميني لعام ١٩٨٨ من ٣ ٪ الى ٤ ٪ وذلك بما يسمح بزيادة اجور العمال والتقاعد بمعدل ٥ - ٦ ٪ اما وزير الاقتصاد كارلوس سولتشاغا فيريد ان تكون هذه الزيادة بحدود ٤ ٪ . كما يطمح ريدوندو الى ان تغطي مساعدات العاطلين عن العمل نصف عددهم في اسبانيا (في الوقت الحالي لاتغطي هذه المساعدات سوى ثلث عدد العاطلين عن العمل)

وكان رفض الحكومة لمقترحات مماثلة العام الماضي قد ادى الى اعنف اضطراب اقتصادي وصناعي عرفته اسبانيا لعقد من الزمن حيث اشترك ١,٥ مليون عامل في الاضرابات والمظاهرات خلال النصف الاول من العام الحالي قبلها كان ريدوندو نفسه قد عارض قرارين غونزاليز يتعلق احدهما بالاصلاحات السعدية التي فتحت باب حرية وضع الاجور التقاعدية ويتعلق الاخر بمحاولة غونثالث الناجحة للبقاء في حلف شمال الاطلسي (الناتو) .

وكشفت الاستفتاءات العامة التي جرت في الربيع الماضي عن تاييد لموقف نقابات العمال الامر الذي شجعها على معاودة الكرة ثانية وقد انضم اعضاء اتحاد نقابات العمال الى اعضاء اللجان العمالية التابعين للحزب الشيوعي الاسباني في تنظيم التظاهرات والاضرابات في تشرين الاول الماضي وتشرين الثاني الحالي وهذه هي المرة الاولى في اربع سنوات التي يوحد التنظيمان العماليان نشاطهما فيها . رغم ان الطرفين تحرشا ببعضهما في مظاهرات الربيع الماضي . اما الحكومة فانها لاتتوقع ان تتحول الاضطرابات العمالية الى شيء جاد فعلا . لانه لايوجد سبب حقيقي لذلك . على حد قول المسؤولين الحكوميين . فالاقتصاد الاسباني الان احسن منه في اي وقت مضى منذ ان استلم الاشتراكيون السلطة .



كبار الشخصيات الاشتراكية في الحزب تعد ريدوندو . موضة قديمة . وبعيدا عن المجتمع الاسباني الحديث . ولكن استقالته سوف تملأ بالتاكيد جو مؤتمر الحزب القادم بالسحب . اما ريدوندو نفسه فيقول انه لن يكون رأس حربة ضد غونزاليز لانه يحترم قيادته وان كان يعترض على سياسته الاقتصادية . ولكن ريدوندو يحظى بالتاييد من قبل قيادات الحزب في مدريد والاندلس وهي التي تضيق ذرعا بالقبضة الشديدة غونزاليز ونائبه الفونسو غوريا .

الواقع ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتحدى فيها العمال الحكومة الاشتراكية التي جاءت الى السلطة اصلا اعتمادا على دعم العمال لها . ففي الربيع الماضي اضرب عمال النقل والاطباء وعمال المستشفيات والمعلمون وتظاهر الطلبة ووقف المزارعون بجراراتهم على الطرق الخارجية احتجاجا على السياسة الزراعية كما اضرب عمال المناجم والفولاذ وعمال السفن حتى رجال الشرطة هددوا بالاضراب بسبب تزايد الضغوطات عليهم . وكل هذه الاضرابات بسبب السياسة التقشفية التي كان غونثالث قد اعلن عنها

ويشكل التهديد العمالي خطرا خاصا على الحكومة الاشتراكية فهي لاتستطيع ان تتجاهل مطالب العمال وهم ركيزتها في السلطة وفي نفس الوقت لاتستطيع ان تنصاع لهم لئلا تفقد هيبتها كادارة متمكنة وحازمة .

ايمان احمد

عن الايكونومست ونيوزويك

الغارات العراقية خلفت اضرارا فادحة في المفاعل النووي في بوشهر

العواصم - ٢٠ - الوكالات : تكثف الطائرات العراقية هجماتها على المنشآت الاقتصادية والنفطية الايرانية والاهداف البحرية في الخليج العربي وعلى مواقع وتجمعات القوات الايرانية وكان من اهمها خلال الايام القليلة الماضية ضرب المجمع الصناعي الكيمياوي في بوشهر والمفاعل النووي فيها .

وقد اعترف رضا امر الله نائب رئيس وزراء النظام الايراني ورئيس مؤسسة الطاقة النووية الايرانية ان هناك تسربا اشعاعيا من المفاعل النووي في بوشهر بسبب الغارة العراقية شبيه بالاشعاعات المنبعثة والنتائج الاشعاعية في حادث مفاعل تشير نوبيل السوفيتي .

وبعد اعتراف المدعو امر الله اكدت القناة التلفزيونية الفرنسية الخامسة اليوم ان الضربات الجوية المتعاقبة لمفاعل بوشهر النووي الايراني قد ادت الى اصابة منشآت المفاعل باضرار فادحة .

وقالت المحطة التلفزيونية في تعليقها الاخباري ان الطائرات العراقية لم تترك اهدافها الا بعد اصابتها بدقة ملحقة بها خسائر كبيرة .

وعرضت المحطة اثناء تعليقها صورة خاصة للمفاعل الايراني المدمر التقطت عن طريق الاقمار الصناعية .. واظهرت الصورة فداحة الاضرار التي خلفتها الغارات العراقية في منشآت المفاعل المختلفة .

من جانبها اعلنت مصادر ملاحية في الخليج العربي ان المقاتلات العراقية اصابت اليوم سفينة انقاذ سنغافورية تدعى سلفيا قرب السواحل الايرانية .

وذكرت هذه المصادر ان السفينة اصيبت بصاروخ عراقي في غرفة المحركات اثناء قيامها بتقديم المساعدة لناقلة ايرانية .

وقالت هذه المصادر ان السفينة سلفيا مملوكة لشركة سيمكو للانقاذ ومقرها سنغافورة .

وتأتي هذه الاصابة للهدف البحري اليوم بعد تدمير ثلاثة اهداف بحرية يوم امس واسقاط طائرتين ايرانيتين من قبل المقاومات الارضية العراقية .

وفي الوقت نفسه يسود التوتر منطقة الخليج العربي حيث عثرت احدى كاسحات الالغام البريطانية امس على اربعة الغام من النوع الذي تم العثور عليه على متن السفينة ايران - اجر التي تم تفجيرها من قبل البحرية الاميركية بعد رصدها وهي تقوم بزرع الالغام في الخليج العربي في الشهر الماضي .

وقد اعلنت وزارة الدفاع الهولندية اثر ذلك ان كاسحتي الغام هولنديتين ستبحران الى داخل الخليج العربي خلال الساعات القادمة لبدء عملية كسح الغام مع كاسحات بلجيكية وبريطانية قبالة ساحل قطر .

وقالت الوزارة : لقد وردت تقارير عن وجود الغام في المياه الاقليمية القطرية ويجب كسح هذه الالغام .. وتلقينا طلبا من الحكومة البريطانية لبدء عمليات كسح الغام في تلك المنطقة .

وفي ذات الوقت اعلنت صحيفة النجم الاحمر السوفيتية ان فرقاطة ايرانية حاولت الهجوم على ناقلة سوفيتية في المياه الدولية في الخليج العربي حيث منعت القطع البحرية التي ترافق الناقلة الفرقاطة الايرانية من تنفيذ محاولتها .

تجارب نووية اميركية سوفيتية مشتركة

جنيف - ٢٠ - رويتر : قال مفاوض اميركي اليوم ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اتفقا على اجراء عدة تجارب تفجيرات نووية مشتركة خلال العام القادم .

وقال روبرت باركر الذي يراس وفد المفاوضات الاميركية مع الاتحاد السوفيتي حول الحد من التجارب النووية في مؤتمر صحفي ان كلا من الجانبين سيزور مواقع التفجيرات في البلد الاخر في كانون الثاني المقبل .

واضاف ان هذه التجارب المشتركة ستجرى بعد خمسة اشهر وتستهدف تجهيز معدات مراقبة من اجل المساعدة على التحقق من الالتزام باية اتفاقات تبرم في المستقبل بشأن التجارب النووية .

شولتز يجتمع مع نظيره السوفيتي الاسبوع المقبل

واشنطن - ٢٠ - الوكالات : اعلن في واشنطن فجر اليوم ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي سيجتمع مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة في جنيف الاسبوع المقبل ..

وقال البيت الابيض الاميركي ومصادر دبلوماسية ان الوزيرين الاميركي والسوفيتي سيحاولان تمهيد الطريق لانجاح القمة التي ستعقد الشهر المقبل بين الرئيس الاميركي ريغان والزعيم السوفيتي غورباتشوف ..

وصرح مسؤول اميركي كبير بان شولتز سيتوجه يوم الاحد القادم الى جنيف لمقابلة وزير الخارجية السوفيتي ..

قالت الصحافة

صحيفتان مغربيتان

ضرورة التصدي لنظام خميني

الرباط - ٢٠ - واع : دعت صحيفة رسالة الامة المغربية الى ضرورة التصدي لنظام خميني وارغامه على التوقف عن ضرب الاهداف المدنية الصرف في العراق .

وقالت ان نظام خميني يعبر من خلال قصفه للاحياء السكنية في المدن العراقية عن عجزه وخيبته في مواجهة القوات العراقية .

ونددت الصحيفة في مقال لها اليوم بالجريمة البشعة التي اقترفها حكام ايران عندما قصفوا احد المستشفيات في مدينة دهوك .

اما صحيفة النضال الديمقراطي المغربية فقد قالت ان النظام الايراني المجرم لم يكتف بضرب الاهداف المدنية بل تجاوز كل المبادىء الانسانية حينما شن هجوما على مستشفى مدني في دهوك .

واكدت الصحيفة ان النظام الايراني يؤكد دوما عدوانيته ووحشيته من خلال الجرائم التي يرتكبها ضد الاطفال والنساء والشيوخ .

«المجالس» الكويتية

الشعر يبايع بغداد عروسا للمدن

الكويت - ٢٠ - واع : قالت مجلة المجالس الكويتية اليوم ان الشعر يبايع بغداد عروسا للمدن ويتوج العراق سيدا للانتصار ..

واضافت في مقال بعددها ليوم غد (السبت) القصيدة تشرئب مرة اخرى لتلامس هامة مجد العراق كي تضع فوقها اكليل غار جدلته اقلام الشعراء الذين يمموا وجوههم شطر العراق ليلقوا في حضرته اعترافهم بشرف الانتماء للعروبة التي صانها الجندي العراقي من دنس الغزاة الآثمين .

واوضحت ان الكلمة تنحني لترسم حدود الآمال العربية المعلقة على ابناء الرافدين وهم يبنون بيد ويواجهون العدوان باليد الاخرى ويكتبون قصيدة حب يومية للعراق ارضا وشعبا ووطنا وقيادة وللعروبة انتماء وقيمة وحضارة ورسالة خير .

عميد السلك الدبلوماسي - بقية

ان يحقق وحدة الموقف العربي تجاه النظام الايراني والكيان الصهيوني .

وحيا المسؤول الفلسطيني مواقف العراق المبدئية سواء في تأييده لقرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية ام تعامله بروح انسانية عالية مع جميع الجهود المبذولة في سبيل تحقيق السلام بالمنطقة ام في تصديه بكل قوة للعدوان الايراني اللئيم الذي يستهدف بالدرجة الاولى الوجود العربي .

وحمل السيد حلوم حكام ايران مسؤولية الحرب واستمرارها وكذلك مسؤولية العمل لتوسيع رقعتها لكي تشمل عددا من دول المنطقة واضاف ان فضيحة التعاون بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني في مختلف المجالات تعد مؤشرا واضحا على المخطط التآمري الذي يستهدف الامة العربية .

بيان للجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية الاسيوية

القاهرة - مراسلنا

اصدرت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية - الاسيوية بيانا في القاهرة امس رحبت فيه باعادة الدول العربية الشقيقة لعلاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع مصر .

واشادت اللجنة المصرية في بيانها بالقرارات العربية التي تهدف الى اعادة التضامن العربي الحقيقي .

عدد من الاتحادات والجمعيات النسائية الدولية يستنكر الاعمال الاجرامية للنظام الايراني

استنكر عدد من الاتحادات والجمعيات النسائية الاعمال الاجرامية للنظام الايراني الحاقد وقصفه للاحياء السكنية ومنها مدرسة بلاط الشهداء والمستشفيات المدنية التي راح ضحيتها اطفال العراق ونساؤه وشيوخه .

وادانت في برقيات تلقاها الاتحاد العام لنساء العراق امس هذه الاعمال الوحشية المنافية للقوانين والاعراف الدولية والانسانية .

وطالبت جمعية المتبرعين بالدم في البرازيل والجمعية النسائية الاسلامية في البرتغال واتحاد نساء ايبتنام الهيئات والمنظمات الدولية بضرورة وضع حد لمثل هذه الاعمال الاجرامية والضغط على النظام الايراني لقبول ارادة المجتمع الدولي المتمثلة بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الرامي الى انهاء الحرب واحلال السلام والامن في المنطقة .

الكونغرس الاميركي يوافق على مشروع قانون الانفاق الدفاعي الجديد

واشنطن - ٢٠ - انصات - واع : وافق الكونغرس الاميركي على مشروع قانون باعتماد نحو ٢٩٦ الف مليون دولار للانفاق الدفاعي الجديد ..

ويحافظ التشريع على الانفاق العسكري في نطاق الحدود القصوى الذي تسمح به معاهدة القذائف المضادة للصواريخ المركزة التي وقعت عام ١٩٧٢ . والمعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية التي لم يصدق عليها الكونغرس حتى الان ..

وتقل تكاليف التشريع الذي تم التوصل اليه من قبل لجنة توفيق مشكلة من اعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب في وقت سابق من هذا الاسبوع تقل بستة عشر الف مليون دولار عن الطلب الاصلي الذي تقدمت به حكومة الرئيس ريغان ..

التنديد بغزو نظام بريتوريا العنصري لانغولا

الامم المتحدة - ٢٠ - واع : ندد رئيس اللجنة الخاصة في الجمعية العامة لمناهضة التمييز العنصري جوزيف غاربا في بيان اصدره في الامم المتحدة الليلة الماضية بقيام قوات نظام جنوب افريقيا العنصرية بغزو انغولا ..

واشار في البيان الى ان ذلك يعد برهانا اخر على عدم اكتراث نظام جنوب افريقيا للرأي العام العالمي .. وان التجاوزات الخطيرة لهذا النظام ليست لها حدود ..

ودعا في بيانه جميع الدول والمنظمات الى تقوية التضامن مع شعب انغولا من خلال زيادة الدعم المادي والمعنوي ..

هزة ارضية

● بلغراد : ضربت هزة ارضية معتدلة القوة منطقة فرينجكا بانيا الواقعة على بعد ١٥٠ كيلو مترا جنوبي بلغراد فجر امس .

وقال معهد الرصد الزلزالي في بلغراد ان قوة الهزة بلغت خمس درجات على مقياس مركالي المكون من اثني عشرة نقطة .

وقالت وكالة الانباء اليوغسلافية ان الهزة اصابت سكان المنطقة وتلك المناطق بالرعب غير انها لم تحدث اية خسائر .

دول السوق الاوربية

قلق ازاء خرق الكيان الصهيوني لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

الامم المتحدة - ٢٠ - واع : اعربت دول السوق الاوربية المشتركة عن قلقها العميق ازاء خرق الكيان الصهيوني لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ..

وحث هنريك بولسن مندوب الدنمارك في كلمة القاها امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة الليلة الماضية نيابة عن دول السوق المجتمع الدولي الى النظر لهذه الخروقات بجدية تامة ..

واشار بولسن الى تقرير اللجنة بشأن ممارسات الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة وقال : ان رفض الكيان الصهيوني المتواصل تطبيق مواثيق جنيف ولاهاي في الاراضي المحتلة لايمكن تبريره ويبعث على القلق لدى دول السوق .

وقال بولسن ان دول السوق تنظر بصورة خاصة بقلق بالنسبة لمسألة وضع مدينة القدس التي هي مدينة مقدسة وان هذه الدول لن تقبل باية مبادرة انفرادية تهدف الى تغيير معالم القدس ..

ووصف الاوضاع الراهنة في الاراضي المحتلة بانها تؤدي الى المزيد من المعاناة للمواطنين في هذه الاراضي ..

القائد يتلقى - بقية

فيه بحريتنا الظافرة غضب الله والعراقيين بالقصاص العدو حيث انهالت صواريخ بحريتنا المهلكة على منطقة انتظار السفن بكل عزم وظفر لتؤكد للدنيا كلها ان بحريتكم المقتدرة عند حسن ظن قيادتها الرائدة .

فتقبلوا منا سيدي باسم رجال بحريتكم الابطال اخلص التهاني والتبريكات مجددين العهد الامين المتواصل لحماية مياهنا الاقليمية وسواحلنا الشماء من رجس الاعداء الطامعين .

سائلين الله سبحانه وتعالى ان يهبكم العمر المديد وان يبارك في جهدكم وجهادكم وان يعزز نصره الذي وعد به عباده المؤمنين انه لايخلف الميعاد .

استمرار تحطيم - بقية

وقتل عدد من افراده في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٦ - تدمير موضع رشاشة وقتل من فيه في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٠ / تشرين الثاني / ١٩٨٧

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوتنا الجوية البطلة ماضية قدما في تحطيم مرتكزات العدوان وقطع الامدادات النفطية للنظام الايراني الرافض للسلام والمصر على استخدام موارد بلاده لاغراض العدوان على العراق .

ففي الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من صباح اليوم وجهت طائراتنا ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية عادت بعدها طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

في ٢٠ / تشرين الثاني / ١٩٨٧

اكتشاف ٤ الغام - بقية

في غضون ذلك غادرت الفرقاطة الايطالية « ليبتشيو » ميناء لاسبيزيا بالقرب من جنوة في طريقها الى الخليج العربي امس .

ومن المقرر ان تبحر فرقاطة اخرى تحمل اسم « زيفيريو » في وقت لاحق من تارينتي جنوبي ايطاليا قاصدة نفس الجهة .

ومن المتوقع ان تصل هاتان القطعتان البحريتان الى الخليج العربي في مطلع الشهر المقبل لتحلا محل الفرقاطات الايطالية الثلاث « سكيروكو » و « بيرزيو » و « جريكالي » المتواجدة في الخليج العربي منذ عدة اسابيع .

ويذكر ان القطع البحرية الايطالية تشترك في ازالة الالغام من مياه الخليج العربي وتكفل الحماية للسفن التجارية التي ترفع العلم الايطالي من الاعتداءات الايرانية .

معاداة العرب - بقية

وسلم ، وذاك ان المبالغة في كره شيء يجر الى كره اصوله وفروعه وتراثه وواقعه وفي النتيجة ستكون نظرة من يكره شيئا كرهه نظرة ظالمة تقلب مفاهيم الاشياء وتبطل حقائقها وتلجأ الى الافك والتشكيك والدس والتدليس والكذب والافتراء على التاريخ وهذا ما كان قد وقع من كثير من الفرس تجاه العرب ورجالاتهم ومفاخرهم وتراثهم منذ انتمى الى الاسلام اناس كان الاسلام آخر مايرغبون في الانتماء اليه انتماء صادرا من اعماق قلوبهم .

ان الكره للعرب قد صار ظاهرا في موقف الدجال الايراني وبطانته . وليست الحرب التي اوقد نارها ضد العراق منذ ثمانية اعوام غير تعبير صريح على ذلك .

على انها حرب لا كالحروب عرفت الناس فيها من غدر الدجال الفارسي ومن حقده ولؤمه مادل على سوء طويته وفساد جبلته وغزارة العداء للعرب في نفسه مما يصدق به وصف النبي العجم ببغض العرب .

ولولا هذه الحقيقة الساطعة لاذعن دجال ايران ومن يدور في فلكه لدعوة السلام التي دعابها الكثيرون من دعاة السلام خلال سني الحرب الثماني وكان الرئيس القائد صدام حسين اول من استجاب لذلك ولكن غريزة البغض لكل ماهو عربي هي التي تتحكم في نفسية دجال ايران الخبيث وقد علم ان ذلك سبيل الى المروق من الاسلام فسلكه .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية التربية - جامعة بغداد باسم (لؤي عبدالجبار نصيف) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى استعلامات هذه الجريدة .

كي لاتذهب الى طبيب الاسنان

يمنع تناول التفاح يوميا الذهاب الى الطبيب لكنه غالبا مايعني الذهاب الى طبيب الاسنان بصورة مستمرة بسبب وجود الحوامض التي تؤدي الى تسوس الاسنان وان عددا كثيرا من الناس ليست لديهم اية فكرة عن المساوىء التي تحدث للاسنان بسبب التفاح .

وبالرغم من طلاء الاسنان بالمينا التي تعتبر اقوى مادة في جسم الانسان فان تسوس الاسنان من اكثر الامراض انتشارا في العالم اليوم بسبب تناول كميات كبيرة من السكر تنتج حوامض تؤثر على الاسنان ومنها ماهو موجود في التفاح .

ان اتباع بعض القواعد البسيطة يمكنك من الحفاظ على صحة اسنانك واللثة :

- اختيار مشروبات ذات سعر حرارية قليلة او عصير فواكه ذي سكر قليل .

- تناول وجبة خفيفة من الفواكه الطازجة بدلا من الحلويات او الشيكولاتة .

- شراء عصير الفواكه بدلا من الشراب .

- شرب الشاي او القهوة بدون سكر او اختيار شراب حار ذي سعرة حرارية منخفضة .

- عدم اعطاء الحلويات للاطفال بشكل مفرط .

- غسل الاسنان لازالة بقايا الاطعمة وتعتبر الاغصان الطرية والعلك افضل منظف . .

- مسح الاسنان بالفواكه الطرية يساعد في ازالة بقعها وخصوصا الليمون الحامض .

- ان تناول نصف قدح من الماء يحتوي على نصف ملعقة شاي من عصير التفاح بعد الطعام يساعد على جعل الاسنان اكثر بياضا .

- تساعد بيكاربونات الصودا على تنظيف الاسنان لكن استخدامها بصورة مستمرة ربما يؤدي الى تلف المينا .

واخيرا ان اتباع هذه النصائح البسيطة يمكنك من الضحك على الذهاب الى طبيب الاسنان .

● ستديكيدفيتشرز

احداث مصورة بالراديو

● نيويورك : صورة للنظرية النسبية للعالم البرت اينشتاين مكتوبة بخط اليد ومؤلفة من ٧٢ صفحة وهي تنشر لاول مرة وستباع هذه المخطوطة النادرة في مزادات سوثبي في شهر كانون الاول القادم .



● موناكو : اميرة موناكو ستيفاني ترتدي قبعة غريبة برفقة اندريا ابن الاميرة كارولين وهو يرتدي ملابس حراس الدرك وذلك في الاحتفال بيوم اتحاد الموناغاسك .



● لندن : سيارة بوغاتي رويال الرياضية والتي لم يصنع الايطالي ايتور بوغاتي في الالزاس بفرنسا عام ١٩٣٦ سوى سبع منها وقد بيعت في المزاد العلني بقاعة رويال البرت هول بلندن امس الاول الى شركة نيكولاس هارلي بمبلغ تسعة ملايين و ٧٩ الف دولار .



● لندن : دولة يورك تزور عرضا قدمه متحف اسلحة الطيران في جنوب غربي بريطانيا امس الاول .

ملكة جمال لبنان .. صحفية رياضية !!

صحفية رياضية لبنانية ومراسلة مجلات « الوطن ...

من جميلات العالم لذلك العام ..

● وهل كان الجمال « جواز المرور » الى الصحافة ؟

ـ بالعكس . فلقد عانيت كصحفية كثيرا بسبب الجمال وقد رفضت منذ البدء ان يكون جمالي جوازا للمرور الى الصحافة . فانا اصلا خريجة كلية الاعلام ومارست الصحافة منذ ان كنت طالبة ومع ذلك فقد تعرضت لمضايقات عديدة سببها الخلط بين عملي الصحفي و .. « عملي » كملكة جمال ! لكن بمرور الوقت اثبت جدارتي للعمل في ميدان الصحافة



الرياضية وبدأت الاوساط الرياضية تتعرف عليّ في الدورات العربية والمحلية . ومن خلال قلمي اكتشفوا ...

● ولماذا الصحافة الرياضية ؟

ـ اكتب في كل الميادين لكنني متخصصة في المجال الرياضي واعد نفسي اول امراة عربية خاضت هذا الميدان من بابه الواسع ولذلك اصبحت « كبش الفداء » لكل الصحفيات العربيات اللواتي يفكرن بولوج عالم الصحافة الرياضية .. اما السبب الذي دعاني للتخصص في المجال الرياضي فلكوني رياضية اصلا .. امارس لعبة كرة المضرب والسباحة والالعاب الفردية غير ان لعبتي الثابتة هي الكرة الطائرة وانا حاليا رئيسة المنتخب اللبناني بالكرة الطائرة !

● يبدو انك امراة متعددة المواهب ؟ !

ـ هذا صحيح . فانا ايضا مقدمة البرامج الفنية والرياضية في تلفزيون لبنان . ولدي فرقة ازياء تضم ملكات جمال لبنان فقط !!

ولدي رغبة شديدة باصطحاب فريق الكرة الطائرة وفرقة الازياء لتقديم عروضهما الرياضية والفنية في بغداد وارجو ان يتحقق ذلك قريبا ..

● نعود الى قضية الصحافة والجمال .. انت تلعبين دورين .. دور الملكة ـ الحدث التي تبحث عنها الصحافة .. ودور الصحفية التي تبحث عن الحدث .. كيف توفقين في ذلك ؟

ـ هذا الامر جعلني اقدر تقديرا عاليا العمل الصحفي . فانا اتحسس معاناة الصحفي واعرف الصعوبات التي يواجهها في عمله . ولذلك عملت بتوازن « رهيب » مع الصحافة لانني احمل احساس الصحفية .. واحساس الملكة في ذات الوقت !

● هل تعتقدين بانك جميلة ؟ !

ـ الجمال ليس كل شيء في المراة .. وهو يمكن ان يدوم يوم او يومين لكن سيتبقى هو الخلق والتواضع ..

ـ ... في مسابقات الجمال ؟ !

ـ اقول لك شيئا .. لقد امضيت ثلاث سنوات وانا انتقل في العالم للتعرف على ملكاته في الجمال واكتشفت بان هناك شيئا اسمى من الشكل الخارجي .. هناك الروح الجميلة والاخلاق الجميلة .. وانا مؤمنة بان



على كل امراة جميلة كانت ام غير جميلة ان تهتم بمظهرها الخارجي وتصقل « هبة الله » من الجمال مهما كان بسيطا لكن ذلك لايكتمل بدون التواضع والثقافة التي هي الزينة الحقيقية للمراة ..

● متزوجة بالطبع ؟

ـ نعم ..







ـ من رئيس المنتخب اللبناني للكرة الطائرة ؟ !

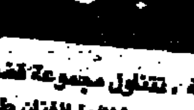
ـ لا .. من رئيس منتخب كرة السلة !!

● طه جزاع

تصوير : منير جورج

ملكة جمال لبنان ... ١٩٨٤ ... مع الرياضة .. ... الجمال ...

... مثلت لبنان في بطولة ... الدولة . كما مثلت بلدي في مهرجان الاثالة الذي اقيم في ميامي بفلوريدا ... العقلية !! وفي عام ١٩٨٤ اصبحت ملكة جمال لبنان . بعدها ترشحت للمسابقة العالمية التي اقيمت في ميامي ايضا وكانت من العشر الأول ... « ٣٥ »



اخبار ..

موتمر ثقافي للطلبة والشباب

● في لجنة الثقافة والاعلام والبحوث المركزية في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يعقد في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد المؤتمر الثقافي الثاني للاتحاد الوطني . ويناقش المؤتمر في جلسته مسيرة العمل الثقافي والاعلامي بين صفوف الطلبة والشباب وسبل الارتقاء بالقنوات التثقيفية والاعلامية وصولا الى تحقيق افضل النتائج وبما يخدم العملية التربوية والعلمية في قطرنا المناضل .

● نسمات من بلادي

● دعوة للخطاطين العراقيين

● معرض فني

● رسالة ماجستير

● يتواصل العمل في المجمع التلفزيوني الانتاجي بمحافظة نينوى لانجاز حلقة خاصة من برنامج « نسمات من بلادي » عن محافظة الانبار .

البرنامج من اعداد صباح ابراهيم وتقديم فرقد ملكو واخراج غازي فيصل ويتناول البرنامج التطورات والانجازات في محافظة الانبار خلال عمر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

● دعت دائرة الفنون كافة الخطاطين العراقيين للمشاركة في مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية الذي تنظمه الدائرة في نيسان المقبل .

حددت الدائرة شروطا للمشاركة منها حرية اختيار النص والموضوع .

يحق للمشارك تقديم من ٣ الى ٥ اعمال وان لاتتجاوز ابعاد الاعمال المتر الواحد .

● يقيم الفنان فؤاد الكنجي في قاعة الرشيد حاليا معرضه الشخصي الرابع الخاص بالاعمال التخطيطية التي نفذها عام ١٩٨٦ وهي بحدود ثلاثين لوحة . تتناول مجموعة قضايا حياتية يحاول من خلالها الفنان طرح فلسفته الذاتية وحواره مع الاشياء .

● في معهد البحوث والدراسات العربية جرت مؤخرا مناقشة رسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب فاضل علي رضا والموسومة « حارث طه الراوي » .. شاعراً واديبا »

تالفت لجنة المناقشة من الدكتور عناد غزوان رئيسا والدكتور رزوق فرج رزوق عضوا والدكتور عناد الكبيسي عضوا .

□□□□□□□□□□□□□

صفحة اذاعة المربد

● اعلن السيد جواد العلي مدير البرامج الاذاعية ومسؤول اذاعة المربد ان الاستعدادات جارية على قدم وساق لاكمال كافة مستلزمات اذاعة المربد التي ستبث برامجها مع افتتاح مهرجان المربد الثامن .

واضاف السيد جواد العلي ..

ان البث سيكون من اذاعة بغداد في الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وسيكون من اذاعة صوت الجماهير من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء ..

البث سيغطي القطر الوطن العربي والعالم وستكون البرامج متنوعة وشاملة حيث ستبث اللقاءات الثقافية مع ضيوف المهرجان ومسلسل تمثيلي عن شعراء العراق اضافة الى برنامج يومي بعنوان « نافذة على المربد » واخر بعنوان (من المربد الى المربد)

كما ستقوم اذاعة المربد بمهمة النقل المباشر لكل الجلسات النقدية والشعرية اضافة الى بث اللقاءات مع الشعراء العرب والعراقيين وهم يتحدثون عن معنى تنظيم مثل هذا المهرجان الثقافي الضخم والعراق المنتصر يخوض حرب دفاعية منذ سنوات سبع ..

يوميات مركز الثورة

يكتبها : حسين الشهربلي

لؤلؤتان .. تمسحان الرمل

غدا ..

قبل ان يبدا يوم الاربعين ..

سيعود الفرسان الصغار وقد اسرجت لهم الملائكة الصالحون خيولهم ..

سيعودون مكللين بالغار .. تنفذ السير بهم احلامهم الجميلة .. بامهاتهم .. وابائهم .. واخوتهم واصدقائهم ومعلماتهم .. جنبا الى جنب مع الغطاريف المكللين بذات الغار ..

سيعودون الى بيت الشمس والكرامات وسط دهشة واعجاب النجوم والاقمار والاشجار والانهار والاجيال والامم والدنيا اينما تنبض بالحياة ..

كل فارس منهم يحمل سيفا وعلامة وحقيبة وجناحين ..

وعندما تحط مواكبهم في بلاط المدرسة الشهيدة .. يكون رنين الجرس قد اعلن ان درس الاربعين يوما قد بدا عقابه لغدر الغادرين قبل ان تبدا حصته الاولى .. وان على تلاميذ الصف الاول والثاني .. الثالث والرابع .. الخامس والسادس .. ان يعودوا الى مقاعدهم سالمين ..

فقد عاد الميهوبون بالمجد الى قواعدهم سالمين بعد ان القوا درسا بالبطولة .. ودمروا مخزن السوء والنيات المبيتة قبل ان يبدأ يوم الاربعين ..

هكذا اذاً ..

مر يوم .. يومان .. ثلاثة .. عشرة .. عشرون .. ثلاثون .. وقبل الاربعين يبدا ثار عراقي مجيد من نوع خاص .. لرجال من طراز خاص ..

ماذا يقول الرجال قبل يوم الاربعين ..

لن ندعها تاتي .. ونكتفي بسماع مقتل اكبادنا .. ونبكيهم دما ..

لن ندعها تاتي وتمر .. ونكتفي بقراءة الفاتحة والقصائد والاشعار والاسفار ..

لن ندعها تاتي .. دون ان تدوي .. ويسمع دويها القاصي والداني ..

وحتى تتطلع الى ملامح اكبادنا ومسلحتها .. الى ندائها .. الى كل امير بابلي منهم .. حتى تتعرف على الزهرات والملامح التي غادرتنا لابد ان تجعل عدونا اللئيم يعض اصابعه ندما ويلعق جراحه حسرة ويحبو على وجهه حتى في ظلمته خوفا .. من ثارنا المجيد ..

قبل ان يبدا اليوم الاربعون ..

هو التراب عاد ونفض نفسه من على الورق والدفاتر ورسوم العصافير الصغيرة ..

هي الانقاض .. عادت تلملم احجارها وحديدها وحصاها ..

هو المكان .. كاننا كلما نبتعد بالمسافات والايام اكثر .. يعود يقف في منتصف صدورنا ذات المكان ..

وسيقف فيه رمزكم .. وتزرع الفسائل ..

هم النشامى .. اجتازوا الحصون والسدود .. والقوى دفاعات المعتدين .. غير ابهين بشيء .. وكتبوا في ذاكرة الحاضر .. انهم سجلوا عملا بطوليا متفرداً ..

هو الماء تحت اقدامهم ..

من يمشي الينا .. الماء .. ام من هم بطعم الماء ..

قبل ان يبدا يوم الاربعين ..

القائد الجليل يامر باعادة الحياة للمدرسة الشهيدة ..

القائد الجليل يامر باقامة نصب يجمع وجوه الفرسان المسافرين بدمهم ومجدهم .. سيكتب فيه ضمير العراقيين .. كلمات لهم وللتاريخ ..

القائد الجليل يامر باخلاق اجداده ان يقدم رجال الطراز الخاص درسهم الاول في الثار المجيد من الخاسئين قبل ان ياتي يوم الاربعين ..

صدام حسين حبيب الاطفال .. ستتجمع في عينيه الكريمتين لؤلؤتان .. تغادرانهما بلا استئذان من سيادته في يوم الاربعين لتمسحا عن جبين اي منكم ماعلق من حبات الرمل ..





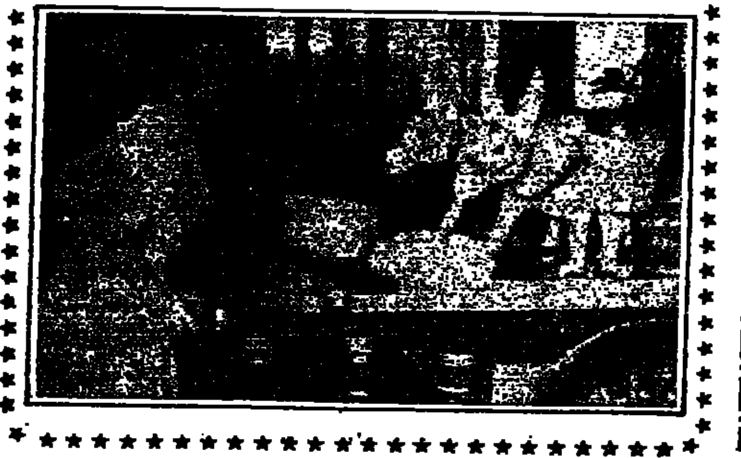
... ملامح ... الكوردية

... سيدة العراق ..

ليلية الملعونة .. !!

تقوم حاليا الفنانة ليلية ببطولة فيلم جديد يحمل عنوان (الملعونة) وفيه تلعب دور نشالة وترأس عصابة تمارس عملية الاحتيال والنشل ويشاركها بطولة الفيلم كل من فاروق الفيشاوي وجميل راتب ..

من جانب اخر انتهت الفنانة ليلية من تصوير اغنية جديدة تحمل اسم (ياسما الانوار) كلمات عادل عمرو والحان حميد الشاعري .



معرض الحلي النسائية

في قاعة فندق الحمراء بالجادرية تقيم الفنانة اقبال حسين حاتم الكرخي معرضا للحلي النسائية الفضية والاحجار الكريمة . يقام المعرض للفترة من ٢٤ ولغاية ٣٠ من الشهر الجاري ويستقبل زواره مساء كل يوم .

... نشاطات ثقافية متنوعة







... الادباء والكتاب ... برنامجا ثقافيا ... جوانب عديدة في ... الابداعية والانسانية .

... البرنامج ... القصيرة ... الاتحاد ...

ـ ... مع بدء كل ... الوطنية والقومية بنشاطات ادبية وهو منطلق عليه تسمية الادب التعبوي الذي نحن بمسيس الحاجة اليه في معركتنا العادلة التي نخوضها ضد الطغمة الخمينية الحاقدة ..

وثانيها اشتمل موسمنا الثقافي على محاور تنسيقية مع الجهات الثقافية المهمة في المحافظة ككليتي التربية والاداب في جامعة الموصل كما يتضمن تبادل الزيارات مع ادباء المحافظات وقد قمنا بتوجيه دعوة الى ادباء محافظة بابل واقاموا امسيتين الاولى عن الشعر والثانية عن القصة القصيرة ..

وثالث الاتجاهات تنوع فقرات ومواد برنامجنا الثقافي لهذا العام حيث يشتمل على الدراسات والبحوث والنقد واقامة المعارض التشكيلية والفوتوغرافية ونشاطات اجتماعية اخرى ..







● مع سيمون .. زوجها

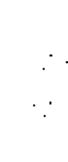
ياسمين ليبون .. الحب اكبر من الشائعات !

● ياسمين ليبون

ياسمين ليبون النجمة التي ملأت صورها اغلفة المئات من المجلات في العالم كنموذج للمراة الساحرة بجاذبيتها تعاني بعد حرمانها من مولودها البكر الذي فقدته وهو لم ير نور الحياة بعد . عذابا يحتويه صبرها وهدوؤها . والاقاويل التي تتردد حول الهوة الكبيرة التي تواجهها ياسمين في علاقتها بزوجها مطرب الصخب المعروف سيمون ليبون بعلاقاته المتشعبة .

مقابل ذلك ردت ياسمين على تلك الشائعات بابتسامتها الهادئة وهي تقول « ان ايماني باخلاص سيمون اكبر بكثير من شكي بوفائه . فالحب الذي يجمعنا اكبر من ان ينتهي » .

... المثقفين





٦٠

... عربية

في عدد « العراق » الصادر يوم ١٩٨٧/٧/٦ وفي باب « ... » كلمة فيها دعوة نبيلة الى الحفاظ على اللغة الفصحى والعناية بها ولكن الكاتب الكريم وقع في بعض الاخطاء مما يمكن اجتنابه فقد قال : « ... السوداء » والصواب : بالعهود السود .. لان ... عن اسماء الالوان والموصوف ... المطابقة بينهما .

وقال : « جربوا استعمال كلمات عربية فصحى » والصواب . كلمات عربية الفصح . أو كلمات عربية فصيحة . لان اسم التفضيل لايطابق موصوفه اذا كان كلاهما نكرة مؤنثا وانما يطابقه في حالة تعريفهما مثل : اللغة الفصحى . وقد نبهنا في حلقات فائتة الى هذا النوع من الخطا .

● حتى الصباح .. لا حد الصباح :

وفي عدد « القادسية » الصادر صباح ١٩٨٧/٧/٢١ قصيدة ... تبشر بخير فقيها قوة اختيار واداء وفيها ... الموازنات والمعاني ولكنها لم تسلم من وخزة ... على الشاعر ان يدراها بحرفين اثنين وهي في قوله :

ايام اطفالنا كانت محاجرهم

حد الصباح على ابوابنا رصدا

لقد كان الاولى بهذا البيت المتماسك الا تحشر فيه كلمة « حد » لان هذه الكلمة من المفردات التي لاتصلح لهذا المكان وقد شاعت على السنة كثير من الادباء في اعوامنا هذه على ثقلها وسماجتها فهي لاتعني مايريده الشاعر من بلوغ الغاية واستيعابها لان هذا المعنى لاتنهض به غير كلمة « حتى » التي تدخل الغاية في حيزها كما في قوله تعالى : « سلام هي حتى مطلع الفجر » ولم اجد شاعرا او ناثرا حتى منتصف هذا القرن قد وضع كلمة « حد » مكان « حتى » فالحد يعني الفاصل بين شيئين او بين طرفين . وحد السيف شفرته . وتعني عند المناطقة تعريف الشيء . وعند الفقهاء الجزاء والعقاب . والجمع حدود . وليس من معانيها الانتهاء وبلوغ الغاية . وسياق البيت ينبغي ان يجعل الاطفال ساهرين لاينامون حتى انبلاج الصباح وليس معنى ذلك انهم ينامون اذا تبلج الصبح فقد يبقون منتظرين لايبرحون مكانهم وهذه هي سمة الراصد والا لايسمى راصدا .

● وحتى ايضا :

وفي عدد « العراق » الصادر يوم ١٩٨٧/٩/٢١ كلمة حزينة من والد ثاكل الى ولد راحل وقد جاء في هذه الكلمة قوله : « ايها السخي حد الشهادة » والصواب : حتى الشهادة . لانه يكون في العبارة الجديدة قد نال الشهادة بخلاف الاولى .

ابراهيم الوائلي